

2023-2024

الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية

كتاب الطالب

1
2
3

الصف
08

زايد وحلم الشباب

الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية

كتاب الطالب

الصف الثامن

المجلد الثاني



1444-1445 هـ / 2023-2024 م

تعليمات:

- تخزين برنامج ماسح رمز الاستجابة السريعة (QR Code Reader) على الجهاز.
- مسح الرمز الوارد في الصفحة لمشاهدة (الفيديو).





"أَهَمِّيَّةُ تَوافُرِ ثَلاثَةِ أَشياءَ أَساسِيَّةٍ لِتَنافُسِيَّةِ الدُّوَلِ وَأَسْبَقِيَّتِها، وَهي: أَوَّلًا: الحَجْمُ، وَثانِيًا: سِلاحُ العِلْمِ، والاستِثمارُ فيهِ بِكُلِّ الإمكاناتِ، وَثالِثًا: القِيادَةُ الواعِيَةُ الَّتي لَدَيْها رُؤْيَةٌ واضِحَةٌ، وَخَريطَةُ طَريقٍ مُحَدَّدَةٌ."
صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ والصلاةُ والسّلامُ على سيّدنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعينَ وبعدُ:

الإخوةُ والأخواتُ معلّمي ومعلّماتِ الدّراسات الاجتماعيّةِ والتّربيةِ الوطنيّةِ.

الأبناءُ الأعزّاءُ طلبةَ الصّفِّ الثامنِ.

انطلاقًا من مقولةِ الباني المؤسّسِ لدولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتحدّةِ - المغفورِ لهُ بإذنِ اللهِ - الشيخِ زايدِ بنِ سلطانَ آلِ نهيانَ **(إنَّ رصيدَ أيِّ أمّةٍ متقدّمةٍ هو أبناؤها المتعلّمونَ، فإنَّ تقدّمَ الشّعوبِ والأممِ إنّما يقاسُ بمستوى التّعليمِ وانتشارِه).**

تعملُ وزارةُ التّربيةِ والتّعليمِ على تطويرِ نظامها التّعليميِّ وإعدادِ مناهجَ وطنيّةٍ بمعاييرِ الجودةِ العالميّةِ وذلكَ لإيمانها الرّاسخِ بأهميّةِ بناءِ الإنسانِ، وإعدادهِ إعدادًا سليمًا إنطلاقًا من رؤيتها للوصولِ إلى تعليمٍ ابتكاريٍّ لمجتمعٍ معرفيٍّ رياديٍّ عالميٍّ هادفةً بناءَ جيلٍ مبدعٍ مبتكرٍ، مثقّفٍ واعٍ، متسلّحٍ بالعلمِ والمعرفةِ، وبثقافةِ وقيمِ مجتمعهِ الأصيلةِ السّاميةِ ليساهمَ في خدمةِ وطنهِ ورفعتهِ معتزًّا بهويّتهِ الوطنيّةِ انتماءً وعطاءً.

تُسهمُ الدّراساتُ الاجتماعيّةُ والتّربيةُ الوطنيّةُ بمفهومها الواسعِ كعلمٍ تكامليٍّ يجمعُ علومًا اجتماعيّةً وإنسانيّةً عديدةً في إعدادِ جيلٍ من النّشءِ نافعينَ في المجتمعِ قادرينَ على مواجهةِ مشكلاتِ الحياةِ بكلِّ اقتدارٍ وثقةٍ، للوصولِ إلى أسمى الغاياتِ للحفاظِ على مقدّراتِ وثرواتِ وإنجازاتِ وطننا المعطاءِ. وتحقيقًا للرّؤى والأهدافِ فقد اعتمدَ فريقُ التّأليفِ مبدأ التّكامليّةِ في بناءِ منهجِ الدّراساتِ الاجتماعيّةِ والتّربيةِ الوطنيّةِ بما يحقّقُ التّكاملَ بينَ موادِّ التّاريخِ والجغرافيا والتّربيةِ الوطنيّةِ والاقتصادِ وعلمِ الاجتماعِ معَ الرّبطِ بالموادِّ والعلومِ الأُخرى.

ويُسعدنا أنْ نقدّمَ لكم كتابَ الدّراساتِ الاجتماعيّةِ والتّربيةِ الوطنيّةِ المطوّرِ للصّفِ الثامنِ استنادًا إلى عدّةِ مُرتكزاتٍ أساسيّةٍ كانت موجّهاتٍ رئيسةً لنا في بناءِ المنهجِ ومنْ أبرزِها:

- الإستراتيجيّةُ الاتحاديّةُ، رؤيةُ الدّولةِ 2021م وأجندتُها الوطنيّةُ.
- الإطارُ الوطنيُّ الموحّدُ لمعاييرِ المناهجِ والتّقييمِ 2019م.
- وثيقةُ الباني المؤسّسِ لدولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ 2014م.
- مصفوفةُ الشّهداءِ.
- السّنعُ الإماراتيُّ.
- مصفوفةُ النباتاتِ الطّبيعيّةِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.

ويحدونا الأملُ أنْ نكونَ قد وفّقنا في إعدادِ وتطويرِ المنهجِ وفقَ المرتكزاتِ المحدّدةِ، وبجهدكم أيّها الزملاءُ الأفاضلُ وبوعيكم أيّها الأبناءُ نوفّرُ بيئةً متكاملةً للإبداعِ والابتكارِ، تولّدُ الأفكارَ وتحتضنها، لنحقّقَ رؤيةَ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في أنْ تكونَ من أفضلِ دولِ العالمِ.

واللهُ وليُّ التّوفيقِ...

كلمةُ سموِّ الشَّيخِ عبدُاللهِ بنُ زايدٍ، وزيرِ الخارجيَّةِ والتّعاونِ الدَّوليِّ
مُلتَقى قُدوَةٌ
أكتوبر - 2017



زُملائي المعلّمينَ وَالمُعلّماتِ
السَّلامُ عليكُم ورحمَةُ اللّهِ وبركاتُهُ...

كمْ مرّةٍ حاولتُم فِعْلَ شيءٍ في جِهازٍ بالبيتِ واستعنتُم بأطفالِكُم؟ كمْ مرّةٍ ساعدَكُم أبناؤُكُم على تَعلُّمِ مهارةٍ جديدةٍ في هواتِفكُم الذَّكيّةِ؟ وَمتى كانتْ آخِرُ مَرّةٍ شَعرتُم بِأنَّكُم قُمتُم بِتعليمِ أبنائِكُم شَيئًا جَديدًا في الحَياةِ؟ «إنَّهُم يَعرفونَ كُلَّ شيْءٍ» أغلبُنا سَيَستَخدِمُ هذهِ الإجابةَ، لكِنَّها لَيستْ مَزحَةً. هُم فِعلًا يَعرفونَ أشياءَ كثيرةً.

فَهذا العَصرُ الّذي نَعيشُهُ يَختلِفُ عنْ كلِّ ما عَرفَتْهُ البَشريَّةُ منْ قَبلُ... إنَّهُ عَصرٌ انتهتْ وَستَنتهي فيهِ مَفاهيمُ تَرسّختْ في حياةِ البَشَريَّةِ مُنذُ آلافِ السِّنينَ، وبدأتْ مفاهيمُ جَديدةٌ بالبُزوغِ، فَمنْ كانَ يَعتقدُ بأنَّ الرَّسائلَ الوَرقيَّةَ سَتنتهي لِصالحِ الإلكترونيَّةِ؟ وَمَنْ كانَ يَظُنُّ بِأنَّهُ سَيَتسوّقُ وَيَشتري ما يُريدُ منْ خِلالِ هاتِفٍ صَغيرٍ؟ وَمَنْ كانَ يَظُنُّ بِأنَّ العُملَةَ الإلكترونيَّةَ سَتَحلُّ مَحلَّ الوَرَقيَّةِ؟ وَالقادِمُ أكثرُ تَحدّيًا، وَالتَّعليمُ لَيسَ بَعيدًا عَنْ هَذهِ المُتَغيّراتِ الهائِلَةِ. فَنحنُ عَلى عَتَباتِ عَصْرٍ جَديدٍ، سَيَتَغَيَّرُ فيهِ مَفهومُ التَّعليمِ، وَالمُعلّمِ، وَالمَدرَسةِ.
فَالتَّعليمُ لَنْ يَكونَ مِنْ خِلالِ المَنهَجِ، بَلْ مِنْ خِلالِ التَّجارِبِ، بِحيثُ سَيكونُ البَيتُ لِلقِراءةِ والاطّلاعِ، وَالمَدرسَةُ

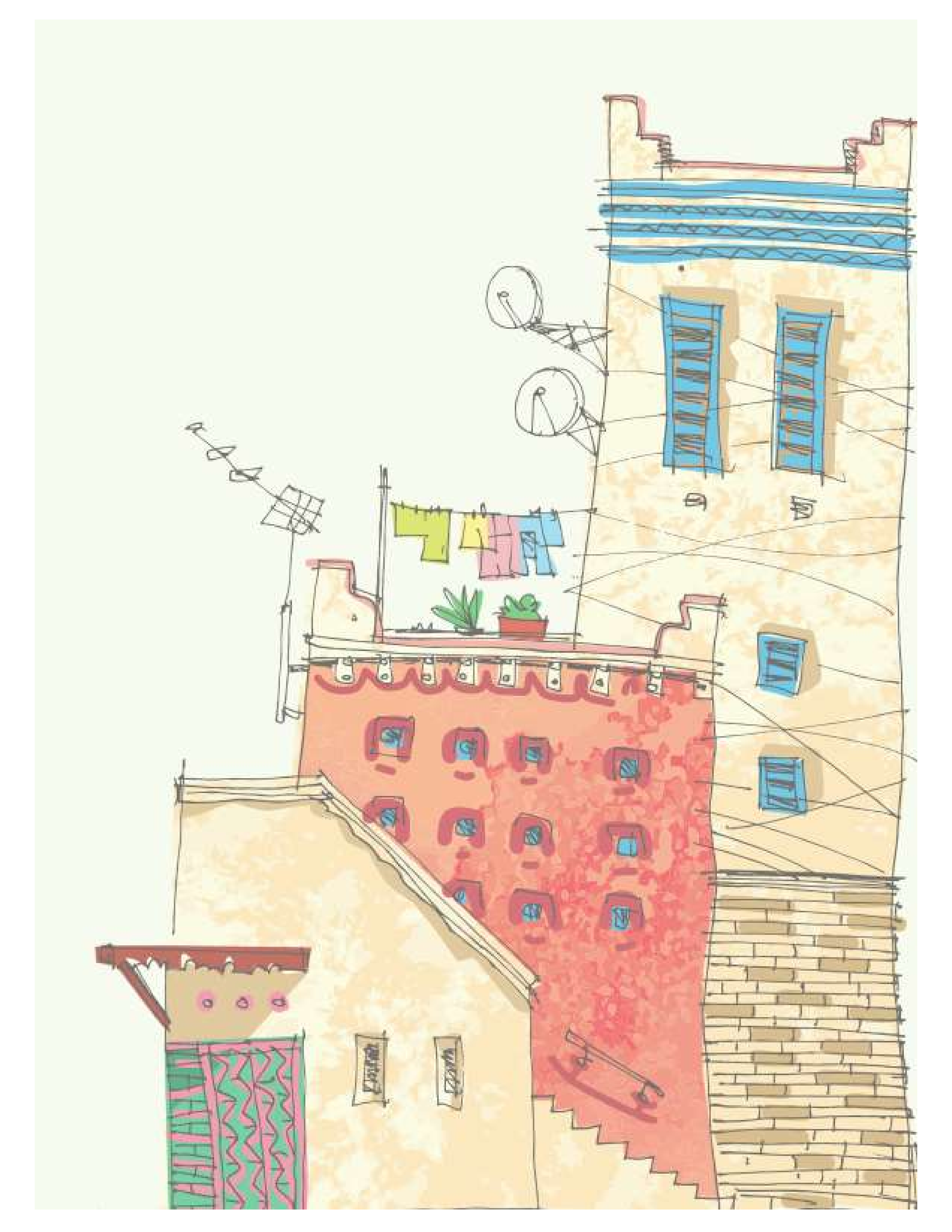
لِتطبيقِ ما تَعلَّمهُ الطَّالِبُ بِشكْلٍ عَمَليٍّ. وَسَيقْضي الطَّالبُ ثَلاثَ أَوْ أَربَعَ ساعاتٍ فَقَط في المَدرَسَةِ، الَّتي سَتَتَحوَّلُ مِنْ مَبنىً مَليءٍ بِفصولٍ لِلتَّدريسِ إلى مَكانٍ مَليءٍ بِالمَرافِقِ المُختلِفَةِ لِكَيْ يُمارِسَ فيها الطُّلابُ أَنشِطَتَهُم التَّعليمِيَّةَ، وَسَيَنْتَهي الحِفْظُ في عَصْرِ (غوغل وَويكيبيديا) والهَواتِفِ الذَّكيَّةِ. وَستَذوبُ المَناهِجُ تَدريجيًّا في (يوتيوب، وَأكاديميةِ خان) وَتطبيقاتِ الهواتِفِ الذَّكيَّةِ المُتَخَصِّصةِ في المَعرِفَةِ وَالتَّعليمِ. أَعرِفُ أَنَّ مِنْ بينِكُم مَنْ يَتساءَلُ الآنَ: «وَكَيْفَ سَيتَعلَّمُ الطَّلبةُ؟ وَماذا سَيَتَعلَّمونَ؟» أُبَشِّرُكُم، عِيالُنا اليَوْمَ يَعرِفونَ أَكثَرَ مِنّا، وَيَفهمونَ أَكثَرَ مِنّا...لَيسَ أَكثَرَ مِنّا عِنْدَما كُنّا في سِنِّهِم، بَلْ أَكثَرَ مِنّا الآنَ !

في ظِلِّ هَذهِ المُتَغيِّراتِ الهائِلَةِ الَّتي صارَتْ واقِعًا حَولَنا، سُؤالي لَكُم هُوَ: ما دَورُ المُعلِّمِ؟ حَتّى نُجيبَ عَنْ هذا السُّؤالِ عَلَيْنا أَنْ نَكونَ واقِعيّينَ وَنَبتَعِدَ عَنِ العاطِفَةِ قَليلًا، وَنعتَرِفَ أَنَّ المُعلِّمَ سَيَفقِدُ دَورَهُ لِصالِحِ التّكنولوجيا، وَشاشَةِ الهاتِفِ، والذَّكاءِ الاصطِناعيِّ الَّذي بَدأَ يَجتاحُ أَهمَّ مَجالاتِ الحَياةِ اليومَ، كالصِّحةِ والنَّقلِ وَغيرِها.. وَالتَّعليمُ لَيسَ بَعيدًا عنهُ. وَعلى المُعلِّمِ أَنْ يُواكِبَ العَصرَ وَ يَنتَقِلَ مِنْ كَونِهِ مُعلِّمًا يُلقي الدُّروسَ وَيُصحِّحُ الواجِباتِ، لِيَكونَ مُوَجِّهًا أَو Mentor يُحاوِرُ الطَّلبةَ، يَبحثُ مَعَهم، وَيُمارِسونَ أَنشِطَةً جَماعيَّةً تُساعِدُهم في تَنميَةِ مَهاراتِهِم، وَأَساليبِ تَفكيرِهِم. فَالشَّرِكاتُ اليومَ تَوقَّفَتْ عَنْ تَدريبِ مُوظَّفيها، وَبَدأَتْ بِإرسالِهِم لِبَرامِجَ تَوجيهيَّةٍ مَعَ مُحترِفينَ في القِطاعاتِ المُختَلِفَةِ، لأَنَّ التَّوجيهَ يَعني بِأَنْ يَتعلَّمَ الإنسانُ خِبراتٍ حَقيقيَّةً مِنْ واقِعِ الحَياةِ، وَليسَ مِنْ بُطونِ الكُتُبِ فقط. أَمّا في القِطاعِ التَّعليميِّ فَلَقَدْ صارَتْ قُدرَةُ الأَطفالِ وَالطَّلبةِ عَلى التَّعليمِ تَفوقُ قُدرَةَ مُعلميهِم وَمَخزونَهُم المَعرِفيَّ، لأَنَّ هَؤلاءِ الصِّغارَ يَبحثونَ عَنْ كُلِّ مَعلومَةٍ جَديدةٍ تُقدِّمُها لَهُم الحَياةُ بِوَسائِطِها المُفيدةِ وَالمُسلِّيَةِ المُختلفَةِ في الآنِ نَفسِهِ.

أَمّا بالنِّسبةِ لِلمَناهجِ فَنحتاجُ أَنْ نُدرِكَ بِأَنَّ ما بَينَ أَيدينا لَمْ يَعُدْ صالِحًا لَنا. وَأَنا هُنا لا أَتَحَدَّثُ عَنْ دَولَةِ الإماراتِ العَربيَّةِ المُتَّحدَةِ فَقط، بَلْ عَنِ المِنطقَةِ وَالعالَمِ، ما عَدا بَعضِ الدُّوَلِ الَّتي أَخَذَتْ عَلى عاتِقِها مَهمَّةَ التَّخلُّصِ مِنَ التَّعليمِ التَّقليديِّ، وَإشراكَ الطَّلبَةِ في تَصميمِ المَناهِجِ مَعَ المُعَلِّمِ، كُلٌّ بِحَسبِ قُدراتِهِ وَمُيولِهِ وَإمكاناتِهِ الخاصَّةِ بِهِ. فَعُشّاقُ التّاريخِ سَيَدرُسونَ مَنهجًا يَختلِفُ عَنْ مَنْ يَهوَونَ الحِساباتِ الرِّياضِيَّةَ، وَمَن لَديهِم مُيولٌ فَنيَّةٌ سَيَكونونَ في مَجموعَةٍ لا شَأنَ لَها بِمَجموعَةِ اللُّغاتِ أَوِ البَرمَجَةِ. فَالهَدفُ مِنَ المَنظومَةِ التَّعليميَّةِ الجَديدةِ الَّتي بَدأَتْ تَجتاحُ العالَمَ، لَيسَ تَلقينَ الطُّلابِ نَظريّاتِ (فيثاغورث)، وَحِسابِ نِصفِ قُطرِ الدّائِرةِ، وَالجَدولِ الدَّوريِّ لِلعَناصِرِ الكيميائيَّةِ، بَلْ تَعليمُهُم كيفَ يُفكِّرونَ، وَكَيفَ يَبحثونَ وَيَستَنبِطونَ، وَكَيفَ يَمتلِكونَ أَدواتٍ تَمنَحُهمُ القُدرَةَ عَلى المُساهَمَةِ في تَنمِيَةِ مُجتمعاتِهِم، وَالمَشيِ في رَكْبِ الحَضارَةِ الإنسانيَّةِ.

لَمْ آتِ اليَومَ لِأُنَظِّرَ عَلَيْكُم حَولَ مُستقبلِ التَّعليمِ، فَأَنتُمْ أَهلُهُ وَأَدرى بِهِ. لَكِنَّني جِئتُ لِأُحَدِّثَكُم كَأَبٍ، وَأَقولَ لَكُم:إِنَّ العالَمَ خارِجَ جُدرانِ المَدرَسَةِ قَدِ اتَّسَعَ كَثيرًا... وَإنَّ عالَمَ أَبنائِنا صارَ أَكبَرَ مِنّا كَأَولياءِ أُمورٍ، وَمِنكُمْ كَمُعلِّمينَ وَمُشرِفينَ عَلى العَمَليَّةِ التَّعليميَّةِ. دَعونا نَعمَلُ سَويًّا لِنَفهَمَ هَذا الجيلَ الجَديدَ، لِنَسعى وَنَكونَ عَلى قَدرِ المَسؤوليَّةِ الحَضاريَّةِ الَّتي تُواجِهُنا كَمُرَبّينَ في القَرنِ الحادي وَالعِشرينَ.
يَقولُ جُبرانُ خليل جُبران: "أَنتُمُ الأَقواسُ، وَأَولادُكُم سِهامٌ حَيَّةٌ، قَدْ رَمَتْ بِها الحَياةُ عَنْ أَقواسِكُمْ".

شُكْرًا لَكُم...



فَهرَسُ الكتاب

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

فَهرَسُ الوَحْدَةِ

الموضوع

الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ (تاريخُنا حاضِرٌ)



نواتجُ الوَحْدَةِ الثّالِثَةِ

- يَتعرّفُ المفاهيمَ والمصطلحاتِ الواردةَ في الوحدةِ.
- يُفسّرُ الأسبابَ والنتائجَ المتعلقةَ بأحداثٍ تاريخيةٍ في العصرِ الأُمويّ (قيامُ الدولةِ الأمويّةِ).
- يَربطُ بينَ الخلفاءِ الأُمويّينَ والدورِ الذي قاموا بهِ لنشرِ الإسلامِ، وحمايةِ الدولةِ (عبدُ الملكِ بنُ مروانَ).
- يُفسّرُ وَيحلّلُ الخرائطَ والجداولَ لدعمِ الاستنتاجاتِ في قضايا تتعلّقُ بالدراساتِ الاجتماعيةِ.
- يَتعاونُ معَ مجموعتهِ للتوصّلِ إلى استنتاجاتٍ حولَ قضايا تتعلّقُ بالدراساتِ الاجتماعيّةِ.
- يَعِدُّ تقريرًا لأهمِّ مُدنِ منطقةِ الإماراتِ التي ازدهرت في العصرِ الأمويّ.
- يُحدّدُ أمثلةً حولَ شخصياتٍ تاريخيّةٍ كانَ لها أثرًا واضحًا في التّاريخِ العباسيّ.
- يقارنُ بينَ العصرِ العباسيّ الأوّلِ والعصرِ العباسيّ الثّاني.
- يُميّزُ في جداولِ بين أنظمةِ الحكمِ والإدارةِ في العهدينِ الأمويّ والعباسيّ.
- يُناقشُ أسبابَ ظهورِ الدّويلاتِ الانفصاليّةِ في العصرِ العَباسيّ الثّاني.
- يُوضّحُ خصائصَ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ وعواملَ ازدهارِها.
- يُحدّدُ معابرَ الحضارةِ الإسلاميّةِ إلى أوروبا.
- يُقدّرُ دوَرَ العلماءِ المسلمينَ في الارتقاءِ بالحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.
- يَتعرّفُ مَظاهرَ اهتمامِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ بِقطاعِ الشّبابِ.
- يُناقشُ دورَ الشّبابِ في مَسيرةِ التّنميةِ وَالبِناءِ.
- يُناقشُ دورَ المرأةِ في مسيرةِ التّنميةِ والبناءِ في عهدِ الباني المؤسس.
- يَصفُ مَظاهرَ اهتمامِ قيادتِنا الرّشيدةِ بالشّبابِ منذُ عهدِ الباني المؤسّسِ وعهدِ المغفورِ له بإذنِ اللهِ- الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.
- يُثمّنُ أهمَّ المُبادراتِ الحكوميّةِ حتى وقتنا الحالي في دولةِ الاماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ التي مكّنتِ الشّبابَ منَ اتّخاذِ القَراراتِ.





الدَّرسُ الأوَّلُ: الدَّولَةُ الأُمَوِيَّةُ

نواتجُ التّعلّمِ:

- يُفسّرُ الأسبابَ والنتائجَ المتعلقةَ بأحداثٍ تاريخيةٍ في العصرِ الأُمويِّ (قيامُ الدولةِ الأمويّةِ).
- يَربطُ بينَ الخلفاءِ الأُمويّينَ والدورِ الذي قاموا بهِ لنشرِ الإسلامِ، وحمايةِ الدولةِ (عبدُ الملكِ بنُ مروانَ).
- يُفسّرُ وَيحلّلُ الخرائطَ والجداولَ لدعمِ الاستنتاجاتِ في قضايا تتعلّقُ بالدراساتِ الاجتماعيةِ.
- يَتعاونُ معَ مجموعتهِ للتوصّلِ إلى استنتاجاتٍ حولَ قضايا تتعلّقُ بالدراساتِ الاجتماعيّةِ.
- يعدُّ تقريرًا لأهمِ مدنِ منطقةِ الإماراتِ التي ازدهرت في العصرِ الأمويِّ.

الفِكرةُ الرّئيسةُ

بانْتِهاءِ عَصرِ الْخُلَفاءِ الرّاشِدينَ بَدَأَ عَهْدٌ جَديدٌ في التاريخِ العربيِ الإسلاميِ، حَيْثُ تَولّىَ زِمامَ الأُمورِ وَمَقاليدَ الحُكْمِ أُسْرَةٌ مِنْ بَني أُمَيّةَ، فَبَدأَ بِذلِكَ الْعَصْرُ الأُمَويُّ الّذي حَفَلَ بِأحداثٍ كَثيرةٍ أثّرتْ فِي مَجرى التّاريخِ.

المَفاهيمُ والمُصْطَلحاتُ	قِيَمٌ وَمُواطَنَةٌ
← تَعريبُ الدّواوينِ.	← الطُّموحُ.
← قُبّةُ الصّخرةِ.	← الإنْجازُ.
	← الانْضِباطُ.
	← الرَّغبَةُ في المَعرِفَةِ.

الدَّوْلَةُ في الْعَصْرِ الأُمَوِيِّ

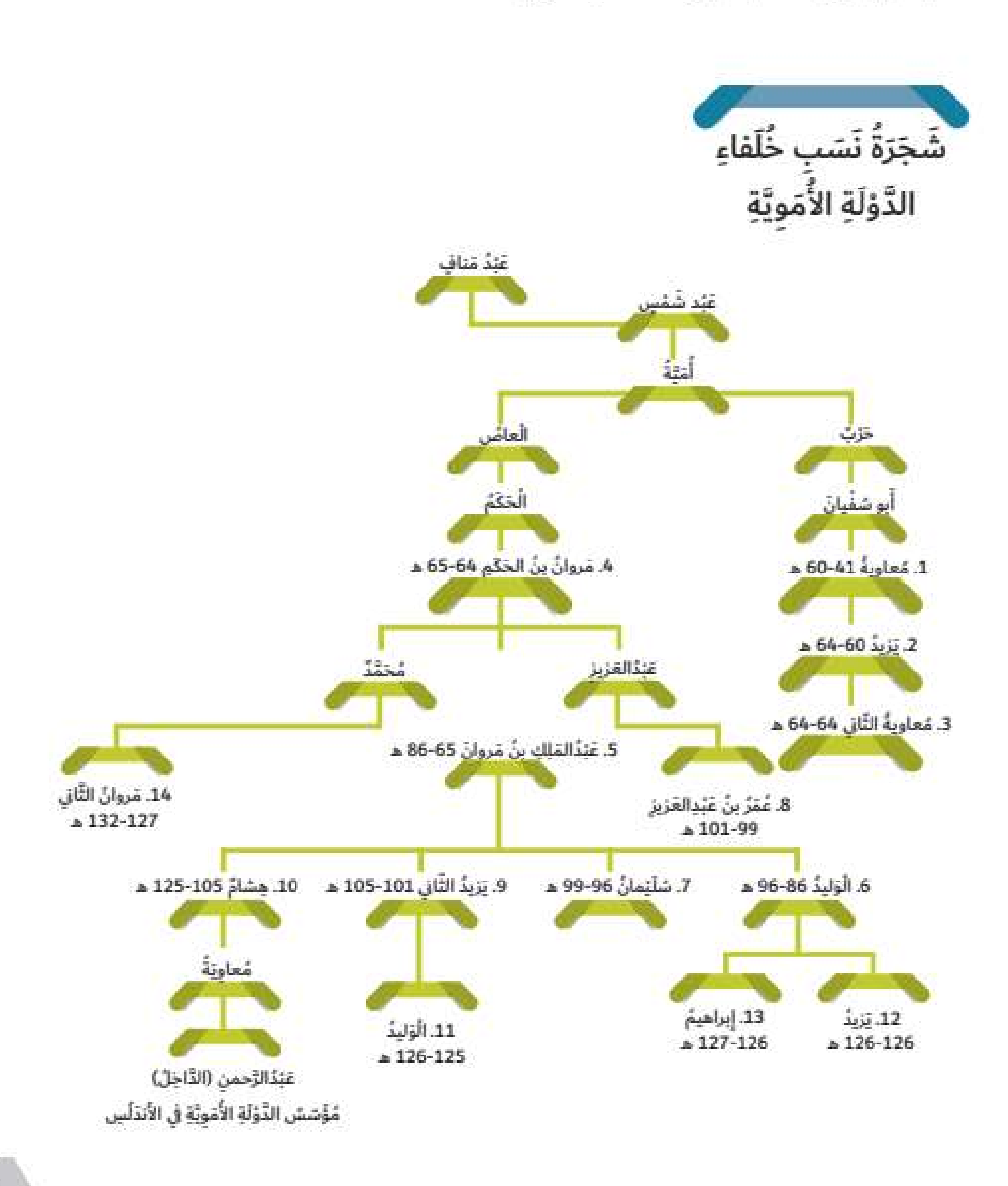
أوّلًا: قِيامُ الدَّولَةِ الأُمَوِيَّةِ.

ثانيًا: خُلفاءِ الدَّولةِ الأُمويَّةِ.

ثالثًا: عَوامِلُ ضَعْفِ الدَّولَةِ الأُمَوِيَّةِ وَنِهايَتِها.

أَوَّلًا: قِيامُ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ:

بَعْدَ اسْتِشْهادِ الْخَليفَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ - رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ - عَلى يَدِ أَحَدِ الخَوارِجِ عامَ (40)هـ، تَوَلّى الخِلافَةَ مِنْ بَعدِهِ ابْنُهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، الّذي تَنازَلَ عَنِ الخِلافَةِ لِمُعاوِيَةَ بنِ أَبي سُفيانَ سَنَةَ (41)هـ، عَلى أَنْ يَحكُمَ بِالقُرآنِ الكَريمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّريفَةِ، وَأَنْ يَختارَ المُسْلِمونَ بَعدَ وَفاتِهِ خَليفَةً يَرْضَونَ عَنْهُ، فَبَدَأَ بِذلِكَ العَصْرُ الأُمَوِيُّ.



دَخَلَ مُعاوِيةُ بنُ أَبِي سُفيانَ الكوفَةَ بَعْدَ أَنْ بايَعَهُ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما - بِالخِلافَةِ عامَ (41)هـ، وَبِذلِكَ قامَتْ دَوْلَةُ الخِلافَةِ الأُمَوِيَّةِ، وَأَضْحى مُعاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفيانَ خَليفَةَ المُسْلِمينَ، وَقَدْ دامَتِ الخِلافَةُ الأُمَوِيَّةُ إِحْدى وَتِسْعينَ عامًا هِجْرِيًّا (41-132هـ/661م- 750م) تَوَلّى الخِلافَةَ خِلالَها أَرْبَعَةَ عَشَرَ خَليفَةً، أَوَّلُهُم مُعاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفيانَ، وَآخِرُهُم مَروانُ بنُ مُحَمَّدٍ.

لَقَدْ كانَتْ خِلافَةُ مُعاوِيَةَ بِدايَةَ عَهْدٍ جَديدٍ، اسْتَمَرَّ قُرابَةَ عِشرينَ عامًا مِنَ السَّلامِ وَالاسْتِقرارِ في الدّاخِلِ، وَالانْتِصاراتِ في الخارِجِ، فَمُعاوِيَةُ شَخْصِيَّةٌ قِيادِيَّةٌ، طَموحٌ، وَسِياسِيٌّ بارِعٌ، يَتَطَلَّعُ إِلى بِناءِ دَوْلَةٍ يَسودُها الرَّخاءُ وَالعَدْلُ. قالَ عَنهُ الطَّبَرِيُّ:

«مُرَبِّي دُوَلٍ، وَسائِسُ أُمَمٍ، وَراعِي مَمالِك»

أَزْدادُ مَعرِفَةً

الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ

الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ بن أَبِي طالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - حَفيدُ الرَّسولِ مُحَمَّدٍ - صَلّى اللَّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ - أَبوهُ عَلِيٌّ بنُ أَبِي طالِبٍ، ابنُ عَمِّ الرَّسولِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ، وَأُمُّهُ فاطِمَةُ بِنتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ - صَلّى اللَّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ، أَطْلَقَ عَليهِ الرَّسولُ - صَلّى اللَّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ- لَقَبَ سَيِّدِ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وُلِدَ في شَهْرِ رَمَضانَ عامَ (3) هـ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ (50) هـ، وَدُفِنَ في البَقيعِ.

- أُحلِّلُ، ثُمَّ أُجيبُ:

قالَ مُعاوِيةُ بنُ أَبِي سُفيانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: إِنِّي لا أَضَعُ سَيفي حَيثُ يَكفيني سَوْطي، وَلاأَضَعُ سَوْطي حَيثُ يَكفيني لِساني، وَلَو أَنَّ بَيْني وَبَيْنَ النّاسِ شَعْرَةً ماانْقَطَعَتْ، إِذا شَدّوها أَرخيتُها، وَإِذا أَرخَوْها شَدَدْتُها.

← أَسْتَنتِجُ مِنَ الفِقرَةِ السّابِقَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ السِّماتِ القِيادِيَةِ الَّتي يَجِبُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِها أَيُّ قائِدٍ. وَأُدَوِّنُها فيما يَأْتي:

....

....

مُنذُ قيامِ الدّولةِ الأُمَويّةِ حرصَ الأُمَويّونَ علَى مُتابعةِ نشرِ الإسلام وأضافوا إلى العالم الإسلامي أقاليم عديدة.

- ألاحِظُ وَأُجيبُ:



(2) (1)

- أستخلصُ عُنوانًا لِلخَريطَةِ رَقم (1).

....

- أَضَعُ دائِرَةً في الخَريطَةِ رقمِ (2) حَولَ ثَلاثَةٍ مِنَ البِلادِ الجَديدَةِ الَّتي ضُمَّتْ لِلدَّوْلَةِ زَمَنَ الأُمَويّينَ.
- أُوَضِّحُ النَّتائِجَ الَّتي تَرَتَّبَتْ عَلى وُصولِ الإِسلامِ إِلى وَسَطِ آسيا.

....

....

....

ثانيًا: خُلفاءُ الدَّوْلَةِ الأُمَويَّةِ

سَنَسْتَعرِضُ سِيَرَ عَدَدٍ مِنْ خُلَفاءِ الدَّوْلَةِ الأُمَويَّةِ، وَهُم:

1. عَبدُ المَلِكِ بنُ مَروانَ (65 - 86هـ):

- وُلِدَ بِالمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ سَنَةَ (26) هـ وَكانَ والِيًا عَلى المَدينَةِ زَمَنَ مُعاوِيَةَ بنُ أَبي سُفْيانَ، تَوَلّى الخِلافَةَ عامَ (65) هـ في وَقْتٍ سادَتْ فيهِ الاضْطِراباتُ في الدَّوْلَةِ، فَقامَ بِمُحارَبَةِ المُناوِئينَ لَهُ، وَتَغَلَّبَ عَليهِم جَميعًا، وَقَدْ أَمْسَكَ بِزِمامِ الأُمورِ، وَانْتَشَلَ البِلادَ مِنَ الفَوضى الَّتي عَمَّتْها، وَنَشَرَ الأَمْنَ وَالسَّلامَ في رُبوعِ البِلادِ، وَاهتَمَّ بِالتَّنظيمِ المالِيِّ وَالإِدارِيِّ وَالحَرْبِيِّ، لِذا فَقَدِ اعْتُبِرَ المُؤَسِّسَ الثّاني لِلدَّوْلَةِ الأُمَويَّةِ.

أهمُّ أعمالِهِ:

1. القَضاءُ عَلى الثَّوراتِ الَّتي واجَهَتِ الدَّولَةَ الأُمَويَّةَ:

قَضى عَبدُ المَلِكِ بنُ مَروانَ عَلى الثَّوراتِ الَّتي واجَهَتِ الدَّولَةَ في عَهْدِهِ.

الثَّوْرَةُ	مركزُها	القائِدُ الَّذي أَرسَلَهُ لِلقَضاءِ عَلَيْها
حَرَكَةُ التَّوّابينَ	الكوفَةُ	عُبَيدُ اللّهِ بنُ زِيادٍ
حَرَكَةُ عَبدِ اللّهِ بنُ الزُّبَيْرِ	مَكّةُ	الحَجّاجُ بنُ يوسُف الثَّقَفيُّ
الخَوارِجُ	العِراقُ وَفارِسُ	المُهَلَّبُ بنُ أَبي صُفْرَةَ

بِلادي مَرْكَزُ امْتِيازٍ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ:

أَكَّدَ صاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيخُ مُحَمَّدٍ بنُ راشِدٍ آلِ مَكتوم، نائِبُ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ، رَئِيسُ مَجلِسِ الوُزَراءِ، حاكِمُ دُبَيّ - رَعاهُ اللّهُ - أَنَّ «رُؤْيَةَ الإِماراتِ 2021» تَهدِفُ إِلى جَعلِ الدَّولَةِ مَركَزًا لِلامْتِيازِ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، مُشَدِّدًا سُمُوَّهُ عَلى أَنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ هِيَ أَداةٌ رَئِيسَةٌ لِتَعزيزِ هُوِيَّتِنا الوَطَنِيَّةِ لَدى أَجيالِنا القادِمَةِ، لِأَنَّها تُعَبِّرُ عَنْ قِيَمِنا، وَثَقافَتِنا، وَتَمَيُّزِنا التّاريخيِّ.

وَقالَ سُمُوُّهُ: «إِنَّ لُغَتَنا العَرَبِيَّةَ هِيَ لُغَةٌ حَيَّةٌ غَنِيَّةٌ نابِضَةٌ بِالحَياةِ بَقِيَتْ مُحافِظَةً عَلى أَصالَتِها لِأَكثَرَ مِنْ أَلفَي عامٍ، وَتَتَمَيَّزُ بِقُدرَتِها عَلى مُواكَبَةِ الحاضِرِ وَالمُستَقبَلِ.

وَالمُساهَمَةُ في الحِفاظِ عَلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ هِيَ قِيمَةٌ إِسلامِيَّةٌ، وَفَريضَةٌ وَطَنِيَّةٌ، وَتَرسيخٌ لِهُوِيَّتِنا وَجذورِنا التّاريخِيَّةِ» جاءَ ذَلِكَ بِمُناسَبَةِ إِطلاقِ سُمُوِّهِ حُزمَةً مِنَ المُبادَراتِ النَّوعِيَّةِ الهادِفَةِ إِلى الحِفاظِ عَلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَتَعزيزِ مَكانَتِها في المُجتَمَعِ.

شَخصِيَّةٌ مِن بِلادي

المُهَلَّبُ بنُ أَبي صُفرَةَ

هُوَ المُهَلَّبُ بنُ أَبي صُفرَةَ الأَزديُّ، وُلِدَ في دَبا، في العامِ الأَوَّلِ مِنَ الهِجرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّريفَةِ، اتَّصَفَ بِصِفاتٍ أَهَّلَتهُ لِمَكانَةٍ مَرموقَةٍ في عَصرِهِ، فَهُوَ فارِسٌ لا يُشَقُّ لَهُ غُبارٌ، وَقَد دَوَّنَت كُتُبُ التّاريخِ أَخبارَهُ بِالفَخرِ، وَالإِجلالِ، وَالإِكبارِ، لِما تَمَتَّعَ بِهِ مِنَ الشَّجاعَةِ الفائِقَةِ، وَالمُشارَكَةِ في نَشرِ الإِسلامِ شَرقًا وَغَربًا.

مجمع اللغة العربية بالشارقة:

مؤسسة حكومية أكاديمية تابعة لإمارة الشارقة، تُعنى بقضايا اللغة العربية، ودعم المجامع اللغوية والعلمية في العالَمين العربي والإسلامي، وهي همزة وصل للحوار الثقافي والبحث اللغوي والمعجمي بين الباحثين في شتى دول العالم.

يُعد المجمع إضافة نوعية للمجامع اللغوية والعلمية في عالمنا العربي والإسلامي، وذلك لأنه ليس كبقية المجامع يُعنى ببعض أقسام البحث في اللغة وفروعها وأنشطتها، وإنما جاء إنشاؤه أصلًا لخدمة المجامع اللغوية جميعها، حيث إنَّ رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي -حفظه الله - في إنشائه كانت ولاتزال هي تقديم الدعم المادي والمعنوي للمجامع اللغوية والعلمية.

أربط مع العلوم:

أحبارُ الكِتابةِ

الحِبرُ سائلٌ يَحتوي عَلى مُكوّناتٍ صبغيّةٍ وَكيميائيّةٍ وَجُزيئاتٍ مُتنوّعةٍ يُستخدَمُ في الكِتابةِ، وَالأحبارُ مُركّباتٌ وَخلائطُ كيميائيّةٌ مُحتوياتُها ليستْ بسيطةً إذْ تحتوي على أنواعِ المُذيباتِ المختلفةِ، والمَوادِّ الصبغيّةِ، والزُّيوتِ، وَجُزيئاتٍ منْ مُركّباتٍ كيميائيّةٍ، تَتمازَجُ وَتَتّحدُ لِتُعطيَ خواصًا مُختلفةً منْ ناحيةِ الكثافةِ، وَتتكوّنُ معظمُ الأحبارِ من مادّةٍ مُلوّنةٍ وَسائلٍ أوْ عَجينةٍ تَذوبُ فيها هذهِ المادّةُ المُلوّنةُ فَتكوّنُ لونَ الحبرِ.

2. تَعريبُ الدَّواوينِ:

أَمَرَ عَبدُ المَلِكِ بنُ مَروانَ عُمّالَ الأَقاليمِ في العِراقِ، وَمِصرَ **بِتَعريبِ الدَّواوينِ** أيْ جَعْلُها تُكْتَبُ بِالعَرَبيّةِ بَدَلًا مِنَ اليونانيّةِ وَالفارسيّةِ وَالقِبطيّةِ، الّتي كانَتْ يُكتَبُ بِها مِنْ قَبلُ، مِمّا أدّى إلى انْتِشارِ اللُّغَةِ العَرَبيّةِ في الأقاليمِ الجديدةِ.

3. بِناءُ مَسجِدِ قُبّةِ الصَّخرَةِ في بَيْتِ المَقْدِسِ:



قامَ عبدُالملكِ بنُ مروانَ (65-86) هـ ببناءِ مسجدِ قُبّةِ الصّخرةِ، وتعدُّ قبتهُ منْ أهمِّ وأبرزِ المَعالمِ المِعماريّةِ في القُدسِ. **وَقُبّةُ الصّخرةِ** عِبارةٌ عنْ بناءٍ مُثمّنِ الأضلاعِ لهُ أربعةُ أبوابٍ.

روائعُ الفنِّ الاسلاميِّ: تستندُ العمارةُ العربيّةُ الإسلاميّةُ إلى بعضِ الخَصائصِ والأفكارِ الّتي تَتبدّى في أنماطٍ هَندسيّةٍ مُكررةٍ، وقدْ أثّرتِ العمارةُ الإسلاميّةُ بتنوّعِها عبرَ القرونِ في العمارةِ العالميّةِ، وفي تصاميمِ الزّخرفةِ العربيّةِ،كما استخدمَ المسلمونَ وحداتٍ زخرفيةً منقطةً منْ أوراقِ الشّجرِ والأزهارِ، وَأضافَ الخَطُّ لمسةً أخيرةً إلى المَباني باقتباسِ آياتِ القرآنِ الكريمِ، في حينِ تُولّدُ القِبابُ الكَبيرةُ والأبراجُ والباحاتُ الواسعةُ إحساسًا بالكونِ الشّاسعِ والعظمةِ الإلهيّةِ. وقدْ ركّزتْ زخارفُ المَباني على مَبدأِ الجَمالِ البَصريّ.

4. إنشاءُ أوّلِ دارٍ لسكِّ العُملةِ في شَمالِ أفريقيا:

دينار أموي ضُرب سنة 79هـ
الحاكم / عبد الملك بن مروان



الوجه	الظهر
مركز: لا إله إلا الله/الله وحده/لا شريك له. هامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.	مركز: لا إله أحد الله/الصمد لم يلد/ولم يولد. هامش: بسم الله ضرب هذا الدينار في سنة تسع وسبعين. القطر: (2) سم.



سَكُّ العُملةِ الإسلاميّةِ

كانَ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ يُفكّرُ منذُ زمنٍ في إيجادِ عُملةٍ نَقديّةٍ للدّولةِ مُتراميةِ الأطرافِ، فقدْ كانَ المسلمونَ يَستعملونَ نقودَ الفُرسِ والرّومِ، وَلا يعقلُ أنْ تعتمدَ دولةٌ في نقدِها على دولةٍ معاديةٍ تُهدّدُ علاقتَهما حروبٌ مستمرّةٌ مثلَ ماحدثَ معَ الرّومِ، وَإذا أضَفنا إلى ذلكَ أنَّ دراهمَ فارسَ شاعَ فيها الغشُّ وَفسدتْ فسادًا كبيرًا، كما أنَّ عدمَ وجودِ نقدٍ للدّولةِ يُسبّبُ حَرَجًا للرّعيّةِ في مبادلاتِهم، وفي دفعِ زكاتِهم ومعاملاتِهم المختلفةِ، وَهكذا أنشأَ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ دارًا لسكِّ العُملةِ عامَ (74) هـ، وَأصبحَ للدّولةِ عُملةٌ نقديّةٌ.

وَفي إطارِ اهتمامِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المُتّحدةِ بالنّظامِ النّقديّ تمّ تأسيسُ المَصرفِ المَركَزيّ في 19 مايو 1973م تَحتَ مُسمّى مَجلسِ النّقدِ لِدولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ بِموجبِ القانونِ الاتّحاديّ رقم (2) لسنةِ 1973م، وذلكَ منْ أجلِ إصدارِ عُملةٍ وَطنيّةٍ تَخلُفُ العملاتِ الأُخرى الّتي تمّ التّداولُ وتمّ طرحُ الدّرهمِ الإماراتيِّ ليكونَ العملةَ الرّسميّةَ للدّولةِ.

5. نشر الإسلامِ في شَمالِ أفريقيا:

كانَ الشّمالُ الأفريقيُّ هوَ المحَورَ الأساسيّ لسياسةِ نشرِ الإسلامِ في عهدِ عبدِالملكِ بنِ مروانَ، ولا سيّما أنّهُ كانَ يخشى مِنْ تهديدِ الحدودِ الغربيّةِ للدّولةِ؛ لذا عَملَ على مواصلةِ حركةِ نشرِ الإسلامِ في شمالِ أفريقيا.

6. إنشاءُ أوّلِ قاعدةٍ بحريّةٍ في تُونُس:

وَقدْ كانَ الهدفُ الرّئيسُ مِنْها وَضعُ حَدٍّ لاعتداءاتِ الرّومِ، المُتمثّلةِ بإغارتهم على ساحِلِ أفريقيا، لِذا سَعى إلى إيجادِ قاعِدةٍ بَحريّةٍ، وَصناعَةٍ بَحريّةٍ قادرةٍ عَلى إنشاءِ أسطولٍ مُهِمّتُهُ صَدُّ العدوانِ الرّوميّ، فقامَ بإنشاءِ أوّلِ قاعدةٍ بحريّةٍ في تُونُس.

ثالثًا: عواملُ ضَعفِ الدّولةِ الأُمَويّةِ وَنهايتِها

بالرّغمِ ممّا قدّمَهُ الأُمويّونَ منْ خِدماتٍ جَليلةٍ وَخاصّةٍ في مجالِ نشرِ الإسلامِ واللّغةِ العربيّةِ إلا أنَّ هُناكَ عواملَ كثيرةً أدّتْ الى إضعافِهم وسقوطِ دولتِهم، لَعلّ أبرزَها:

1. إهمالُ مَبدأِ الشُّورى في الحُكم.
2. التّنافُسُ والانقِسامُ الّذي عانَتْ منهُ الدّولةُ الأُمويّةُ.
3. إنهاكُ الجيوشِ الأمويّةِ بِسببِ الثّوراتِ والفتَنِ الدّاخليّةِ.
4. الدّعوةُ العَباسيّةُ الّتي انطَلَقتْ منْ خُراسانَ، وَخَطّطتْ للقَضاءِ عَلى الدّولةِ الأُمويّةِ حتّى تمّ لها ذلكَ عامَ (132) هـ في معركةِ الزّابِ الّتي قُتلَ فيها مَروانُ بنُ محمّدٍ آخرُ خُلفاءِ بَني أُميّةَ.



نَهرُ الزابِ الكَبيرِ وقدْ وقعتْ قُربَهُ مَعركةُ الزابِ الكَبيرِ الّتي أدّتْ إلى سُقوطِ الدّولةِ الأُمَويّةِ

المَجلِسُ الوَطَنيُّ الاتِّحاديُّ

مَسيرةٌ مُتجدّدةٌ وَتكريسٌ لنهجِ الشّورى في الحُكمِ



معَ إعلانِ قيامِ دولةِ الاتِّحادِ تمّ إنشاءُ المجلسِ الوطنيِّ الاتِّحاديِّ؛ ليكونَ السُّلطةَ الاتِّحاديّةَ الرّابعةَ منْ حيثُ التّرتيبُ في سُلّمِ السُّلُطاتِ الاتّحاديّةِ الخَمسِ المَنصوصِ عَليها في الدُّستورِ وهيَ: "المجلسُ الأعلى للاتِّحادِ، رئيسُ الاتّحادِ ونائبُهُ، مَجلسُ وُزراءِ الاتّحادِ، المَجلسُ الوَطنيُّ الاتّحاديُّ، القَضاءُ الاتّحاديُّ". وَبدأتْ مَسيرةُ المَجلسِ الوَطنيِّ الاتّحاديِّ، وَعَقدَ أولى جَلساتِهِ بِتاريخِ 1972/12/2م، وَمنذُ بِدايةِ تَطبيقِ المَرحلةِ الأولى منْ برنامجِ التّمكينِ السِّياسيِّ الّتي أطلقَها المغفور له بإذن الله - الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

ويتمُّ انتخابُ نصفِ أعضاءِ المجلسِ منْ قِبَلِ هيئاتٍ انتخابيّةٍ، ويتمُّ ترشيحُ أعضائِها منْ قِبلِ الحُكّامِ في إماراتِ الدّولةِ المُختلفةِ، وقدْ تمّ اعتمادُ هذهِ الآليّةِ وَتطبيقُها عامَ 2006م.



التّطبيقاتُ

الفهمُ والاستيعابُ

أولًا: أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَةِ:

1. أبيّنُ أهمَّ أعمالِ الخليفةِ عبدِ الملكِ بن مَروانَ.

- ....
- ....
- ....
- ....

2. أحَدِّدُ ثَلاثًا منَ الصِّفاتِ القِياديةِ الّتي تمتعَ بها الخليفةُ مُعاويةُ بن أبي سفيانَ.

....

ثانيًا: أضَعُ خطًّا تحتَ الإجابةِ غيرِ الصّحيحةِ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

1. مِنْ خُلفاءِ الدّولةِ الأُمويّةِ:

(عُمرُ بنُ عبدِ العَزيزِ - الوَليدُ بنُ عبدِ الملكِ - هارونُ الرَّشيدِ).

2. مِنَ البلادِ الّتي ضُمّتْ لِلدّولةِ الأُمويّةِ:

(بِلادُ ماوراءِ النَّهرِ - بِلادُ الأندلُس - بِلادُ الفِرنجةِ).

3. كانتْ الدّواوينُ قبلَ تعريبِها تَكتُبُ باللُّغاتِ:

(اليونانيّةُ - الألمانيّةُ - الفارسيّةُ).

4. مِنَ الثّوراتِ الّتي قَضى عَليها عبدُ المَلكِ بن مَروانَ:

(حَركةُ التّوابينَ - حركةُ الخَوارجِ - حركةُ أبي مُسلِمِ الخُراسانيّ).

5. مِنَ السُّلُطاتِ الاتّحاديّةِ الخَمسِ المَنصوصِ عَليها في دُستورِ دَولةِ الإماراتِ العربيّةِ المُتّحدةِ:

(المَجلسُ البلديُّ - المَجلسُ الوَطنيُّ - مَجلِسُ الوُزراءِ).

تابع/ التَّطبيقاتُ

مَهارةُ التَّطبيقِ

1. اذكُرْ سَببًا واحِدًا لِكلِّ حَدثٍ تاريخيٍّ مِنَ الأَحداثِ الآتِيَةِ:

الحَدثُ التّاريخيُّ	السَّببُ
حِرصُ الأُمَويّينَ عَلى استِمرارِ نشرِ الإسلامِ.	....
ضَعفُ الدّولةِ الأُمويَّةِ ونهايتُها.	....

مَهاراتُ التَّفكيرِ

1. اقرأِ الفِقرةَ الآتيةَ ثمَّ أَجِبْ:

تَمتَّعَ الآباءُ المؤسِّسونَ لصرحِ الاتِّحادِ بصفاتٍ قِياديةٍ عديدةٍ مَكّنَتْهُم منْ قيادةِ الشَّعبِ لتحقيقِ الوَحدةِ وتحقيقِ آمالِهِ ورغباتِهِ وتطلعاتِهِ في بناءِ دوْلةٍ عَصريّةٍ قويّةٍ، وعبرَمراحلِ قيامِ الاتّحادِ وَماتلاها منْ أحداثٍ نَستطيعُ أنْ نُحدّدَ ملامحَ بعضِ الصّفاتِ القِياديةِ الّتي تَمتّعَ بها الشّيخُ زايدٍ والشّيخُ راشدٍ - رَحمَهُما اللّهُ - فقدْ تَمتَّعتْ هاتانِ الشّخصيَّتانِ القَوِيَّتانِ اللّتانِ أسْهمتا بِشكلٍ كبيرٍ في ترسيخِ دعائمِ الاتِّحادِ بِسماتٍ قِياديّةٍ، منها:

- وُضوحُ الهَدفِ.
- الرُّؤْيةُ الثّاقبةُ.
- المُثابرةُ وَ الصّبرُ.
- المُبادرةُ.
- سُرعةُ اتّخاذِ القَرارِ.

2. استخلصْ منَ الفِقرةِ السّابقةِ القِيمَ الوَطنيَّةَ الوَارِدةَ فيها.

....



تابع /التّطبيقاتُ

3. ابْحثْ، ثُمّ اكتُبْ مَوْقِفًا واحِدًا تُبرهنُ فيهِ على تَمتّعِ الباني المُؤسّسِ الشّيخِ زايدِ بن سلطانَ آلِ نَهيانَ - رَحمهُ اللهُ - بالصِّفاتِ القِياديّةِ الآتِيَةِ:

الصِّفةُ القِياديّةُ	الدّليلُ
الرّؤيةُ الثّاقِبةُ	....
المُثابرةُ والصّبرُ	....

الابتكارُ:

أكّدَ صاحبُ السّموِّ الشّيخُ مُحمّدُ بنُ راشدٍ آلِ مكتوم، نائبُ رئيسِ الدّولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبيّ، - رعاهُ اللهُ - أنَّ "رؤيةَ الإماراتِ 2021" تهدفُ إلى جعلِ الدّولةِ مركزًا للامتيازِ في اللّغةِ العربيّةِ.

1. أقدّمُ فكرةً إبداعيّةً يُمكنُ أنْ تُسهمَ في جعلِ الدّولةِ مَركزًا للامتيازِ في اللّغةِ العربيّةِ.

....

2. أحَدّدِ الإجراءاتِ الّتي يجبُ القيامُ بِها لتحقيقِ فكرتي الإبداعيّةِ .

- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

الدَّرسُ الثَّاني: الدَّولةُ العَباسيَّةُ

نواتجُ التَّعلّمِ:

- يُحدِّدُ أَمثلةً حولَ شَخصيّاتٍ تاريخيَّةٍ كانَ لها أثرًا واضحًا في التّاريخِ العباسيِّ.
- يُقارنُ بينَ العَصرِ العَباسيِّ الأَوَّلِ وَالعصرِ العَباسيِّ الثّاني.
- يُميِّزُ في جداولٍ بين أنظمةِ الحكمِ والإدارةِ في العهدينِ الأمويِّ والعباسيِّ.
- يُناقشُ أسبابَ ظُهورِ الدُّويلاتِ الانفصاليّةِ في العَصرِالعَباسيِّ الثّاني.

الفِكرةُ الرّئيسةُ

استمرَّ حُكمُ العَباسيّينَ أكثرَ منْ خَمسةِ قُرونٍ، وَقدْ اصْطلحَ المؤرِّخونَ على تقسيمِ فترةِ الخلافةِ العباسيّةِ إلى عَصرينِ رَئيسينِ هُما: العصرُ العباسيُّ الأَوّلُ، واستمرَّ مدّةَ قرنٍ منَ الزّمانِ تَقريبًا، وكانَ عصرَ قوّةٍ وازْدهارٍ، وَالعصرُ العَباسيُّ الثّاني الّذي استمرَّ (424) عامًا، وكانَ عصرَ ضعفٍ وانحلالٍ، انتهى بسقوطِ بغدادَ على يدِ المغولِ سنةَ (656) هـ وانتهاءِ الدّولةِ العباسيّةِ.

المَفاهيمُ والمُصْطَلحاتُ	قِيَمٌ وَمُواطَنَةٌ
وَزارةُ التّنفيذِ.	حُبُّ الوطنِ.
المَغولُ.	تَحمّلُ المسؤوليّةِ.
	البَحثُ عنِ الحَقائقِ.
	التّخطيطُ.
	الإبداعُ.

الدّولةُ العَباسيّةُ

أَوّلًا: قِيامُ الدّولةِ العِباسيّةِ.

ثانيًا: العَصرُ العَباسيُّ الأَوّلُ.

ثالثًا: العَصرُ العَباسيُّ الثّاني.

أولًا: قيامُ الدّولةِ العَباسيّةِ:

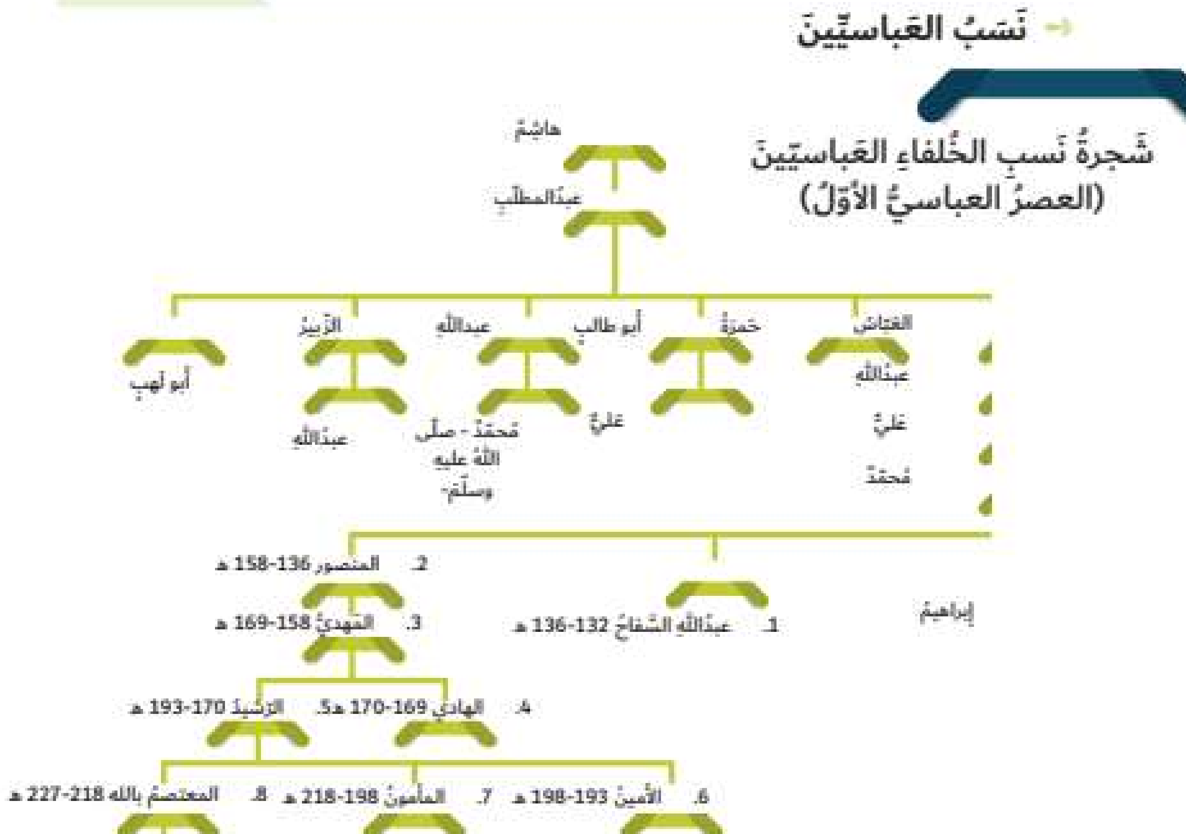
يَنتسبُ العباسيّونَ إلى العَبّاسِ بن عبدِ المُطّلبِ عَمّ الرّسولِ محمّدٍ - صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ - وقدْ أسلمَ قبلَ فتحِ مكّةَ، وَخلّفَ أبناءً كَثيرينَ، منهُم عَبدُاللّهِ الّذي جاءَ البيتُ العَباسيُّ منْ نَسلِهِ.

عملَ العباسيّونَ عَلى نَقلِ الخِلافةِ منَ البيتِ الأُمَويّ، وَاختاروا خُراسانَ مَركزًا لهذهِ الدّعوةِ الّتي اتّسعَ نِطاقُها،وَشَملتْ مَناطقَ أُخرى، حتّى تَمكّنَ عبدُ اللّهِ بن عَليٍّ العَباس منَ القضاءِ عَلى آخِرِ خُلفاءِ بَني أميّةَ «مروانُ بنُ محمّدٍ» في مَعركةِ الزّابِ (132) هـ.

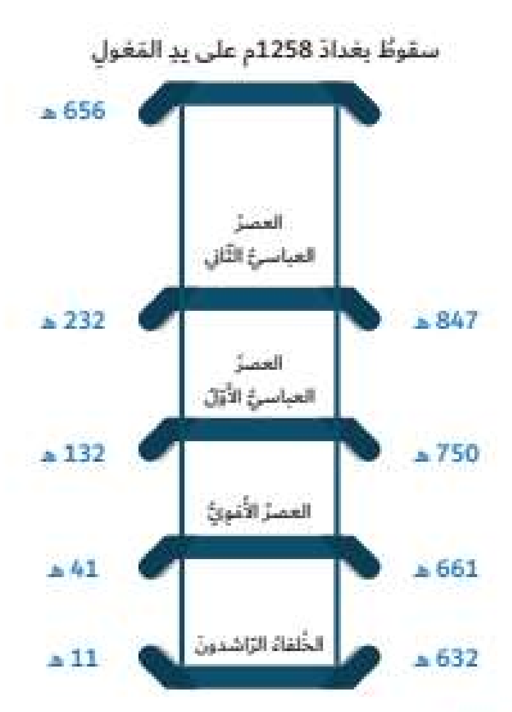


انتشارُ الدّعوةِ العَباسيّةِ

نَسبُ العَباسيّينَ



ثانيًا: العَصرُ العَباسيُّ الأوّلُ



قامتِ الدّولةُ العَباسيّةُ وَدخلَ في حوزتِها ذلكَ المُلكُ العَريضُ الّذي وَضَعَ أساسَهُ خارجَ جَزيرةِ العَربِ أبو بكرٍ الصّديقُ - رضيَ اللهُ عنهُ - خليفةُ رسولِ اللهِ - صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ - وَشادَ بنيانَه أميرُ المؤمنينَ عُمرُ بنُ الخطّابَ - رَضيَ اللهُ عنهُ، ومكّنَ قواعدَهُ بنو أُميّةَ.

استمرَّ العصرُ العباسيُّ الأوّلُ مدّةَ قرنٍ منَ الزّمانِ تَقريبًا، حَكمَ خلالَها تسعةُ خلفاءَ، أوّلُهم أبو العبّاسِ السّفاحُ، وآخِرُهم الواثقُ، وقدْ تميّزَ هذا العصرُ بخصائصَ كثيرةٍ منْها:

سِماتُ العَصرِ العَباسيِّ الأوّلِ

- بَسطُ سُلطةِ الخُلفاءِ على أنحاءِ الدّولةِ كلِّها تَقريبًا.
- ازدهارُ الحضارةِ الإسلاميّةِ، كما بلغتِ الحياةُ العلميّةُ أوجَ نشاطِها إبّانَ الحكمِ.
- بَقاءُ الوزارةِ في هذا العصرِ كوزارةِ تنفيذٍ.
- إقبالُ الخلفاءِ على العلمِ وتقديرُهُم للعُلماءِ.
- قيادةُ الجيوشِ منْ قبلِ الخُلفاءِ أنفُسِهم لمواجهةِ أعدائِهم، ومواجهةِ البيزنطيّينَ.
- انتعاشُ الزّراعةِ والصّناعةِ والتّجارةِ.
- تأسيسُ المُدنِ كبغدادَ الّتي اتّخذوها عاصمةً لَهُم، وكمدينةِ سامُرّاءَ.

من خلفاءِ العصرِ العباسيِّ الأولِ:

1. المعتصمُ باللهِ (218-227) هـ

أرجع إلى شجرة نسبِ العباسيين وأحَدِّدُ:

المَهمّةُ	الإجابةُ
اسْمُ الخليفةِ المعتصِمِ باللهِ كامِلًا	....
تَرتيبُ المُعتصمِ باللهِ بينَ خُلفاءِ بَني العَبّاسِ	....
صِلةُ القَرابةِ بينَ المعتصمِ باللهِ وَالمهديِّ	....


رافدُ إثرائيّ
هلْ تعلمُ؟
وَزارةُ التّنفيذِ
هيَ الوَزارةُ الّتي يكونُ فيها الوزيرُ مُنَفّذًا لِأوامرِ الخليفةِ، وَلا يَقطعُ في أمرٍ دونَ الرّجوعِ إليهِ.

- محمدُ بنُ هارون بنُ محمدِ بن عبد اللّهِ ولدَ عام (187) هـ كان ذا قوةٍ وشجاعةٍ وهيبةٍ، كان في عهدِ أخيهِ الخليفةِ المأمونِ واليًا على الشّامِ ومصر وكان المأمونُ يميلُ إليهِ لشجاعتِه، فولاهُ عهده، بُويعَ له بالخلافةِ ولقبَ بالمعتصمِ بالله سنة (218)هـ واستمرت خلافتُه تسعَ سنواتٍ كانت مليئةً بالأحداثِ.



أهمُّ أعمالِهِ:



1. القَضاءُ عَلى الثّوراتِ الدّاخليّةِ

قَضى المُعتصمُ باللهِ عَلى الثّوراتِ الدّاخليّةِ الّتي وَاجَهَتْهُ:

- ثَورةُ بابك الخرميّ.
- ثَورةُ الزّطِ أوالنّورِ.

2. اهتمَّ بالجنودِ الأتراكِ، وَجلبَهم منْ أقاليمِ ماوراءِ النّهرِ، فامتلأتْ بهم بغدادُ، واضطَدموا بالنّاسِ في الطُّرقاتِ، وَسخطَ أهلُ العاصمةِ عليهم، واضطرَّ المعتصمُ نتيجةً لذلك أنْ ينقلَهُم إلى مدينةٍ جَديدةٍ بَناها لَهُم، وأطلقَ عليها سامراء.

اسمُ المَدينةِ المُتداوَلُ	المَوقِعُ	اسمُ المَدينةِ وقتَ تأسيسِها	معنى الاسم
سامُرّاءُ	شَرقَ نَهرِ دجلةَ وَشماليّ بَغدادَ	سُرَّ / مَنْ / رَأى	....



مَدينةُ سامُرّاءَ القديمةُ

وكان تيوفيلُ (امبراطور الروم) قد اتخذَ زبطرةَ مسقطِ رأسِ المعتصمِ بالله هدفا لهُجومهِ ... أنه قتلَ من فيها مِن الرجالِ وسبى النّساءَ، وكان من بينِ من أُسرَ من النّساءِ امرأةٌ هاشميةٌ، التي صاحت مستنجدةً: وامعتصماه، ونقلَ بعضُ الحاضرين خبرَ هذهِ الصيحةِ إلى المعتصمِ بالله.. فأجابَ: لبيكَ لبيكَ يا أماه، وسألَ المعتصمَ بالله: أي بلادِ الرومِ أمنعُ وأحصنُ؟ فقيل: عمُّوريةُ وهي مسقطُ رأسِ تيوفيلَ، وسارَ بنفسهِ ومعه خيرةُ قادتهِ ورجالِه سنة (223) هـ، ولم تستطعْ عموريةُ أن تَقِفَ في وجهِهِ.

استطاعَ المعتصمُ باللهِ دخولَ عموريةَ، وإعادةَ الهيبةِ للدولةِ العباسيّةِ في نفوسِ الرّومِ والبيزنْطيّينَ وقدْ خلّدَ أبو تمّامَ قِصّةَ عمّوريّةَ في قصيدتِهِ، الّتي يقولُ في مَطْلعِها:

السّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ

في حدهِ الحدُّ بينَ الجدِّ واللّعبِ



موادُّ البناءِ

هناك العديدُ من الموادِّ المستعملةِ في البناءِ، سواءٌ الموجودةُ في الطبيعةِ أو المصنّعُ وأهم هذه الموادّ:

الخرسانةُ: ويُمكن تعريفها بأنّها خليطٌ يتشكّل من الماءِ، والإسمنتِ، والرملِ، وأحد أنواعِ الركامِ كالحصي وتخلطُ هذهِ الموادُّ معًا ليتشكّل خليطٌ متجانسٌ يتمُّ صبّها وإضافةُ قضبانِ الحديدِ لتدعيمها وزيادةِ قوّتها وقدرتِها على تحمُّلِ أوزانٍ كبيرةٍ، وتستخدمُ غالبًا في الجسورِ، والأبنيةِ المرتفعةِ، والأسقفِ.

الإسمنتُ: يصنعُ من الحجرِ الجيريِّ والطينيِّ والجبسِ.

الخشبُ: ويُستخدمُ بهدفِ تشكيلِ المساحةِ المطلوبِ صبُّ الخرسانةِ داخلَها.

الطابوقُ: يعدُّ من الاسمنتِ والرملِ والماءِ، ويُستخدمُ في بناءِ جدرانِ الأبنيةِ ما بينَ الأعمدةِ.

كما يوجدُ العديدُ من الموادِّ الأُخرى: الرملُ الأبيضُ والبلاطُ والسيراميكُ، والجرانيتُ والرخامُ والدهاناتُ.



ثالثًا: العصرُ العَباسيُّ الثّاني

يختلفُ العصرُ العباسيُّ الثّاني في كثيرٍ من مظاهرِهِ عنِ العصرِ العباسيِّ الأوّلِ، حيثُ انتقلتِ الدّولةُ منَ المركزيّةِ إلى اللّامركزيّةِ في نظامِ الحكمِ، وقامتْ دولٌ انفصاليّةٌ مُستقلّةٌ استقلالًا تامًّا أو جُزئيًّا، ودخلَتْ شعوبٌ جديدةٌ في المجتمعِ الإسلاميِّ تَمكّنتْ منَ الوُصولِ إلى الحُكمِ، ووقعَ الخلفاءُ تحتَ نفوذِهم ممّا أدّى إلى تحجيمِ دورِهم السياسيِّ الّذي كانَ يتمتّعُ بهِ أسلافُهم خلفاءُ العصرِ العباسيِّ الأوّلِ، مما أدى إلى:



بَدأتْ أولى مَظاهرِ التّجزئةِ في العالمِ الإسلاميِّ، وأخذَتِ المناطقُ البَعيدةُ عنِ العاصمةِ بالانفصالِ عنِ الدّولةِ العباسيةِ فِعْليًا، عَلى الرّغمِ منْ ولائِها الاسميِّ للخِلافةِ العَباسيّةِ.

- أقرأ الخريطةَ الآتيةَ، ثمّ أجيبُ:



- ضَعْ عُنوانًا مُناسبًا لِلخريطةِ ....

استكملْ بياناتِ الجدولِ الآتي:

الدّولةُ الانفصاليّةُ	مكانُها
الدّولةُ الإخشيديّةُ	....
....	الأندلُس
دولةُ الأغالبةِ	....
....	المَغربُ
السّلاجقَةُ	....

وَقدْ أَسهمَتْ عَوامِلُ عَديدةٌ في تجَزئةِ الدَّولةِ العَباسيَّةِ وَضعفِها في العَصرِ العَباسيِّ الثّاني، وَمِنها:

استَمرّتِ الخِلافةُ العَباسيّةُ في بغدادَ حتّى عامِ 656هـ/1258م، حينَما أغارَ **المَغولُ** (وهيَ قبائلُ همجيّةٌ نشأتْ في أواسطِ آسيا) عَلى بلادِ العَربِ والمسلمينَ، وَدخلوا بغدادَ عاصمةَ الخِلافةِ العَباسيّةِ، فَهدموا مَساجدَها، ودمّروا بيوتَها وَقتلوا أهلَها، وَسلَبوا الأموالَ، وقتلوا أئمّةَ المَساجدِ، وَعُلماءَ المُسلمينَ وأشعلوا النّارَ في الكتُبِ، وألقَوْها في نهرِ دِجلةَ، فكانتْ تلكَ كارثةً عَظيمةً على الثّقافةِ والعلمِ.

ثُمّ أقدمَ هولاكو على قتلِ الخليفةِ المُستعصمِ باللهِ، وَبسُقوطِ بغدادَ 1258م، زالتِ الدّولةُ العَباسيّةُ بعدَ حُكمٍ استمرَّ أكثرَ منْ خَمسةِ قُرونٍ.

أوضِّحُ أبرزَ النّتائجِ الّتي تَرتّبتْ عَلى دُخولِ المَغولِ مَدينةَ بَغدادَ.

....

....



التَّطبيقاتُ

الفَهمُ والاستيعابُ

أوّلًا: أَجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

1. اكتُبْ ثَلاثًا منْ مُميّزاتِ العصرِ العباسيِّ الأَوّلِ.

- ....
- ....
- ....

2. أبيِّنُ أَهَمَّ أعمالِ الخليفةِ المعتصمِ باللهِ.

- ....
- ....
- ....

ثانيًا: أُصوِّبُ ماتحتهُ خطٌّ في العبارةِ الآتيةِ، وأكتب في الفراغِ:

1. سَقطتْ بغدادُ عامَ 1258م على يدِ الصَّليبيّينَ. ....
2. قامتْ دولةُ الأغالبةِ الانفصاليّةِ في مِصرَ. ....
3. كانتِ الوزارةُ في العصرِ العباسيِّ الأوّلِ وزارةَ تفويضٍ. ....
4. امتدَّ العصرُ العباسيُّ الأوّلُ قرنينِ منَ الزّمنِ. ....
5. بَنى المعتصمُ باللهِ لجنودهِ الأتراكِ مدينةَ بغداد. ....

مَهارةُ التَّطبيقِ:

ثانيًا: استنتجْ أثرَ المكتباتِ في ازدهارِ العلومِ والثّقافةِ.

....

....

تابع/التَّطبيقاتُ

ثانيًا: استنتجْ سَببًا واحِدًا لكُلِّ حدثٍ منَ الأحداثِ التّاريخيّةِ الآتِيةِ:

الحَدثُ التّاريخيُّ	السَّبَبُ
تَسميةُ العَباسيّينَ بِهذا الاسمِ.	....
دخول مدينةِ عموريّةَ.	....
قيامُ الدُّولِ الانفصاليّةِ في العصرِ العباسيِّ الثّاني.	....

ثالثًا: أحَدّدُ على الخَريطةِ الآتِيةِ مايَأتي:



- عاصِمةُ الخلافةِ العَباسيّةِ
- اثنتانِ منَ الدّولِ الانفصاليّةِ الّتي قامتْ في العصرِ العَباسيِّ الثّاني
- الخَليجُ العَربيُّ
- البحرُ الأحمرُ (القلزمُ).

تابع/ التَّطبيقاتُ

مَهاراتُ التّفكيرِ

اقرأ الفِقرةَ الآتيةَ، ثمَّ أجِبْ:

شَكَّلَ اجْتياحُ المَغولِ لِبغدادَ كارثةً كبُرى على الثَّقافةِ الإسلاميَّةِ فَقدْ أحرقُوا الكثيرَ منَ المُؤلَّفاتِ القيِّمةِ والنَّفيسةِ في المَجالاتِ العِلميَّةِ والفَلْسفيَّةِ والأدبيَّةِ والاقْتِصاديَّةِ والاجْتِماعيَّةِ وغيرِها، فبعدَ أنْ أضرمَ المغولُ النّارَ في بيتِ الحِكمةِ، وهيَ إحدى أعظَمِ مَكتباتِ العالَمِ القديمِ آنَذاكَ، ألقَوا بالكُتبِ في نَهريْ دِجلةَ والفُراتِ، ممّا أدّى لِتلوّنِ أغلبِ مِياهِ النّهرِ باللّونِ الأسوَدِ لعدّةِ شُهورٍ، نتيجةَ الحِبرِ المَوجودِ في مَلايينِ الكُتُبِ الّتي دُمّرَتْ.

كَما قَتَلوا بالكثيرِ منْ أهْلِ العِلمِ والثّقافةِ، وَدمَّروا الكثيرَ منَ المَعالمِ العُمرانيّةِ منْ مَساجِدَ وَقُصورٍ وَحدائقَ وَمدارِسَ وَمُستشفياتٍ.

- **أحَدّدُ أسبابَ اعتبارِ المَغولِ أعداءً للحضارةِ.**

....

- **استخلِصْ منَ الفِقرةِ تَعميمًا تاريخيًّا مُناسبًا.**

....

- **أفَسّرُ مِنْ وِجهةِ نَظري الشَّخصيَّةِ: لماذا أضرمَ المَغولُ النّارَ في بيتِ الحِكمةِ؟**

....

....

نَشاطٌ بَحثيٌّ:

ابْحثْ في مَصادرِ المعرفةِ المُختلفةِ عنْ مَظاهرِ اهْتمامِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المُتّحدةِ بالمَكتباتِ والفعالياتِ الثّقافيّةِ، وَاعدَّ عرضًا تقديميًّا عنْ ذلكَ واعرضْهُ على زُملائكَ بالصّفِّ.

3 الدَّرسُ الثَّالثُ: الحَضارةُ العربيَّةُ الإسلاميَّةُ

نواتجُ التّعلّمِ:

- يَتَعرفُ المَفاهيمَ والمُصطلحاتِ الواردةَ في الدّرسِ.
- يُوضِّحُ خصائصَ الحَضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ وعواملَ ازدهارِها.
- يُحدِّدُ مَعابرَ الحَضارةِ الإسلاميّةِ إلى أوروبا.
- يُقدِّرُ دورَ العُلماءِ المُسلمينَ في الارتقاءِ بالحَضارةِ العَربيّةِ الإسلاميّةِ.

الفِكرةُ الرّئيسةُ

قامتِ الحضارةُ العَربيّةُ الإسلاميّةُ على تكريمِ الإنسانِ والنّهوضِ بهِ، وتَحقيقِ رُقيِّهِ، فقدْ سَطَعَتْ على العالمِ بِمنظومةٍ خُلُقيّةٍ وَعِلميّةٍ قَويّةٍ وراسخةٍ فيها خيرٌ كثيرٌ لِلبَشريّةِ.

المَفاهيمُ والمُصْطَلحاتُ

- الحضارةُ الإسلاميّةُ.
- التّرجمةُ.
- الأَندلسُ.
- الاسطرلابُ.
- المِزولةُ الشّمسيّةُ.

قِيَمٌ وَمُواطَنَةٌ

- العَدالةُ.
- التّسامُحُ.
- التّواصُلُ.

الحَضارةُ العَربيّةُ الإسلاميّةُ

أَوَّلًا: خَصائصُ الحَضارةِ العَربيّةِ الإسلاميّةِ وَعوامِلُ ازدهارِها.

ثانيًا: انتقالُ الحَضارةِ العَربيّةِ الإسلاميّةِ.

ثالثًا: إنجازاتُ الحَضارةِ العَربيّةِ الإسلاميّةِ وَأثرُها.

أوّلًا: خَصائصُ الحَضارةِ العَربيّةِ الإسلاميّةِ، وَعواملُ ازدهارِها

يُعدُّ تاريخُ العربِ والمُسلمينَ منَ الحِقبِ التّاريخيّةِ المُهمّةِ الّتي شَهدَها تاريخُ البَشريّةِ، لأنّها تُمثّلُ حلقةً منْ حَلقاتِ الحَضارةِ الإنسانيّةِ استمدّتْ أُصولَها منَ الحَضاراتِ الّتي سَبقَتْها، وَمنْها حَضاراتُ الشّرقِ القَديمِ، وَالحضارةُ اليونانيّةُ وَالإغريقيّةُ، كَما اسْتمدّتْ أُصولَها منَ الدّستورِ الأوّلِ للمُسلمينَ وَهوَ القُرآنُ الكَريمُ، وَمِنَ السُّنّةِ النّبويّةِ الشّريفَةِ.



وَتُعَرَّفُ الحَضارةُ الإسلاميّةُ بِأنّها جَميعُ ما قَدّمهُ الإسلامُ لِلمُجتمعِ البَشريِّ منْ قِيَمٍ وَمبادئَ وَقواعدَ ساعَدَتْ عَلى الرّفعِ منْ شَأنِهِ وَتَقَدّمِهِ في الجَوانبِ المُختلفةِ.

خَصائصُ الحَضارةِ العَربيّةِ الإسلاميّةِ

- **حَضارةٌ إنسانيّةٌ:** تَستَهدِفُ أوّلًا وَأخيرًا سَعادةَ الإنسانِ في الدُّنيا وَالآخرَةِ،وَدفعَ الشّرِّ عنهُ، وَالحفاظَ عَلى كَرامتِهِ، والنُّهوضَ بِمستواهُ الرّوحيِّ وَالفكريِّ والاجتِماعيِّ وَالاقتِصاديِّ.
- **حَضارةٌ واقِعيّةٌ:** نَظَرَتْ إلى الأمورِ، وإلى الحَياةِ وَمَشاكِلِها نَظرةً حِسّيّةً واقِعيّةً بَعيدًا عنِ الخَيالِ والافتِراضاتِ.
- **حَضارةٌ مَرنَةٌ وَواسِعةُ الأُفُقِ:** الحَضارةُ الإسلاميّةُ لمْ تَكنْ مُنغلِقةً عَلى نفسِها إنّما هيَ مَرنةٌ قابلةٌ للأخذِ والعطاءِ تَتقبّلُ كلّ ما هوَ نافعٌ وَمُفيدٌ طالَما أنّهُ لا يَتعارضُ معَ أحكامِ الدّينِ وَمكارمِ الأخلاقِ؛ لذا فإنَّ المسلمينَ لمْ يتردّدوا في الأخذِ منَ الحَضاراتِ السّابقةِ.
- **حَضارةٌ تَقدُميّةٌ:** أي لا جُمودَ فيها ولا رَجعيّةَ.
- **حَضارةُ مَحبّةٍ وَسَلامٍ:** حَرصَ الإسلامُ عَلى التّمَسّكِ بروحِ السّلامِ، وَنبذِ العُنفِ والعُدوانِ.
- **حَضارةُ إيمانٍ:** تَدعو الحَضارةُ الإسلاميّةُ للعَملِ في شُؤونِ الحَياةِ جميعِها بدافعٍ إيمانيٍّ يَحضُّ عَلى الإنتاجِ وأداءِ الواجباتِ.
- **حَضارةُ التّسامُحِ:** حَضارةُ تَسامحٍ لا حِقدَ فيها وَلا كَراهيةَ، فقدْ عاشَ المَسيحيُّ واليَهوديُّ في كَنَفِ الإسلامِ وَحضارتِهِ آمنينَ، وأعطاهم حُقوقَهم كاملةً، الأمرُ الّذي جَعلَهم يُساهمونَ في بناءِ الحضارةِ الإسلاميّةِ.
- **حَضارةٌ تَتّصفُ بالحَيويّةِ والاستمرارِ والتّفرّدِ:** بالرّغمِ منْ تَعرّضِها لبعضِ الذُّبولِ في بعضِ الفتراتِ نَتيجةَ الهَجماتِ الاستعماريّةِ، فقدْ ظَلّتْ حَيّةً قائمةً، وَلمْ تلبثْ أنْ رَفعتْ رأسَها بعدَ زوالِ الاستعمارِ، تَعتزُّ بتراثِها الإسلاميِّ، وَبِلُغتِها العربيّةِ.

أبحثُ في شَبكةِ المعلوماتِ الدّوليّةِ

العامُ الّذي أُطلقتْ فيهِ جائزةُ محمّدِ بنُ راشدِ آلِ مكتوم للسّلامِ العالميِّ، والهدفُ منْ إطلاقِها.





إضاءاتٌ

وَزارةُ التّسامُحِ والتّعايشِ:

الهدفُ منْ إنشاءِ وزارةِ التّسامُحِ والتّعايشِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ هوَ غرسُ قيمةِ التّسامحِ وتكريسُها في المُجتمعِ الإماراتيِّ، منْ خلالِ رؤيةٍ تتمحورُ حولَ مُجتمعٍ إماراتيٍّ يُرسّخُ قيمَ التّسامُحِ، وَيعزّزُ قِيمَ التّنوعِ الثّقافيِّ، والحِوارِ والتّعايشِ وقبولِ الآخَرِ وَنبْذُ التّمييزِ والكراهيَةِ.

عَواملُ ازدهارِ الحَضارةِ العَربيّةِ الإسلاميَّةِ

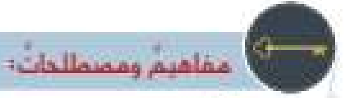
ازدَهرتِ الحَضارةُ العَربيّةُ الإسلاميّةُ نظرًا لاهتمامِ المُسلمينَ بالعلومِ والمعارفِ، وَحُبِّهم للتّآلفِ والتّسامُحِ والتّجانُسِ معَ النّاسِ على اختِلافِ مُعتقداتِهم وَبلدانِهم وَثقافاتِهم.

العَواملُ الّتي أدّتْ إلى ازدهارِ الحَضارةِ العَربيّةِ الإسلاميّةِ:

- حثَّ الإسلامُ على اكتسابِ العلمِ، كما اهتمَّ الخلفاءُ بالعلمِ والعُلماءِ متأسّينَ برسولِهم الكريمِ محمّدٍ -صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ- وَلمّا دخلَ المسلمونَ فارسَ والهندَ، أثارَ الخلفاءُ هِممَ العلماءِ نحوَ ترجمةِ كتبِ الطّبِّ وَالفَلكِ والرّياضياتِ، وحظيَ المُترجمونَ برضى الخلفاءِ، وكانوا يمنحونَهم الهِباتِ والعطايا، حيثُ كانوا يمنحونَ المترجِمَ وزنَ الكتابِ االمُترجمِ ذهبًا.
- انفتاحُ الحضارةِ الإسلاميّةِ على الآخَرِ حيثُ امتدّتْ حدودُ الخلافةِ الإسلاميّةِ منَ الصّينِ شرقًا إلى المَغربِ والأندلُسِ غَربًا، فكانتْ بذلكَ أكبرَ بلادِ الأرضِ سكّانًا ومساحةً، فَتنوّعتِ الأعراقُ والثّقافاتُ والأقاليمُ، وكانتْ ثمرةُ الانفتاحِ الجغرافيِّ في البلادِ الإسلاميّةِ غنى الدّولةِ، واكتفاءَ رَعاياها، وسيادةَ روحِ التّسامحِ معَ الأديانِ والشّعوبِ حيثُ اتّسمتْ معاملةُ المسلمينَ معَ غيرِهم بروحِ التّسامُحِ ومَنحِ الآخَرِ حريّةَ المعتقدِ، ما جعلَ الأقوامُ المختلفةُ تُحسُّ بالأمانِ، وقدْ كانَ خلفاءُ الدّولةِ العَباسيّةِ يبذلونَ الغالي والنّفيسَ في سبيلِ نقلِ العلومِ والتّرجمةِ.
- التّنوعُ الحضاريُّ والتبادلُ الثّقافيُّ حيثُ ضمّتْ بلادُ المسلمينَ أعراقًا مُتعدّدةً منَ الشّعوبِ كالفُرسِ والرّومِ والتّركِ والهُنودِ أدّى إلى انتقالِ العاداتِ والتّقاليدِ والثّقافاتِ واللّغاتِ، وأفرزَ ذلكَ نتائجَ عديدةً، منها:

- إقبالُ المُسلمينَ غيرِ العربِ علَى تعلّمِ اللّغةِ العربيّةِ.
- كثرةُ علماءِ النّحوِ والصّرفِ والبَلاغةِ مِنْ غيرِ العربِ الّذينَ اعتَنَوا باللّغةِ العربيّةِ مثلَ (سيبويه).
- إقبالُ كثيرٍ مِنَ العربِ على دراسةِ اللُّغاتِ الأُخرى كالفارسيّةِ والتّركيّةِ.

استنتِجِ العواملَ الّتي أدّتْ إلى ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ مِنْ خلالِ المُخطّطِ الذّهنيّ الآتي:



تَرجمةٌ (Translation)

هِيَ نَقلُ العُلومِ مِنْ لُغاتِها الأَصليّةِ إلى لُغةٍ أُخرى.



التّسامحُ والإماراتُ وَجهانِ لِعُملةٍ واحدةٍ، وهوَ قيمةٌ أساسيّةٌ لِشعبِنا وضمانةٌ لمستقبلِ التّنميةِ في بلدِنا

صاحبُ السّموِّ الشّيخُ محمّدُ بنُ راشدٍ آلِ مكتوم، نائبُ رئيسِ الدّولةِ، رَئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دُبي - رَعاهُ اللهُ.

ثانيًا: انتقالُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ

1. الأندلسُ (أسبانيا والبُرتغالُ حاليًّا)

بعدَ أنْ دخلَ المسلمونَ الأندلسَ شرعُوا في تنظيمِ أحوالِها وتعميرِ المُدنِ وَتنشيطِ التّجارةِ كَما انتعشتِ الصّناعةُ حتّى أصبحتِ الأندلسُ أغنى الدّولِ وأكثرَها ازدحامًا بالسّكانِ، واهتمّ المسلمونَ في الأندلسِ بالعلومِ والأدبِ والفنونِ، كما اهتمّوا بعلومِ المَشرقِ بترحيبِهم بعلماءِ المَشرقِ وسفرِ بعثاتٍ من عربِ الأندلُسِ إلى المَشرقِ للتّزوُّدِ بالعلومِ والمَعرفةِ حيثُ كانتِ الأندلسُ أكبرَ مركزٍ انتقلَتْ منهُ الثّقافةُ الإسلاميّةُ إلى الغربِ.

2. صِقلّيةُ وَجنوبُ إيطاليا

عِندما رَسخَت أقدامُ المسلمينَ في صِقلّيةَ اهتمّوا بالزّراعةِ فَحَفروا القَنواتِ والقناطرَ المائيّةَ، وأدخلوا زراعةَ القُطنِ وقصبَ السُّكّرِ،و استَغلّوا في الصّناعةِ ثرواتِ الجزيرةِ فاستخرجُوا منْها الفضّةَ والحديدَ والنُّحاسَ.وبعدَ زوالِ الحُكمِ العربيِّ عَلى أيدي النورمانِ الّذينَ أدركوا أهميّةَ الحضارةِ الإسلاميّةِ فاستمالوا إلى جانبِهم الجاليةَ العربيّةَ المُقيمةَ في الجزيرةِ، لذلكَ شملَ (روجر الأوّلُ) العربَ بعنايتِهِ وحمايتِهِ، كَما استعانَ (روجر الثاني) بِعلماءَ منَ العربِ.

ومنَ الشخصيّاتِ اللّامعةِ الّتي ازدانَ بها بلاطُ (روجر الثاني) العالمُ الإدريسيُّ، وهوَ أوّلُ منْ صنعَ الكرةَ الأرضيّةَ منَ الفِضّةِ، وَرسَمَ خريطةً للأرضِ في كتابِهِ (نُزهةُ المُشتاقِ في اختراقِ الآفاقِ) الّذي أهداهُ للملكِ (روجر الثاني).



الأدريسيُّ

هوَ أبو عبدِاللهِ محمّد بن محمد الإدريسيُّ الهاشميُّ القُرشيُّ. وُلدَ في سبتةَ (أسبانيا)، وهوَ عالمٌ مسلمٌ وأحدُ كبارِ الجغرافيّينَ في التّاريخِ، ومؤسّسي علمِ الجغرافيا، ولقدْ كتبَ في الأدبِ والشِّعرِ والنّباتِ، ودرسَ الفلسفةَ والطِّبَّ والنُّجومَ في قرطبةَ. استُخدمَتْ مُصوَّراتُه وخرائطُه في سائرِ كشوفِ عصرِ النّهضةِ الأوروبيّةِ. تُوُفيَّ في مدينةِ صِقلّيةَ في إيطاليا عامَ 1165م.



- أحَدِّدُ عَلى الخَريطةِ موقعَ كلٍّ من:
  - الأندلسِ.
  (أسبانيا والبرتغال حاليًا).
  - صقليةَ.
- أوَضِّحُ كيفَ استفادَ الأوروبيّونَ منْ نقلِ مظاهرِ الحضارةِ الإسلاميّةِ إليهم.

....

....

3. الحروبُ الصليبيّةُ

كانَ لبلادِ الشّامِ أثرٌ مهمٌّ في نقلِ بعضِ مظاهرِ الحضارةِ الإسلاميّةِ إلى أوروبا في أثناءِ الحروبِ الصّليبيّةِ. فقدْ كانتْ ساحةً للحملاتِ الصّليبيّةِ عَلى المَشرقِ، واستفادَ الغربُ منْ أساليبِ العربِ في بناءِ القلاعِ والحصونِ والأسلحةِ كالمنجنيقِ، وتَعلّموا منَ المُسلمينَ استخدامَ الحمامِ الزّاجلِ في نقلِ الرّسائلِ في أثناءِ الحروبِ، كَما نَقلوا نِظامَ الحمّاماتِ العامّةِ، وَطواحينَ الهواءِ، وصناعةَ الحريرِ. كما عرفتْ أوروبا النّباتاتِ كالسمسمِ والذُّرةِ والأرُزِّ واللّيمون، واكتَسبتِ اللُّغاتُ الأوربيّةُ منَ العربيةِ معانيَ ومفرداتٍ لغويّةً متعدّدةً منْ مثلِ cotton - saffaran- curcuma- algebra.

أربطُ مع العلوم:

دودةُ القزِّ

هيَ يرقةٌ من أنواعٍ مُختلفةٍ منْ فراشاتِ الحريرِ، وَسُمّيتْ بهذا الاسمِ لأنّها تبني حولَ نفسِها شرنقةً منَ الخيوطِ الحريريّةِ الّتي يمكنُ استخدامُها لإنتاجِ الحَريرِ الطّبيعيِّ، حيثُ يمكنُ الحصولُ على أفضلِ أنواعِ الحَريرِ وأكثرِها شهرةً منْ نوعٍ مُحدَّدٍ منَ الفراشاتِ يُعرفُ عِلميًا باسمِ (Bombyx mori)، وتتغذّى يرقاتُ هذا النّوعِ منَ الفراشاتِ على أوراقِ أشجارِ التّوتِ، وتُعدُّ الصّينُ الموطنَ الأصليَّ.



ثالثًا: إنجازاتُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ وأثرُها

مِنْ أبرزِ مُقوّماتِ النّهضةِ الفِكريّةِ في العالَمِ الإسلاميِّ حَركةُ النّقلِ وَالتّرجمةِ،والّتي استَطاعَ المُسلمونَ منْ خلالِها أنْ يقِفوا على كثيرٍ منَ العُلومِ،وأنْ يتَعرّفوا تُراثَ الأُممِ الأُخرى، كَما تَمكّنوا بِفضلِها منْ نقلِ ثَقافاتِهم الى الشُّعوبِ الأُخرى فَساعدَ ذلكَ على انتِشارِ الإسلامِ وَعالميّتِهِ.

وَيُمكنُ القولُ أنّ حَركةَ التّرجمةِ بَدأتْ في العَصرِ الأمَويِّ وَازْدَهرتْ في العَصرِ العَباسيِّ.

حركةُ التّرجمةِ في العصرِ الأُمَويِّ: ظهرتْ حركةُ الترجمةِ على يدِ الأميرِ خالدِ بنْ يزيدَ بنُ معاويةَ، وإليهِ يُنسبُ الفضلُ في ترجمةِ كُتبِ الفَلَكِ والطِّبِّ والكيمياءِ.

ازدهارُ حركةِ التّرجمةِ في العصرِ العَباسيِّ: زادَ الاهتمامُ بحركةِ التّرجمةِ بسببِ تشجيعِ الخلفاءِ العَباسيّينَ للعلماءِ والمُترجمينَ،وإجزالِ العطاءِ لهم، ويُعدُّ أبو جعفرِ المنصورُ المؤسّسَ الحَقيقيَّ لحركةِ التّرجمةِ، واشتُهرَ في عصرِهِ الأديبُ عبدِاللّهِ بنُ المُقفّعِ الّذي نَقلَ إلى العربيّةِ ما كانتِ الفُرسُ قدْ نَقلتْهُ سابقًا منْ كُتبِ الطّبِّ والمَنطِقِ.

تاريخُنا حاضرٌ

يُحكى أنَّ هارونَ الرّشيدَ سارَ في جيشٍ لمواجهةِ القيصرِ (نقفور) وحلَّ في مدينةِ عموريّةَ، وأمرَ بجمعِ الكتبِ العلميةِ والفلسفيّةِ، ولمّا رَجَعَ عَهدَ بترجمتِها إلى الطّبيبِ (يوحنّا بن ماسويه).

وفي عصرِ المأمونِ بلغتِ التّرجمةُ الذُّروةَ فقدِ اهتمَّ ببيتِ الحكمةِ وأمدّهُ بمكتبةٍ تضمُّ آلافَ المخطوطاتِ في شتّى العُلومِ والفُنونِ، وجعلَ أحدَ شروطِ الصّلحِ بينهُ وبينَ إمبراطورِ الرّومِ أنْ يتنازلَ الثّاني للأوّلِ عنْ إحدى المكتباتِ الشّهيرةِ في القسطنطينيّةِ.



مِنْ فِكرِ قِيادتِنا



أطلقَ صاحبُ السموِّ الشّيخُ محمّدِ بنُ راشدِ آلِ مكتوم، نائبُ رئيسِ الدّولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبي -رعاهُ اللّه- مشروعَ محمّدِ بنُ راشدِ للتّعليمِ الإلكترونيِّ العربيِّ الّذي يضمُّ "تحدي التّرجمةِ" كأكبرِ تحدٍّ من نوعهِ في العالمِ العربيِّ يسعى إلى ترجمةِ (5000) (فيديو) بواقعِ أكثر من (11) مليونَ كلمةٍ خلالَ عامٍ واحدٍ في موادِّ العلومِ والرّياضياتِ المختلفةِ، بحيث يتمُّ تعريبُ هذا المحتوى، وإعادةُ إنتاجهِ وَفقَ أرقى المعاييرِ المعتمدةِ في المناهجِ الدّراسيةِ الدّوليّةِ، ويكونُ متوفرًا مجّانًا لأكثرَ من (50) مليونَ طالبٍ عربيٍّ.

وأكّدَ الشّيخُ محمّدِ بنُ راشدِ آلِ مكتوم، نائبُ رئيسِ الدّولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبي -رعاهُ اللّه- أنّ "الرياضياتِ والعلومَ في المدارسِ العربيّةِ مفتاحٌ لاستئنافِ الحضارةِ العربيّةِ".

منْ سَنْعِ بلادي أتَعَلَّمُ

طلبةُ الإماراتِ في «السّنعِ» منْ فعالياتِ «صيفِ المدرسةِ الإماراتيّةِ»

تهدفُ فعاليةُ «السّنعِ» إلى التّعريفِ بعاداتِ المجتمعِ الإماراتيِّ وأصالتِهِ، ويتنافسُ أطفالُ المراكزِ في حضورِ ورشِ السّنعِ الإماراتيِّ في مسابقاتٍ خاصّةٍ معَ تواجُدِ عددٍ منَ الجالياتِ المختلفةِ لتأكيدِ تواصُلِ الحضاراتِ.



أثرُ الحضارةِ الإسلاميّةِ في الحضارةِ الأوروبيّةِ

لقدْ كانَ تأثيرُ الحضارةِ الإسلاميّةِ في العالمِ الغربيِّ كبيرًا خلالَ العصورِ الوُسطى، إذ انتقلَت كثيرٌ منَ المؤلّفاتِ العلميّةِ منْ مختلفِ العُلومِ إلى أوروبا، وتُرجمتْ إلى اللُّغاتِ اللّاتينيّةِ، وكانتْ تُدرّسُ في الجامعاتِ، ويُعتمَدُ عليها كمراجعَ أساسيّةٍ، ومِنها:

- **الرِّياضيّاتُ**، الّتي اشتُقَّ منْها علمُ الحِسابِ - عِلمُ الهَندسةِ - عِلمُ الجَبْرِ. وَهوَ منَ العلومِ عَربيّةِ المنشَأِ، فالخوارزميُّ هوَ منْ ابتكَرَ علمَ الجبرِ ليحلَّ بعضَ المَسائلِ الصَّعبةِ في الميراثِ، حيثُ ألَّفَ كتابَ (الجبرِ والمقابلةِ). كَما اخترعَ العربُ الصِّفرَ وتوصّلوا لحلِّ المُعادلاتِ الجَبريّةِ وَالكثيرِ غيرِها.
- **الفَلَكُ**: كانَ عِلمُ الفَلكِ ضَروريًّا لِلمسلمينَ لمعرفةِ أوقاتِ الصَّلاةِ حسبَ موقعِ البَلدِ وَمعرفةِ الموقعِ الجُغرافيِّ وَهلالِ رَمضانَ وَتحديدِ القِبلةِ، فاهتمَّ المُسلمونَ بِهذا العِلمِ وانْتشرَتِ المَراصدُ الفَلكيّةُ في دِمشقَ وَسَمرقندَ والقاهرةِ.
- **الفيزياءُ**: حَقّقَ المُسلمونَ إنجازاتٍ رائعةً وبخاصّةٍ في مَجالِ العَدساتِ والبَصريّاتِ وتُرجِمَ كتابُ الحسنِ بنُ الهيثمِ (البصريات) إلى اللُّغةِ اللّاتينيّةِ واللّغةِ الإيطاليّةِ.
- **الكيمياءُ**: منْ أشهرِ الكيميائيّينَ العربِ جابرُ بنُ حيّانَ الّذي ألّفَ عدّةَ كُتُبٍ تمّتْ تَرجمتُها إلى اللُّغاتِ اللّاتينيّةِ مثلِ كتابِ السّبعينَ، وكتابِ تركيبِ الكيمياءِ الّتي كانتِ المَراجعَ الأساسيّةَ للكيميائيّينَ الأوربيّينَ.
- **الطِّبُّ**: يُعَدُّ أبوبكرٍ الرّازيّ، وابنُ سينا مِنْ أعظمِ عُلماءِ الطّبِّ في التّاريخِ فَقدِ اسْتطاعَ ابنُ سينا وَصفَ الالتهابِ السّحائيِّ، وهوَ أوّلُ مَنْ فَرّقَ بينَ الشّللِ النّاجمِ عَنْ سَببٍ داخليٍّ في الدِّماغِ وَشللٍ ناتجٍ عنْ سَببٍ خارجيٍّ، ووصفَ السّكتةَ الدّماغيّةَ، كما أنّهُ أوّلُ مَنْ أرسى علمَ الطُّفيليّاتِ.
- **الجُغرافيا**: تَطوّرَ علمُ الجُغرافيا على يَدِ الرَّحّالةِ المُسلمينَ وَكبارِ المَلّاحينَ المَهَرَةِ الّذينَ كانوا يَمتلكونَ المَهارةَ والأدواتِ والأجهزةَ المِلاحيّةَ مثلَ البوصلةِ والإسطرلابِ،الّتي استفادَ منها الأوروبيونَ، كَذلكَ استَفادوا منْ معلوماتِ الكُتُبِ الّتي ألّفَها ابنُ ماجدٍ والمَسعوديّ وَغيرِهم.

شخصياتٌ إماراتيّةٌ

شهابُ الدّينِ أحمدُ بنُ ماجدٍ (أسدُ البِحارِ)

وُلِدَ في جلفارَ (رأسُ الخيمةِ بدولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ)، وَيُعدُّ كتابُهُ (الفوائدُ في أصولِ علمِ البحرِ والقواعدِ) أهمَّ ما يذكَرُ في علمِ المِلاحةِ البَحريّةِ، ففيهِ يُوضِّحُ تاريخَ علمِ البحرِ وتقاليدَ الملاحةِ البحريّةِ. ولهُ مُؤلَّفٌ آخَرُ بعنوانِ (حاويةُ الاختصارِ في أصولِ علمِ البِحارِ) كما طَوّرَ ابنُ ماجِدٍ الكَثيرَ منَ الأدواتِ المِلاحيّةِ كالإسْطرلابِ (البوصلة) الّتي تُستخدَمُ في تَحديدِ الجِهاتِ، والمِزولةُ الشّمسيّةُ الّتي كانَ يَستخدمُها في تحديدِ الوقتِ نهارًا.



(Parasitology) علمُ الطُّفيليّاتُ

هوَ العِلمُ الّذي يَختصُّ بِدراسةِ الكائناتِ الحَيّةِ المُتطفّلةِ الّتي تَعيشُ بِصفةٍ مُؤقّتةٍ أو دائمةٍ داخلَ الكائناتِ الحَيّةِ الأُخرى أوْ خارجَها، وَكذلكَ دِراسةِ العَلاقةِ الّتي تَنشأُ بينَ الطُّفيليّاتِ وَعوائلِها.



التَّطبيقاتُ

الفَهْمُ والاستيعابُ

أوّلًا: أجِبْ عمّا يأتي:

1. ما المقصودُ بالحَضارةِ الإسلاميّةِ؟

- ....
- ....

2. أبيّنُ أثرَ التّنوّعِ الحَضاريّ والتّبادُلِ الثّقافيِّ عَلى الحَضارةِ الإسلاميّةِ؟

- ....
- ....

3. أوضّحُ دورَ الحَضاراتِ القَديمةِ في الحَضارةِ الإسلاميّةِ؟

- ....
- ....

ثانيًا: اسْتكملْ بياناتِ الجداولِ الآتيةِ:

مِنْ خَصائصِ الحَضارةِ الإسلاميّةِ:

- إنسانيّةٌ.
- مَرِنةٌ وواسعةُ الأُفُقِ.

1. اكتبْ خاصيّةً ثالثةً مِنْ خَصائصِ الحَضارةِ الإسلاميّةِ.	....
2. أحَدّدُ أيًّا مِنَ الخصائصِ السّابقةِ يعدُّ أكثرَ أهميّةً مِنْ وجهةِ نظرك الشّخصيّةِ.	....
3. أبيّنُ مُبرّراتِ اخْتياري لِهذهِ الخاصّيّةِ.	....

تابع/ التَّطبيقاتُ

أتعرَّفُ أبرزَ العلماءِ المسلمينَ الَّذينَ بَرعوا في العلومِ الآتيةِ:

العُلومُ	اسمُ العالمِ
الطِّبُّ	....
الرِّياضيّاتُ	....
الجُغرافيا	....
الفَلَكُ	....

ثالثًا: أفكِّرُ، ثمَّ أُجيبُ:

1. الحَضارةُ الإسلاميّةُ أعمُّ وَأشملُ منَ الحَضاراتِ السّابقةِ لها. دَلِّلْ على ذلِكَ.
   - ....
   - ....
   - ....

2. أعَدِّدُ بَعضَ الجُهودِ الَّتي تَبذلُها دولةُ الإماراتِ العَربيّةِ المُتّحدةِ لتَحقيقِ الرُّقيِّ والتَّقدُّمِ.
   - ....
   - ....
   - ....

رابعًا: أكُنْ مُبدعًا:

- بالتَّعاوُنِ مَعَ زُملائكَ قَدِّمْ فِكرةً إبداعيّةً مُبتكرةً لِتحقيقِ مبادرة صاحب السمو الشيخ محمّدِ بنُ راشدٍ آل مكتوم، نائبُ رئيسِ الدّولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبي -رعاهُ اللّه- (تحَدّي التّرجَمَة) في دَولةِ الإماراتِ العَربيّةِ المُتّحدةِ، وَناقِشْها مع مُعلّمِكَ وَزُملائكَ في الصَّفِّ.

نواتجُ التّعلّمِ

- يُتيَتعرَّفُ المَفاهيمَ والمُصطلحاتِ الواردةَ في الدّرسِ.
- يَتعرَّفُ مَظاهرَ اهتمامِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ بِقطاعِ الشّبابِ.
- يُناقشُ دورَ الشّبابِ في مَسيرةِ التّنميةِ وَالبِناءِ.
- يُناقشُ دورَ المرأةِ في مسيرةِ التّنميةِ والبناءِ في عهدِ الباني المؤسس.
- يَصفُ مَظاهرَ اهتمامِ قيادتِنا الرّشيدةِ بالشّبابِ منذُ عهدِ الباني المؤسّسِ وعهدِ المغفور له بإذن الله - الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان إلى وقتنا الحالي.
- يُثمِّنُ أهمَّ المُبادراتِ الحكوميّةِ في دولةِ الاماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ الّتي مكّنتِ الشّبابَ منَ اتّخاذِ القَراراتِ.

الفكرةُ الرّئيسةُ

للشّبابِ حُضورٌ واضحٌ في فكرِ الشّيخ زايدِ بن سلطان آل نهيان _ رحمهُ اللّهُ _ وإدراكٌ كبيرٌ لدورِهم الرّياديّ في بناءِ الدّولةِ، فأولاهُم عنايةً بالغةً، وتوجّهَ إليهم بالرّعايةِ والاهتِمامِ والنُّصحِ، والتّربيةِ الصّحيحةِ والإعدادِ السّليمِ ليكونوا كما يريدُ فاعلينَ في ازدهارِ الوطنِ فبِصلاحهم صلاحُ المستقبلِ وبإعدادِهم الإعدادَ القويّ قوةٌ للوطنِ.

المَفاهيمُ والمُصطَلحاتُ

- سَجيّةٌ.
- الدّورُ الرّياديُّ.
- بَرنامجُ سُفراءُ وَطني الإمارات قياديّو 2020م.

قِيَمٌ وَمُواطَنَةٌ

- الولاءُ.
- البناءُ والتّطويرُ.
- المسؤوليةُ الوطنيّةُ.
- احترامُ الانسانِ.

زايدٌ وحلُمُ الشَّبابِ

أوّلًا: زايدٌ الأبُ.

ثانيًا: الشَّبابُ في فِكرِ زايدٍ.

أوّلًا: زايدٌ الأبُ

حَقّقتْ شَخصيّةُ الشّيخِ زايدِ بنُ سلطانَ آل نهيان - رحمهُ اللّهُ - بعاطفتهِ الأبويّةِ رؤيةَ بناءِ الوطنِ والإنسانِ، فعندما يَتحوّلُ الجانبُ الإنسانيُّ إلى سجيّةٍ وطبعٍ يصبحُ هذا الإنسانُ محطَّ نظرِ الرّجالِ والآمالِ، ويعدُّ الشيخُ زايدٍ أبًا لدولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ حيثُ استطاعَ بهذهِ العاطفةِ الأبويةِ تجاهَ أبناءِ الإماراتِ جميعِهم أنْ يُكرّسَ مفهومَ الدّولةِ الّتي قامتْ على الحُبِّ والعاطفةِ الصّادقةِ.

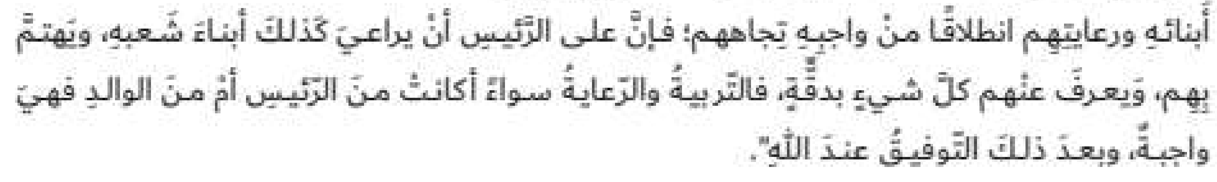
مُحَمّدُ بنُ زايدٍ: كلَمةُ "نَحنُ أبناءُ زايدٍ" يَجبُ أنْ تُقالَ في المَكانِ والزّمانِ والعَملِ الصّحّ



أكّدَ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان -رئيس الدولة - حفظه الله، أنّ قدوةَ الدّولةِ هوَ الشّيخُ زايدِ بنُ سلطانَ آل نهيان -رحمه الله-، قائلًا: "الكَلمةُ المعروفةُ المتداولةُ بينَ الشّعبِ الإماراتيّ "نحنُ أبناءُ الشّيخِ زايدٍ" يَجبُ أنْ تُقالَ في المَكانِ الصّحّ والزّمانِ الصّحّ والعَملِ الصّحّ".

الرّبطُ باللُّغةِ العَربيّةِ

سَجيّةٌ: طَبيعةٌ، خُلُقٌ، صِفةٌ فِطريّةٌ في الإنسانِ.



يَقولُ الشّيخُ زايدِ بنُ سلطانَ آل نهيان - رحمهُ اللّهُ: "إنّ الرّئيسَ كالوالدِ تمَامًا، فَمثْلَما يَهتمُّ الوالدُ الحَنونُ بتربيةِ أبنائهِ ورعايتِهم انطلاقًا منْ واجبِهِ تِجاههم؛ فإنّ على الرّئيسِ أنْ يراعيَ كَذلكَ أبناءَ شَعبِهِ، ويَهتمَّ بِهم، وَيعرفَ عنْهم كلّ شيءٍ بدقّةٍ، فالتّربيةُ والرّعايةُ سواءٌ أكانتْ منَ الرّئيسِ أمْ منَ الوالدِ فهيَ واجبةٌ، وبعدَ ذلكَ التّوفيقُ عندَ اللّهِ".

كانتْ عاطِفةُ الأبوّةِ في شَخصيّةِ الشّيخِ زايدِ بنُ سلطانَ آل نهيان- رحمهُ اللّهُ - ظاهرةً خاصّةً، فما وَفّرهُ لأولادِهِ وفّرهُ لأبناءِ الإماراتِ، فقدْ حرصَ على توفيرِ جميعِ أنواعِ الخِدماتِ والرّعايةِ لجميعِ الفِئاتِ وفي كلِّ مناطقِ الدّولةِ الرّيفيّةِ منها والحَضرِ، مثل:







- توفيرُ التّعليمِ للإناثِ والذّكورِ ولكبارِ السّنّ، فأنشأَ المدارسَ والجامعاتِ والمعاهدَ المُتخصّصةَ والمزوّدةَ بأحدثِ المُعدّاتِ وأفضلِ الخِبراتِ منَ المُعلّمينَ وأساتذةِ الجامعةِ.

- رَفعُ المُستوى المَعيشيّ لأبناءِ الإماراتِ جميعِهم، فأمرَ بتوفيرِ المَساكنِ الشَّعبيّةِ منْ خلالِ «مشروعِ زايدٍ للإسكانِ»، وتوفيرِ الرّعايةِ الاجتماعيّةِ للأراملِ والمُسنّينَ، وَسنِّ القَوانينِ الّتي تَحمي حقوقَ الطّفلِ وَترعاهُ.

- الاهتمامُ بِشؤونِ حياةِ شَعبِ الإماراتِ، فقدْ كانَ حريصًا على زيارتِهم في مُدنِهم وَقُراهُم وَحضورِ أفراحِهم وَمشاركتِهم أحزانَهُم.

كانَ الشّيخُ زايدُ بنُ سُلطانَ آل نهيان - رحمهُ اللّهُ - يُخصّصُ وَقتًا كافيًا ليقرأَ باهتمامٍ ما يكتبُهُ أطفالُ الإماراتِ منْ رسائلِ حبٍّ وتقديرٍ لوالدِهم (بابا زايد)، لقدْ أحبَّ زايدٌ الأطفالَ فأحبّوهُ، ومنْ منّا لمْ يحبَّ بابا زايد.



القائدُ القدوةُ



إنّ عاطفةَ الأُبوّةِ في شَخصيّةِ الشّيخِ زايدِ بن سلطانَ آل نهيان -رحمهُ اللّهُ- استمرّتْ عبرَ سَنواتِ عُمرهِ إلى النّهايةِ، وكانَ الجميعُ يَرى فيهِ والدًا وقائدًا، ونقرأُ في رثاءِ صاحبِ السّموّ الشّيخِ مُحمّدِ بنُ راشدٍ آل مكتوم، نائبُ رئيسِ الدّولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبي -رعاهُ اللّهُ- الّذي لازمهُ سَنواتٍ طَويلةٍ كثيرًا منَ القِيمِ الأصيلةِ الّتي تَعلّمَها منهُ وَحُفِرَتْ في وُجدانِه طبائعُ منَ القوّةِ والخيرِ.

التعليم في الإمارات

ثانيًا: الشَّبابُ في فكرِ زايدٍ

كانَ الشَّيخُ زايدُ بنُ سُلطانَ آل نهيان - رحمهُ اللهُ - يدركُ ما يتعرَّضُ إليهِ الشَّبابُ منْ تحدّياتٍ تُبعدُهُم عنِ الطَّريقِ القَويمِ، وَتُبعدُهم عنْ دورِهم الرِّياديِّ في النُّهوضِ بالوطَنِ وَالمُجتمعِ؛ لذلكَ كانَ يتوجَّهُ إليهم بالخِطابِ والنُّصحِ والحَثِّ على الالتزامِ بقضايا الوَطنِ والمُجتمعِ، ويُفسحُ لهم المَجالَ للعملِ وإبداءِ الآراءِ والمُساهمةِ في البِناءِ والتَّطويرِ.

منْ أقوالِ الشَّيخِ زايدِ بنُ سُلطانَ آل نهيان - رحمهُ اللهُ: **«احذروا يا أبنائي منَ التّياراتِ المَسمومةِ، الَّتي تأتيكُم منَ الخارجِ، ولا تقرَبوها، ولا تَعملوا بها، بلِ اعملُوا ما ترونهُ مُفيدًا وصالِحًا للوطنِ، منْ أجلِ تحقيقِ المَزيدِ منَ النُّموِّ والازدهارِ والتَّقدّمِ والنَّهضةِ للمُواطنينَ والمُقيمينَ».**

الرَّبطُ باللُّغةِ العَربيَّةِ

الرِّياديُّ: هُوَ أوّلُ منْ ينطلِقُ في مَشروعٍ ما، وَيُمهِّدُ الطَّريقَ أمامَ الآخرينَ بِهذهِ الانْطلاقةِ.

مِنْ خلالِ النَّصِّ السّابقِ، أُلخِّصُ مَفهومَ التّياراتِ المَسمومَةِ؟

....

....

....

....

«غِراسُ زايدٍ تُؤتي أُكُلَها»

تَرى أبناءَ شعبِنا قدْ تخرَّجوا منْ صُروحِ العِلمِ وَمناراتهِ والتَحقوا بِميادينِ العَملِ في التَّخصصاتِ والمَجالاتِ كافَّةً، وانضمامُ بعضِ الشَّبابِ إلى الحُكومةِ الجَديدةِ مِمَّنْ شُهِدَ لَهُم بالعلمِ والكَفاءةِ لهوَ دليلٌ على الغَرسِ الطَّيِّبِ والثَّمرِ الطَّيِّبِ لزايدِ الخَيرِ.

(إنَّ أفضلَ استثمارٍ للمالِ هوَ الاستثمارُ في خَلقِ أجيالٍ منَ المُتعلّمينَ وَالمُثقَّفينَ)
كَلمةُ الشَّيخِ زايدِ بنُ سُلطانَ آل نهيان -رحمهُ اللهُ- في 10\11\1977 خلالَ افتتاحِ جامعةِ دولةِ الإماراتِ العَربيَّةِ المتَّحدةِ.



حَرَصَ الشَّيخُ زايدِ بنُ سُلطانَ آل نهيان - رحمه اللّه - أنْ يُوجّهَ لأبنائهِ القولَ الصّادقَ، وأنْ يُوجّهَهم بِتوجيهاتِهِ السّديدةِ الّتي تُعدُّ بحقٍّ دستورَ عَملٍ وَحياةٍ.

كَما دَعاهُم - رحمهُ اللّهُ - إلى ردِّ الجَميلِ لِوَطنِهم الّذي نَشؤوا فيهِ، وَتَربّوا على أرضِهِ وتحتَ سمائِهِ.

وَبِهذا فإنَّ القائدَ - رحمهُ اللّهُ - وجّهَ أبناءَه لما فيه خيرُهم وصالحُهم وصالحُ الوَطنِ والشّعبِ اللّذينِ يُجسّدانِ معَ القائدِ مَلحمةَ الوفاءِ والوَلاءِ. في الإماراتِ كُلّها نَفتخِرُ جميعًا بأنّنا عِيالُ زايدٍ وأولادُهُ الّذينَ تَربّوا في مدرستهِ الكَبيرةِ،وتَعلّموا وَنهلوا منْ معينِها الّذي لا ينضَبُ، ولا شكّ أنّنا مُطالبونَ بردِّ دَيْنِ هذا الوَطنِ كلٌّ في مَوقعِهِ وَليكُنْ كلٌّ منّا سفيرًا فوقَ العادةِ لوطنِهِ منْ خِلالِ ما يقدّمُهُ منْ عَملٍ داخلَ الإماراتِ وَخارجَها.

منْ فكرِ الباني المؤسّسِ:

«إنّني أؤمنُ بالشّبابِ ولابُدّ أنْ يَتولّى المَسؤوليّةَ الشّبابُ المُثقّفُ وأبناءُ البلادِ».

الشّيخُ زايدُ بنُ سلطانٍ آلُ نهيانٍ - طيّبَ اللّهُ ثراهُ

سُفراءُ فوقَ العادةِ للوطنِ

برنامج سفراء وطني الإمارات قيادي 2020

1. بَرنامجُ (سُفراءُ وَطني الإمارات قياديّو 2020)

يَهدِفُ بَرنامجُ (سفراءُ وطني الإمارات "قياديو 2020")إلى تَنميةِ تَفكيرِ المُشاركينَ وإكسابِهم العديدَ منَ المَهاراتِ والمَعارفِ وَالسّلوكاتِ بالإضافةِ إلى تأهيلِهم للقيادةِ منْ خلالِ مَجموعةٍ مُتنوّعَةٍ منَ الأنشطةِ في شتّى المَجالاتِ القياديّةِ والتّعليميّةِ والثّقافيّةِ والتّرفيهيّةِ.

2. "سُفراءُ الابتكارِ" عُقولٌ واعِدةٌ تَستشرِفُ المُستقبلَ



أوفدتْ وَزارةُ التّربيةِ والتّعليمِ عَددًا منَ الطّلبةِ والمُعلّمينَ المُشاركينَ في بَرنامجِ سُفراءِ الابتكارِ إلى عِدّةِ وجهاتٍ عالميّةٍ رائدَةٍ في مَجالِ الابتِكارِ، وذلكَ ضمنَ مُبادرةِ "سفراؤنا" الّتي أطلقتْها التّربيةُ مُؤخرًا بُغيةَ تَكريسِ ثقافةِ الابتكارِ لدى مُكوّناتِ المَدرسةِ الإماراتيّةِ المختلفةِ بِما يُساهمُ في تَحقيقِ رِيادةِ المَنظومةِ التّعليميّةِ في الدّولةِ، وَتحقيقِ مُستهدفاتِها التّربويّةِ والتّعليميّةِ.

3. طَلبةُ «سفراءُ العَطاءِ» في مَهمّةٍ إنسانيّةٍ



يُشاركُ خمسونَ طالبًا وَطالبةً في بَرنامجِ «سفراءُ العطاءِ»، ضِمنَ مُبادرةِ «سُفراؤنا»، التابعةِ لوزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ، مُقسّمينَ في مَجموعتَينِ، اتّجَهتْ إحداها إلى (موريشيوس)، فيما تَوجهتِ الأخرى إلى إقليمِ (زنجبار)، بعدَ التّنسيقِ معَ

جهاتٍ عالمّيةٍ مُتخصّصةٍ بالعملِ الإنسانيِّ وتَقديمِ العَونِ للمُحتاجينَ، حيثُ تَعرَّفَ الطّلبةُ الى أَفضلِ المُمارساتُ العالَميّةُ في مَجالاتِ الأنشطةِ التّطوعيّةِ والإنْسانِيّةِ وَالخَيْريّةِ.

4. بَرنامجُ «سفراءُ المستقبلِ» ينّمّي مَهاراتِ الطّلبةِ



يَجوبُ الطُّلابُ المُشاركونَ في بَرنامجِ «سُفراءُ المُستقبلِ» ضِمنَ مُبادرةِ «سفراؤنا» الّتي أطلقتها وزارةُ التّربيةِ والتّعليمِ عَددًا منَ العَواصمِ الأُوروبيّةِ المتفردةِ في مَجالاتِ رِيادةِ الأَعمالِ وَالبَحثِ العِلميّ، بِهدفِ الاطّلاعِ عَلى أَفضلِ المُمارساتِ والتّطبيقاتِ العَمليّةِ الّتي باتَتْ تُشَكِّلُ أَساسًا جَوْهريًّا لِمُتَطلّباتِ المُستقبلِ.

- أبَيّنُ كَيفَ أُمثِّلُ دَولَتي في خارجِ الدّوْلَةِ.

....

....

....

....

....

الهلال الأحمر الإماراتي
mirates Red Crescent

مبادرة لبيك يا وطن:
أطلقة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مبادرة للطلبة الاماراتين المبتعثين في الخارج بمشاركة عدد (17) من طلبة الإمارات الدارسين في الخارج من حملة عدد من التخصصات بتقديم التوعية والارشاد لأفراد المجتمع ونشر المواضيع الاحترازية في التعامل مع فيروس كورونا في مبادرة لبيه يا وطن.

حُكومةُ الشّبابِ والمُستقبلِ

اهتمَّ الشّيخُ زايدِ بنُ سلْطانَ آل نهيان - رحمهُ اللّهُ - بالإنسانِ في كلِّ مراحلِ حياتهِ وبخاصةٍ في مَرحلةِ الشّبابِ لأنّ الشّبابَ همْ أوّلُ الغَرسِ. ودَعمًا لطاقاتِ الشّبابِ وَتمكينِهم في المَراحلِ والقِطاعاتِ المختلفةِ، اعتمدَ مجلسُ الوزراءِ إنشاءَ مجلسُ الإماراتِ للشّبابِ برئاسةِ معالي شما بنت سهيل المزروعي، وزيرةِ دولةِ لِشؤونِ الشّبابِ، وَيختَصُّ المَجلسُ بوضعِ استراتيجيّةٍ للشّبابِ بِما يَتوافقُ معَ التّوجُّهاتِ المُستقبليّةِ للدّولةِ، وَتحديدِ التّحديّاتِ الّتي تواجهُ الشّبابَ واقتراحِ الحُلولِ وَالبرامِجِ المُناسبةِ بشأنِها.

وَتؤمنُ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المّتحدةِ بقيادةِ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد- رئيس الدولة، بأنّ الشّبابَ عمادُ التّنميةِ والتّقدُّمِ في أيِّ مُجتمعٍ، وأنّ نَهضةَ الأمَمِ في الاستِثمارِ والارتقاءِ بِقدراتِهم وتوظيفِها بِشكلٍ فاعلٍ في تقدُّمِها وَنهضتِها.

وقد اعتمدَ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله- في عهده. اّلتشكيلَ الوَزاريّ بما يَضمُّهُ منْ وَزاراتٍ غيرِ مَسبوقةٍ على مُستوى العالمِ تُلبّي مُتَطلبَاتِ مَرحلةٍ جَديدةٍ منْ مراحلِ البِناءِ والتّنميةِ المُستدامةِ.

قَدّمتْ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ للعالمِ نَموذجًا رائدًا بِحاضرِها الزّاخرِ بالإنجازاتِ العملاقةِ الّتي مَنحتْها شهاداتٍ عالميّةً صادرةً منْ مراكزِ الرّيادةِ عَلى مُستوى العالمِ في العديدِ منَ المَجالاتِ، وها هيَ حكومةُ الدّولةِ تَتطلّعُ للمستقبلِ بروحِ الشّبابِ المُمتلئِ بِالحَماسةِ للعملِ والبناءِ والإبداعِ، باستحداثِ وَزاراتٍ غيرِ مَسبوقةٍ، مثلِ وزارةِ الذّكاءِ الاصطناعيّ والاقتصادِ الرّقميّ وتطبيقاتِ العملِ عن بعد، وَبِعَددٍ منَ الوُزراءِ الشّبابِ لمْ تَشهدْهُ منْ قبلُ أيّةُ حُكومةٍ في العالمِ.



مَعالي عُمر بنُ سلطان العلماءِ (وزيرُ دولةٍ للذكاءِ الاصطناعيّ والاقتصادِ الرّقميّ وتطبيقاتِ العملِ عن بعد)

انضمّ مَعالي عمر بن سلطان العلماء إلى الحكومةِ الاتّحاديّةِ كوزيرِ دولةٍ للذّكاءِ الاصطناعيّ في أعقابِ التّشكيلِ الوَزاريّ في أكتوبر2017م، للارتقاءِ بالأداءِ الحكوميّ منْ خلالِ استثمارِ أحدثِ تِقنياتِ الذّكاءِ الاصطناعيّ وأدواتِهِ وتَطبيقِها في شتّى مَيادينِ العَملِ بِكَفاءَةٍ.

مَعالي سارة بنت يوسف الأميريّ (وَزيرةُ دولةٍ للتكنولوجيا المتقدمة)

انْضمّتْ مَعالي سارةَ بنتُ يوسفَ الأميريّ إلى الحُكومةِ الاتّحاديّةِ كَوزيرةِ دَولةٍ مَسؤولةٍ عنْ ملفِّ العُلومِ المُتَقدّمَةِ في أعقابِ التّشكيلِ الوَزاريّ في أكتوبر2017م، لبناءِ اقتِصادٍ قائمٍ على المَعرفةِ والبَحثِ العِلميّ.

في مَطلعِ فبراير منْ عامِ 2016م، طلبَ صاحبُ السّموّ الشّيخُ مُحمّدِ بنُ راشدٍ آل مكتوم، نائبُ رئيسِ الدّولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبي - رعاهُ اللّهُ - منَ ا لجامعاتِ ترشيحَ شبابٍ وشاباتٍ لاختيارِ وزيرٍ شابٍّ في حُكومةِ المُستقبلِ، حيثُ خاطبَهم عبرَ منّصةِ التّواصُلِ الاجتماعيّ (تويتر) قائِلًا: "الإخوةُ والأخواتُ: يُمثّلُ الشّبابُ تحتَ سنّ (25) نحوَ نصفِ مُجتمعاتِنا العربيّةِ. ومنَ المنطقِ أنْ يكونَ الاهتمامُ بِهم وبقضاياهِم بما يُوازي هذهِ النّسبةِ".

وَأضافَ: "لِلشّبابِ آمالٌ وَطموحاتٌ وَقضايا وَتحدياتٌ،وبِهم تَنهضُ المُجتمعاتُ أو تَنهارُ، وَعلى أيديهم تَتحقّقُ الإنجازاتُ أوِ الإخفاقاتُ".

وتمّ اختيارُ معالي شما بنت سهيل المزروعي **وزيرةَ دولةٍ لشؤونِ الشّبابِ**، كما تَوّلتْ منصبَ رئيسةِ مجلسِ الشّبابِ الّذي سيمثّلُ تطلّعاتِ الشّبابِ وقضاياهم لدى الحُكومةِ.



رُؤيةُ قيادةٍ

أشادَ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان -رئيس الدولة - حفظه اللّه، في حديثِهِ مؤخرًا للطّلبةِ المُشاركينَ في «**برنامجِ سفراءِ الإماراتِ**» بقولِهِ: «إنّ الّذي يُريدُ أنْ يَبنيَ دَولةً أوْ جيلًا أو أمّةً لابُدّ أنْ يَكونَ إيجابيًّا يَستشرفُ المُستقبلَ بعينٍ منَ التّفاؤلِ والثّقةِ بالنّجاحِ، فَنحنُ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ ننظرُ إلى خمسةٍ وعشرينَ سنةً وخمسينَ سنةً إلى الأمامِ. نَنظرُ إليكم أنتمْ أيُّها الشّبابُ عِندما تَقودونَ بلادَكم إلى الأفضلِ والأحسنِ».

مُحمّدُ بنُ راشدٍ: مشروعُ الإماراتِ للمرّيخِ رسالةُ أملٍ للشّبابِ العربيِّ



أكّدَ صاحبُ السُّموِّ الشَّيخُ مُحمّدِ بنُ راشدٍ آل مكتوم، نائبُ رئيسِ الدّولةِ، رئيسُ مَجلِسِ الوُزراءِ،حاكمُ دبيّ - رعاهُ اللّهُ - بأنَّ مشروعَ الإماراتِ لاستكشافِ المرّيخِ سيكونُ إضافةً إماراتيّةً للمعرفةِ البَشريّةِ، وَمحطّةً حَضاريّةً في تاريخِنا العربيِّ، واستثمارًا حقيقيًّا لأجيالِنا المستقبليةِ"وقالَ سموهُ لفريقِ عملِ المَشروعِ: "لَو رآكُم زايدٌ اليومَ لدمَعتْ عَيناهُ، أنتُم غرسُهُ وَثَمرَةُ عَملِهِ وَتَتويجُ مَسيرتِهِ".

وَضِّحْ رُؤيةَ صاحبِ السُّموِّ الشَّيخِ مُحمّدِ بنُ راشدٍ آل مكتوم، نائبِ رئيسِ الدّولةِ، رئيسِ مَجلسِ الوُزراءِ، حاكمِ دُبي - رعاهُ اللّهُ - في ربطِ الإنجازِ بالباني المؤسّسِ الشّيخِ زايدِ بنُ سلطان آل نهيان - رحمهُ اللّهُ.

....

....

أوّلُ رائدي فضاءٍ إماراتيين

أربطُ مع العلوم:

دَولةُ الإماراتِ العَربيّةِ المُتحدةِ تُلهِمُ جيلًا كاملًا وَتُدشِّنُ عَصرَها الفَضائيَّ عبرَ مِسبارِ الأملِ الّذي يَمخُرُ عُبابَ الفضاءِ ليصلَ إلى المرّيخِ.

المرّيخُ هوَ الكوكبُ الرّابعُ في البعدِ عنِ الشّمسِ في النّظامِ الشّمسيِّ، وهوَ الجارُ الخارجيُّ للأرضِ، ويُطلَقُ عليهِ أيضًا اسمَ الكَوكبِ الأحمرِ، وذلكَ بسببِ أكسيدِ الحَديدِ السّائدِ على سَطحِهِ.

وَيتمثّلُ الهَدفُ منْ بعثةِ المرّيخِ في فهمِ تَطوّرِ الكوكبِ الأحمرِ منذُ أنْ كانَ يعجُّ بالمياهِ، وكانَ صالحًا للسّكنِ في النّظامِ الشّمسيِّ.

من فكرِ قيادتنا

قال صاحب السمو الشيخ الدكتور **سلطان بن محمد القاسمي**، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة - حفظه الله، ناصحًا كُل الشباب: «اجتهد... نريد علماء ومخترعين يخدمون المجتمع».

التَّطبيقاتُ

الفهمُ والاستيعابُ

أوّلًا: أُجيبُ عمّا يأتي:

أ. أصوغُ تَعريفًا مُناسبًا لِلمفاهيمِ والمُصطلحاتِ الآتيةِ:

- الدَّورُ الرِّياديُّ: ....
- بَرنامجُ سُفراءُ وَطني الإمارات قياديّو 2020: ....

ب. استكمِلِ المُخطَّطَ الذِّهنيَّ الآتيَ:

الخِدماتُ الّتي وَفّرَها الشَّيخُ زايدٍ -رحمهُ اللّهُ- لأبناءِ دولة الإماراتِ العربية المتحدة.

خِدماتٌ تَعليميّةٌ	• مثل: .... • ....
....	• مَشروعُ زايدٍ للإسْكانَ • ....
....	• مُشاركةُ المُناسباتِ معَ أبناءِ الوَطنِ. • ....

ج. أُجيبُ عنِ الأَسئلةِ الآتِيةِ:

1. أسَجِّلُ مَظاهرَ اهتمامِ الشَّيخِ زايدٍ -رحمهُ اللّهُ- بالشَّبابِ وَرعايتِهِ لهم.

- ....
- ....

ثانيًا: أسَجِّلُ أَهَمَّ المُبادراتِ الحُكوميّةِ في دَولةِ الإماراتِ العربيّةِ المُتّحدةِ الّتي مَكّنتِ الشّبابَ مِنِ اتّخاذِ القَراراتِ.

- ....
- ....
- ....

ثانيًا: مَهاراتُ التفكيرِ

1. اقرأْ بِتأنٍ الفِقرةَ الوَاردةَ في الدّرسِ بِعنوانِ (غِراسُ زايدٍ تُؤتي أُكُلَها)،وَأجِبْ عمّا يَليه:

نَرى أبناءَ شعبِنا قدْ تَخرجّوا منْ صُروحِ العِلمِ وَمناراتِه، والتَحقوا بِميادينِ العَملِ في التّخصصاتِ والمَجالاتِ كافّةٍ، وانضمامُ بعضِ الشّبابِ إلى الحُكومةِ الجَديدةِ ممّنْ شُهِدَ لَهم بالعلمِ والكَفاءةِ لَهوَ دَليلٌ عَلى الغَرسِ الطّيّبِ، والثّمرِ الطّيّبِ لِزايدِ الخيرِ.

الدُّروسُ المُستفادةُ منْ مَقولاتِ الشّيخِ زايدٍ - رحمهُ اللهُ.	تَخيّلْ بأنّكَ ضمنَ الشّبابِ المُبدعينَ الأعضاءِ في مجلسِ الإماراتِ للشّبابِ، ما المُقترحاتُ الّتي ستُناقشُها والّتي تَضمنُ مُستقبلًا أفضلَ لِلأجيالِ القادمةِ؟
•	• ....
....	....
•	
....	

2. منْ قراءاتكَ لِشَخصيّةِ الباني المُؤسّسِ الشّيخِ زايدِ بن سلطان آل نهيان- رحمهُ اللهُ - ابحثْ وقدّمْ أدلّةً واقعيّةً تُثبتُ تَمتُّعهِ بالصّفاتِ القِياديّةِ الآتيةِ:

الصّفاتُ القِياديّةُ	الأدلة
عاطِفةُ الأُبوّةِ	....
بُعدُ النّظرِ	....

ثالثًا: التّطبيقُ

عَبّرْ بالكتابةِ أو بِالرّسمِ أو بالشّعرِ عنْ اعْتزازِكَ بِمقولةِ الشّيخِ زايدٍ - رحمهُ اللهُ - (عَليكُمْ أنْ تَردّوا الجَميلَ للوطَنِ، وتَعملوا ما تَرونَهُ مفيدًا وصالحًا، قوموا بِواجبِكُم قدرَ استطاعتِكم، وما لا تَستطيعونَ إنجازَهُ فَنحنُ كَفيلون بهِ).

فَهرَسُ الوَحْدَةِ

الموضوع

الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ (آفاقٌ مستقبليةٌ)

نَواتِجُ الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ

- يتعرفُ المُصطلحاتِ والمفاهيمَ الواردةَ في الوحدةِ.
- يُقارنُ بينَ النّقلِ والمواصلاتِ في مجتمعِ الإماراتِ قبلَ قيامِ الاتّحادِ وبعدَهُ.
- يتعرف السير الذاتية للقادة الشيوخ في إمارة الشارقة وأدوارهم في بناء الاتحاد.
- يُوضّحُ أثرَ شبكاتِ النّقلِ والمواصلاتِ المتطوّرةِ في تشجيعِ النّموِّ الاقتصاديِّ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ.
- يُناقشُ جهودَ الباني المؤسسِ في تطبيقِ الممارساتِ البيئيّةِ لتحقيقِ التنميةِ المُستدامةِ.
- يَستكشفُ مهاراتِ الابتكارِ والرّيادةِ في قطاعِ النّقلِ والمواصلاتِ.
- يَشرحُ دورَ الآباءِ المؤسّسينَ وقيادةِ الدولةِ في تطويرِ الدولةِ وضمانِ رفاهيةِ الشّعبِ.
- يَستكشفُ مهاراتِ الابتكارِ والرّيادةِ في قطاعِ النّقلِ والمواصلاتِ.
- يُوضّحُ مُميّزاتِ النّظامِ الاقتصاديِّ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ وسماتِهِ.
- يتتبع قصة انطلاق الإمارات نحو الفضاء.
- يعتز بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق الريادة في مجال الفضاء.
- يُوضّحُ المبادراتِ الّتي قامتْ بها دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في مَجالِ التّنميةِ .
- يُوظّفُ الوسائلَ المُتاحةَ لتعرّفِ الجهودِ الّتي تقومُ بها الدولةُ في مجالِ الاقتصادِ الأخضرِ.
- يُوضّحُ خطواتِ تحقيقِ اقتصادٍ أخضرَ.
- يُناقشُ التّجاربَ الإماراتيّةَ في مجالِ الاقتصادِ الأخضرِ.
- يُثمّنُ جهودَ القادةِ المؤسّسينَ والمُعاصرينَ نحوَ الحفاظِ على الاقتصادِ الأخضرِ وتنميتهِ بالدّولةِ.
- يبين كيفية استثمار الدولة الأمثل لمواردها المختلفة.
- يَتعرّفُ النّظامَ الاقتصاديَّ الإسلاميَّ وخصائصهُ الأساسيّةَ.
- يَستخلصُ ركائزَ استراتيجيّةِ مبادرةِ دبي عاصمةُ الاقتصادِ الإسلاميِّ.



الدَرسُ الأوَلُ: الإماراتُ: منْ سفينةِ الصَحراءِ إلى مِسبارِ الفَضاء

نواتجُ التّعلّمِ

- يُقارنُ بينَ النّقلِ والمواصلاتِ في مجتمعِ الإماراتِ قبلَ قيامِ الاتّحادِ وبعدَهُ.
- يتعرف السير الذاتية للقادة الشيوخ في إمارة الشارقة وأدوارهم في بناء الاتحاد.
- يُوضّحُ أثرَ شبكاتِ النّقلِ والمواصلاتِ المتطوّرةِ في تشجيعِ النّموِّ الاقتصاديِّ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدة.
- يُناقشُ جهودَ الباني المؤسسِ في تطبيقِ الممارساتِ البيئيّةِ لتحقيقِ التنميةِ المُستدامةِ.
- يَستكشفُ مهاراتِ الابتكارِ والرّيادةِ في قطاعِ النّقلِ والمواصلاتِ.
- يَشرحُ دورَ الآباءِ المؤسّسينَ وقيادةِ الدولةِ في تطويرِ الدولةِ وضمانِ رفاهيةِ الشّعبِ.
- يَستكشفُ مهاراتِ الابتكارِ والرّيادةِ في قطاعِ النّقلِ والمواصلاتِ.
- يَستخلصُ ركائزَ استراتيجيّةِ مبادرةِ دبي عاصمةُ الاقتصادِ الإسلاميِّ.
- يتتبع قصّة انطلاق الإمارات نحو الفضاء.
- يعتز بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق الريادة في مجال الفضاء.

الفِكرةُ الرّئيسةُ

يعدُّ قطاعُ النقلِ والمواصلاتِ مِنَ القطاعاتِ المهمّةِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ، فهوَ يؤثرُ بشكلٍ مباشرٍ وغيرِ مباشرٍ على القطاعاتِ الاقتصاديةِ الأُخرى، ولقدْ تطورتْ طرقُ النقلِ والمواصلاتِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ التي كانتْ تعتمدُ قبلَ قيامِ الاتّحادِ على مسالكِ الجمالِ، ثُمّ انتشرتْ وسائلُ النقلِ والمواصلاتِ الحديثةِ بعدَ قيامِ الاتّحادِ، ووظّفتِ التكنولوجيا في استكشافِ الفضاءِ والوصولِ إلى كوكبِ المرّيخِ.

المَفاهيمُ والمُصطَلحاتُ

- (الدهو).
- نظامُ (مورس).
- شبكة الاتحاد للسكك الحديدية.
- (مترو) دبي.
- (الهايبرلوب).

قِيَمٌ وَمُواطَنَةٌ

- الاعتزازُ بالتّراثِ.
- بناءُ الإنسانِ.
- الوحدةُ ونبذُ الفرقةِ.

الإماراتُ: منْ سفينةِ الصّحراءِ إلى مِسبارِ الفضاءِ

أوّلًا: النّقلُ والمواصلاتُ في دولةِ الإماراتِ قبلَ قيامِ الاتّحادِ.

ثانيًا: النّقلُ والمواصلاتُ في دولةِ الإماراتِ بعدَ قيامِ الاتّحادِ.

أوّلًا: النّقلُ والمواصلاتُ في دولةِ الإماراتِ قبلَ قيامِ الاتّحادِ

بالرّغمِ منَ الطّبيعةِ الصّحراويّةِ لدولةِ الإماراتِ فقدْ ازدادتْ أهميّتُها في القرنِ العشرينَ بسببِ مجموعةٍ منَ العواملِ، منها موقعُها الجغرافيُّ، وثرواتُها كالنفطِ والغازِ الطبيعيِّ، ممّا جعلَها منطقةَ جذبٍ سكانيٍّ يفدها النّاسُ منْ جهاتِ العالمِ المختلفةِ، ويوضّحُ التّطوّرُ التاريخيُّ، والحياةُ الاجتماعيّةُ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ، أنَّ سُكانَ دولةِ الإماراتِ كانوا يَنتمونَ إلى مَجموعاتٍ عدّةٍ:

الأولى:	الثّانيةُ:	الثّالثةُ:
البَدو في المَناطقِ الصّحراويّةِ.	الحضرُ في المناطقِ السّاحليّةِ.	سكان المَناطقِ الجبليّةِ.



إنّ القبائلَ الّتي سكَنتِ المناطقَ الدّاخليّةَ منْ منطقةِ الظّفرةِ ومنطقةِ العَينِ اشتغَلتْ بالرّعي والزّراعةِ، ولمْ يكُنْ هناكَ إلّا القليلُ جدًا منَ الزراعةِ وبعضِ أشجارِ النّخيلِ، بالإضافةِ إلى أعدادٍ كبيرةٍ منَ الإبلِ، والماعزِ.

أمّا القبائلُ الّتي سكنتِ المناطقَ الساحليّةَ فقدِ اشتغلتْ بأعمالِ الصّيدِ والتّجارةِ والغوصِ بحثًا عنِ اللّؤلؤِ واستخراجِهِ، وكانتْ هذهِ الحرفةَ الرئيسةَ على مدى قرنينِ منَ الزمنِ تقريبًا، لكنّها أخذتْ في الاضمحلالِ بعدَ بدءِ أعمالِ التنقيبِ على النّفطِ على الشّواطئِ، ولم يكنْ هناكَ ميناءٌ يستوعبُ السّفنَ الكَبيرةَ، بلْ كانتْ مراسيَ صغيرةً مبنيةً منَ الحجرِ تستخدمُها السّفنُ الصّغيرةُ (الدهو) وقواربُ الصيدِ، ولمْ تكنْ هناكَ أيةُ مرافقَ أو خدماتٍ في المدينةِ كالطُّرقِ أو الهاتفِ أو الكهرباءِ، أو خدماتٍ بريديةٍ أو مصرفيّةٍ أو طبيّةٍ، وكانَ الماءُ الّذي يستخدمُ للشّربِ والطّهيِ والغسلِ يوزّعُ على ظهورِ الحميرِ، واستخدمَ سكّانُ الصّحراءِ الجمالَ لقدرةِ تحمّلِها حرَّ الصحراءِ وقدرتِها على حَملِ الحاجيّاتِ الثّقيلةِ، الّتي استخدمَها العربُ - منذُ القدمِ - في نقلِ بضائعِهم التّجاريّةِ منْ الجنوبِ إلى وسطِ الجزيرةِ العربيّةِ وشمالِها.

ومنَ الأمورِ الّتي توضّحُ التّطورَ الكبيرَ الّذي شهدتهُ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ وسائلُ النّقلِ، ومدى اختلافِها بينَ الماضي والحاضرِ، ففي خَمسينيات القرنِ الماضي، كانَ النّاسُ يتنقّلونَ بوسائلَ بدائيّةٍ كالأبلِ والقواربِ الخشبيّةِ، وكانَ أهالي أبوظبي مثل غيرِهم منْ أهالي الإماراتِ يعيشونَ حياةً قاسيةً، ولا يملكونَ من وسائلِ النّقلِ سوى الخيلِ، والإبلِ، يرتحلونَ على ظهورِها أيّامًا من إمارةٍ إلى أخرى، وفي تلكَ الفترةِ كانتْ هناكَ شبكةٌ منَ الدّروبِ تسيرُ عَليها الإبلُ، وتَوسّعَ الكثيرُ منها لاحقًا بسببِ دخولِ مركباتِ الدّفعِ الرّباعيّ (اللاندروفر) وغيرِها، وكانتِ الحركةُ على الطّريقِ لا تتجاوزُ (20) ميلًا في السّاعةِ، ولمْ تكنِ الطّرقُ تتسعُ لتحركِ المركباتِ، لذا كانَ يتعيّنُ على النّاسِ المشيُ على الأقدامِ، أوِ امتطاءِ الإبلِ، ولمْ تكن على الطُّرقِ أيّ عَلاماتٍ إرشاديّةٍ.

بالإضافةِ لعدمِ وجودِ هواتفَ في ذلكَ الوقتِ، فقدْ كانتْ تتوافرُ شبكةُ اتصالٍ لاسلكيّةٍ بينَ مقرِّ القيادةِ والسّرايا لقوّةِ كشّافةِ السّاحلِ، بوساطةِ نظامِ (مورس) والرّسائلِ الخطيّةِ، ولم تتوافر أي نظمٍ صوتيّةٍ أو مرئيّةٍ؛ لذا فإنَّ عدمَ وصولِ إحدى السّياراتِ إلى وجهتها في الوقتِ المُحدّدِ يعني الحاجةَ إلى النّجدةِ، وَهكذا كانتْ تصلُ فرقُ الإنقاذِ لموقعِ السّيارةِ وركابِها.

منْ مَظاهرِ التّطوّرِ في وسائلِ النّقلِ والمواصلاتِ دخولُ السّياراتِ الّتي بدأتْ تصلُ إلى أبوظبي في بداياتِ الخَمسينيّاتِ، ومعَ زيادةِ الدّخلِ ازدادَ عددُ السّياراتِ، وبعدَ فترةٍ قصيرةٍ منْ وصولِ سيّاراتِ الدّفعِ الرّباعيّ، تمّ استيرادُ سياراتِ الصّالونِ الّتي كانتْ تعلقُ في الرّمالِ أيْنما ذهبَتْ.

وَعلى بعدِ ميلٍ أو اثنينِ منْ مدينةِ أبوظبي كانَ مهبطٌ ممهّدٌ يُستخدَمُ لهبوطِ وإقلاعِ الطّائراتِ القديمةِ التّابعةِ لطيرانِ الخليجِ.

أربطُ مع العلوم:

نظامُ (مورس):

هوَ شفرةٌ حرفيّةٌ لإرسالِ المعلوماتِ التّلغرافيّةِ، يرجعُ ابتكارُها للمخترعِ (صموئيل مورس) الّذي أدخلَ نظامًا جديدًا يقومُ بعملِ علاماتٍ على شريطٍ ورقيٍّ عندَ إرسالِ نبضاتٍ كهربيّةٍ. وقدِ استخدمَ جهازُ تلقي تلغرافِ مورس آليّةً ميكانيكيّةً منْ أجلِ تحريكِ الشّريطِ الورقيّ.

منْ سَنْعِ بلادي أتَعلّمُ

" الرّفيقُ قبلَ الطّريقِ"

والمَعنى: أنّ السّفرَ لا يَحلو إلّا معَ رِفقةٍ صالحةٍ مُنسجمةٍ معَ بعضِها بَعضًا.



وكانتْ تُستخدمُ أيضًا الطّائراتُ ذاتُ المحرّكِ الواحدِ أو المحرّكيْنِ، وبالقربِ منَ المهبطِ، كانَ برجُ المراقبةِ المبنيُّ منَ الطابوقِ الطينيِّ، وقد احتاجَ ظهورُ وسائلِ الانتقالِ الحديثةِ إلى وقتٍ، وارتبطَ ظهورُ السّياراتِ في بدايةِ الأمرِ بقدومِ شركاتِ التّنقيبِ عنِ النّفطِ.

وَفي إمارةِ دبي كانتِ العبراتُ وسيلةَ التّنقلِ الأولى لسكّانِ دبي، وفي عامِ 1969م شهدتْ دبيُّ إطلاقَ أوّلِ حافلةِ نقلٍ عامٍّ في تاريخِها، وهيَ عبارةٌ عنْ أربعِ حافلاتٍ متنقلةٍ، وقدْ طوّرتْ هيئةُ الطّرقِ وسائلَ النّقلِ البَحريِّ، ومنها العَبراتُ الّتي ضاعفَتْ منْ أعدادِها وطوّرتْ منْ شكلِها الخارجيِّ.



منْ ذكرياتِ الإماراتِ

يُوضّحُ محمّد عبد الجليلِ الفهيم في كتابهِ «قصّةُ أبوظبي منَ المِحلِ إلى الغِنى»، أنَّ الانتقالَ منْ مكانٍ إلى آخرَ قديمًا يمثّلُ رحلةً صعبةً لأسبابٍ مختلفةٍ، من أهمّها صعوبةُ الطّرقِ سواءً أكانتْ صحراويّةً رمليّةً أوْ صخريّةً قاسيةً، وكذلكَ عدمُ وجودِ وسائلَ للمواصلاتِ والتّنقلِ سوى الإبلِ.

وَهناكَ مشهدٌ آخرُ مرتبطٌ بالحياةِ في تلكَ الفترةِ يذكرهُ (فيليب هورنيبلو) الّذي شغلَ منصبَ مديرِ الصّحةِ في إمارةِ أبوظبي في الفترةِ منْ 1966م، إلى 1970م، واصفًا زيارتَهُ الأولى للسّاحلِ المتصالحِ بقولهِ: «سافرْنا بطائرةِ (داكوتا) قديمةٍ، وهبطنا على مدرجِ السّبخةِ الصّلبةِ، وتوقفتِ الطّائرةُ أمامَ كوخينِ كانا هُما مبنى المَطارِ في ذلكَ الحينِ، وهناكَ وجدتُ في انتِظاري سيارةً حمراءَ منْ طرازِ (بويك)، عرفتُها لأنّهُ قدْ سبقَ لي مشاهدتُها في فلمٍ تلفزيونيٍّ أميركيٍّ بعنوانِ (أبوظبي. بلادٌ ذاتُ مستقبلٍ)، وفي ذلكَ الفلم غرّزتِ السّيارةُ في الرّمالِ.





في العامِ الثّاني من خطةِ الإعمارِ الخمسيةِ الّتي أعلَنتها أبوظبي، عقبَ تولي المغفورُ لهُ - بإذنِ اللّهِ - الشّيخ زايدِ بن سلطانَ آل نهيان، حكمَ أبوظبي، وتمّ خلالها إنجازُ مشروعاتٍ كبيرةٍ، من بينها: جسرُ المقطعِ الّذي يربطُ بينَ جزيرةِ أبوظبي، وبرِّ الإمارةِ، وَممرِّ هبوطِ الطائراتِ في مطارِ أبوظبي، الّذي بُنيَ في أوائلِ 1970م، بالإضافةِ إلى طريقِ أبوظبي ـ العين، الّذي يُعدُّ منَ الإنجازاتِ الضّخمةِ الّتي تمّتْ في تلكَ الفترةِ، وَتضمّنتْ هذهِ الخطّةُ أيضًا بناءَ رصيفِ ميناءِ أبوظبي الّذي بدأَ العملُ فيه في عامِ 1968م، وطريقُ أبوظبي دبي الممتدُّ بطولِ (130) كيلو مترٍ.

ثانيًا: النّقلُ والمواصلاتُ في دولةِ الإماراتِ بعدَ قيامِ الاتّحادِ:

تعدُّ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتحدةِ اليومَ أنموذجًا فريدًا امتزجَ فيه الماضي بالحاضرِ، وتبلورَتْ فيهِ المعاصرةُ معَ التّوجّهِ للمُستقبلِ. وبدأَتْ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ مسيرتَها المُباركةَ منْ فكرةِ بناءِ الإنسانِ، الّذي احتلّ مَكانًا بارزًا في فكرِ مؤسّسيها وقادتِها، وتجلى في أقوالِهم وأفعالِهم. وكانَ الشّيخُ زايدِ بنُ سلطانَ آل نهيانَ - طيّبَ اللّهُ ثراهُ - هوَ منْ وضعَ الأساسَ لتلكَ الفكرةِ، ومنحَها كلّ اهتمامهِ وعنايتهِ إلى أنْ أصبحتْ منْ ثوابتِ الدّولةِ وركائزِ سياستِها في وقتٍ مبكّرٍ منْ عمرِ الدّولةِ، وقد عبّرَ عنْ ذلكَ - رحمهُ اللّهُ - بقولِهِ: "**إنّ الدولةَ تعطي الأولويّةَ في الاهتمامِ لبناءِ الإنسانِ ورعايةِ المواطنِ في كلّ مكانٍ منَ الدّولةِ، وأنّ المواطنَ هوَ الثّروةُ الحقيقيّةُ على هذهِ الأرضِ**".

منْ ذكريات الإمارات



أتيت أبوظبي وكانت أيامي الأولى من عام 1960-1967م، ولم تكن أموال النفط قد بدأت تتدفق، ولم تكن عجلة التغيير قد دارت، وسمعت أن من طموحات الشيخ زايد تحويل أبوظبي برمتها إلى واحة خضراء، وبعدئذ بات الحلم حقيقة، لكن الأيام أثبتت أنه على صواب، وأن الأحلام المستحيلة تتحقق بالفعل إذا ما وجدت العزيمة الكافية، غادرنا أبو ظبي عام 1967م إلى الهند وغيرها من الدول، ولدى عودتي لأبوظبي في عام 2010م صارت المدينة التي تصورها الشيخ زايد من قبل، ومن الأمثال العربية التي التصقت بذاكرتي «بكره في المشمش»، وهو مثل ينطوي على نظرة ساخرة للغد، لكن الآن في أبوظبي المشمش وغيره الكثير من الخيرات.

كتاب ذكريات الإمارات - السيدة إدنا غرين





الطّرقُ البريةُ

تطوّرتْ شَبكاتُ النقلِ البريّ، وبدأتْ أطوالُها تزيدُ، حيثُ أضيفتْ طرقٌ جديدةٌ بينَ كلٍّ مِنْ مدينةِ أبوظبي ومنطقةِ الظّفرة، وخاصّةً تلكَ التّي ترتبطُ بحقولِ النفطِ كما توسعتِ الطرقُ البريّةُ في المدنِ الأُخرى. وقد اهتمتْ حكومةُ دولةِ الإماراتِ بإنشاءِ طرقٍ جديدةٍ وصلتْ إلى المناطقِ الصحراويةِ والجبليةِ مثل: طريقِ الذّيدِ - الفجيرة، وطريقِ دبيّ - العين، وكذلكَ تمّ تطويرُ طريقِ دبيّ - العين، وطريقِ أبوظبي - دبيّ، ومشروعِ طريقِ خورفكّان - الشارقة، والطرقِ الداخليةِ في المدنِ التّي تربطُها معَ المناطقِ الخارجيةِ.



واهتمتْ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ بالبنيةِ التحتيةِ، وأولتْ قطاعَ النقلِ والمواصلاتِ اهتمامًا كبيرًا، فقد تمّ إنشاءُ شبكاتٍ منَ الطرقِ ذاتِ مواصفاتٍ عالميةٍ تربطُ مدنَ ومناطقَ الدولةِ المختلفةِ مثل: شارعِ الإماراتِ الذّي يربطُ إماراتِ الدولةِ معَ بعضِها البعضِ مِنْ أبوظَبي، وحتّى رأسِ الخيمةِ مرورًا بدبيّ والشارقةِ وعجمانَ وأمّ القيوين، وكذلكَ شارعِ الشيخ محمد بن زايد، وطريقِ دبيّ - الفجيرةِ (شارع الشيخ خليفة بن زايد) الذّي أسهمَ في التنقلِ بينَ إماراتِ الدولةِ بكلّ سهولةٍ ويسرٍ معَ الاهتمامِ بإنشاءِ الاستراحاتِ ومحطاتِ الوقودِ في هذهِ الشوارعِ، واحتلّتْ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ المركزَ الأوّلَ عالميًّا في جودةِ البنيةِ التّحتيّةِ حسبَ مؤشرِ التّنميةِ الاقتصاديّةِ المُستدامةِ لعامِ 2018م.

شبكةُ الطّرقِ في دُبيّ

حافلاتُ النّقلِ العامِّ



تُغطي الحافلاتُ العامّةُ في الدولةِ أغلبَ المناطقِ داخلَ كلِّ إمارةٍ، إضافةً إلى التّنقلِ بينَ المُدنِ المُختلفةِ، وتسيرُ وَفقَ جدولِ مواعيدَ محددةٍ، وجميعُ الحافلاتِ حديثةٌ ومكيّفةٌ وذاتُ مقاعدَ مريحةٍ. ويمكنُ لأصحابِ الهِممِ استخدامُها، كما أنَّ مواقفَ تلكَ الحافلاتِ في أبو ظبي ودبي مكيّفةٌ.

شَبكةُ الاتّحادِ للسكّكِ الحديديّةِ

شَبكةُ الاتّحادِ هيَ شبكةٌ وطنيّةٌ للسككِ الحديديّةِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ. وسوفَ تربطُ بينَ الإماراتِ السّبعِ، كما ستمتدُّ شبكةُ الاتّحادِ للقِطاراتِ لتتصلَ معَ شبكةِ دولِ مجلسِ التّعاونِ، ويصلُ طولُ شبكةِ الاتّحادِ إلى (1200) كم. وتمتدُّ الشبكةُ في الغربِ إلى حدودِ المملكةِ العربيّةِ السعوديّةِ، وتصلُ في الشّرقِ إلى حدودِ سلطنةِ عُمانَ.

مترو دبيّ



تمّ في عامِ 2009م تدشينُ (مترو دبي) الّذي أُنشأَ تحتَ شعارِ «المترو اختياري» ومترو دبي هوَ شبكةُ قطاراتٍ متطورةٍ تعملُ آليًا، وتعدُّ أكبرَ نظامِ مترو في العالمِ يعملُ دونَ سائقٍ، بطولِ (74.6) كيلومترًا. ويمرُّ المترو بـ (49) محطةً في دبي، (9) منها تحتَ الأرضِ. وتتوزعُ هذهِ المحطاتُ على خطينِ يغطيانِ مساراتٍ ووجهاتٍ متعددةً:

الخطُّ الأحمرُ

الخطُّ الأخضرُ

"مسار 2020 لمترو دبي"رحلةٌ نحوَ المستقبلِ

دشن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، - رعاه الله - التشغيل الرسمي لمسار 2020 لمترو دبي، ويصلُ مشروعُ مسارِ 2020 بدبيّ محطةَ المترو للخطِّ الأحمرِ «نخيل هاربر آند تاور» بموقعِ معرضِ «إكسبو 2020 دبي» بطولِ (15) كيلومترًا، منها (11.8) كيلومتر فوق مستوى سطح الأرض، و(3.2) كيلومترات تحت مستوى سطح الأرض، ويضم سبع محطات.

مشاريع رائدة استعداداً لـ«إكسبو 2020»



ترامُ دبيّ

يُعدُّ الأولَ منْ نوعهِ في العالمِ خارجَ أوروبا، وهوَ يعملُ بنظامِ التّغذيةِ الكهربائيّةِ الأرضيّةِ دونَ الحاجةِ إلى الأسلاكِ.



النقلُ المائيُّ والموانئُ البحريةُ التجارية في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ

نظَرًا لوقوعِ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ على ساحلينِ فقد برزَ النقلُ البحريُّ كعاملٍ مهمٍّ منذُ القدمِ في عمليةِ التواصلِ بينَ سكانِ دولةِ الإماراتِ وسكانِ الدولِ المجاورةِ، وقدِ اهتمتْ دولةُ الإماراتِ بإنشاءِ الموانئِ؛ مثل ميناءِ الفجيرةِ، وميناءِ خورِ فكانَ، وميناءِ دبا على ساحلِ بحرِ عمانَ، بينما توجدُ موانئُ أُخرى على ساحلِ الخليجِ العربيِّ، ومِنْ أهمِّها ميناءُ زايدٍ في أبوظبي وميناءُ راشدٍ في دبيِّ، وميناءُ خالدٍ في الشارقةِ، وميناءُ صقرٍ في رأسِ الخيمةِ.



الباصُ المائيُّ

يتمُّ تسييرُ رحلاتِ باصِ دبيّ المائيِّ في منطقةِ دبي مارينا، ويمكنُ استئجارُ الباصِ المائيِّ للاستخدامِ الخاصِّ بالساعةِ.



التاكسي المائيُّ

التاكسي المائيُّ هوَ وسيلةُ تنقلٍ فاخرةٍ، حيثُ يمكنهُ نقلَ عددٍ لا يزيدُ عنْ (10) ركابٍ في المرةِ الواحدةِ. وهوَ يعملُ بينَ منطقةِ الممزرِ ومنطقةِ دبي مارينا عبرَ خورِ دبيَ.

النقلُ الجويُّ

يرجعُ تاريخُ المطاراتِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتّحدةِ إلى ثلاثينياتِ القرنِ الماضي؛ حيثُ أنشئَ مطارُ الشّارقةِ في منطقةِ القاسميّةِ عامَ 1932م، ليكونَ بذلكَ أحدَ **أقدمِ المطاراتِ في منطقةِ الخليجِ بأكملِها، وكانَ يستقبلُ الطّائراتِ المدنيةَ والعسكريةَ، وكانَ يمثلُ محطةً رئيسةً على الطريقِ إلى الهندِ وأستراليا، ليتحولَ في عامِ 1968م إلى مطارٍ مدنيٍّ فقط، بعدَ أنْ تسلمتهُ حكومةُ الشارقةِ.**

وبامتدادِ عمرِ الاتّحادِ ازدادتِ المطاراتُ، وتطوّرتْ، وأصبحتْ لها مكانةٌ مرموقةٌ، ونالتِ الكثيرَ منَ الجوائزِ العالميةِ.



رؤيةُ دولةِ الإماراتِ المستقبليةِ (نماذجُ إماراتيةٌ لاستشرافِ المستقبلِ):

لم يكنْ اهتمامُ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ بعلومِ الفضاءِ والكونِ وإنشاءِ الوكالةِ الإماراتيةِ لعلومِ الفضاءِ، وليدَ اللحظةِ، فقدْ حملَ الشّيخُ زايدُ بنُ سلطانَ آلِ نهيانَ - طيّبَ اللهُ ثراهُ، على عاتقهِ مسؤوليةَ بناءِ الإنسانِ والوطنِ، وكانَ يحملُ في فكرهِ وقلبهِ أحلامًا وأمنياتٍ كثيرةً وكبيرةً، وطموحاتٍ لا حدودَ لها، تحققتْ بفضلٍ منَ اللهِ - عزَّ وجلَّ - وبسواعدِ أبناءِ هذا الوطنِ (أبناءِ زايدٍ).

حرصَ الباني المؤسسُ على معرفةِ ومتابعةِ الإنجازاتِ التي يحققها الإنسانُ في أيّ مكانٍ في العالمِ، ومنْ يقرأُ التاريخَ يدركُ أنَّ مشروعَ وكالةِ الفضاءِ الإماراتيةِ عمرهُ (44) عامًا.



زايدٌ يطلعُ على نموذجٍ مصغرٍ لمركبةِ الفضاءِ أبوللو خلالَ استقبالهِ وفدَ ناسا.

الأجندةُ الوطنيةُ لدولةِ الإماراتِ

أطلقَ صاحبُ السموِّ الشيخُ محمدِ بن راشدٍ آل مكتوم، نائبُ رئيسِ الدولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبيّ -رعاهُ اللهُ- عام 2004م «الأجندةَ الوطنيةَ» ورؤيةَ الإماراتِ 2021، والتي ارتبطتْ بالعيدِ الذهبيِّ بمناسبةِ مرورِ خمسينَ عامًا منذُ اتّحادِها، وصولًا لرؤيةِ الإماراتِ 2031م، ومئويةِ الإماراتِ 2071م.



الهايبر لوب:

مشروعٌ لدراسةِ إطلاقِ قطارٍ فائقِ السرعةِ يقطعُ المسافةَ بينَ مدينتي أبوظبي ودبي في زمنٍ لا يتعدى (12) دقيقةً، ويتميزُ نظامُ الـ (هايبر لوب) بمعاييرِ سلامةٍ أعلى منْ طائرةِ الركابِ، إلى جانبِ انخفاضِ تكاليفِ الإنشاءِ والصيانةِ للسككِ الحديديةِ عاليةِ السرعةِ، ويعتبرُ النظامُ نظامَ نقلٍ ذاتيٍّ عالي السرعةِ يستخدمُ في النقلِ منْ نقطةٍ إلى أخرى. ويُوصفُ الـ **(هايبرلوب)** بأنهُ عبارةٌ عنْ أنابيبَ مدمجةٍ منخفضةِ الضغطِ خاليةٍ منَ الهواءِ، تربطُ بينَ محطتينِ، وتسيرُ بسرعةِ (1200) كيلومترٍ في الساعةِ.

أربطُ مع العلومِ:

يتمتعُ التاكسي الجويُّ بمواصفاتٍ تجعلهُ صديقًا للبيئةِ حيثُ يعملُ بالطاقةِ الكهربائيةِ النظيفةِ، ويساهمُ كذلكَ في انخفاضِ نسبةِ الضجيجِ لأقلِّ مستوى، وطولِ مدةِ الطيرانِ التي تصلُ لقرابةِ (30) دقيقةً بسرعةٍ تتراوحُ بينَ (50) و(100) كيلومترٍ في الساعةِ، ويبلغُ ارتفاعُ التاكسي الجويِّ قرابةَ مترينِ، فيما يبلغُ قطرُ الإطارِ الدائريِّ للتاكسي الجويِّ شاملًا المحركاتِ قرابةَ سبعةِ أمتارٍ.

التاكسي الجويُّ ذاتيُّ القيادةِ:

تهدفُ إستراتيجيةُ دبي للتنقلِ الذّكيِّ ذاتيِّ القيادةِ لتحويلِ (25%) منْ إجمالي وسائلِ النقلِ في دبي لذاتيةِ القيادةِ بحلولِ عام 2030م، ويعملُ التاكسي الجويُّ ذاتيُّ القيادةِ بالطاقةِ الكهربائيةِ ويمتازُ بمواصفاتِ أمانٍ عاليةٍ.

مسبارُ الأملِ



أطلقت دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ مسبارَ الأملِ يوم 20 يوليو 2020م، في تمام الساعة 01:58 بعد منتصف الليل بتوقيت دولة الإمارات، ليصلَ إلى كوكبِ المريخِ في العامِ 2021م، تزامنًا معَ الذكرى الخمسين لقيامِ الدولةِ. وتبدأُ رحلةُ المسبارِ في عامِ 2020م وتستغرقُ (9) أشهرٍ يقطعُ خلالَها أكثرَ منْ (60) مليونَ كيلومترٍ، وستكونُ دولةُ الإماراتِ ضمنَ (9) دولٍ في العالمِ فقط، التي لديها برامجُ فضائيةٌ لاستكشافِ الكوكبِ الأحمرِ. ويهدفُ مشروعُ "مسبارِ الأملِ" إلى فهمِ التغيّراتِ المناخيّةِ على المريخِ واكتشافِ أسبابِ تآكلِ الغلافِ الجويّ لهُ ممّا أدّى إلى عدمِ وجودِ بيئةٍ مناسبةٍ للحياةِ على سطحِهِ.



(الطالبةُ علياءُ المنصوريّ الأولى في مسابقةِ الجيناتِ في الفضاءِ)

علياءُ المنصوريّ: سأكونُ أولَ رائدةِ فضاءٍ إماراتية

علياءُ أحمدُ المنصوريّ طالبةٌ إماراتيةٌ، حققَ مشروعُها في تجربةِ «الجيناتِ في الفضاءِ» نجاحًا ونتائجَ إيجابيةً تفيدُ العلماءَ والباحثينَ في مواصلةِ بحوثِهم الجينيةِ والعلميةِ الفضائيةِ. وقدمتْ علياءُ نتائجَ التجربةِ الناجحةِ لبحثِها حولَ بروتيناتِ الصدمةِ الحراريةِ وإمكانيةِ توليدِها في الأجسامِ ونتائجِها في الفضاءِ، وإمكانيةِ حمايةِ الأجسادِ منَ المقوماتِ الكيمائيةِ والبيئيةِ، ومدى التغيرِ الّذي قدْ يحصلُ في حالةِ الأجسامِ وهيَ في الفضاءِ، مشيرةً إلى أنَّ هذه المقوماتِ تحمي أجسادَنا في الأرضِ.

وعقبَ الإعلانِ عن نتيجةِ المسابقةِ في مؤتمرِ الفضاءِ العالميّ بأبوظبي، تقررَ سفرُها إلى ولايةِ فلوريدا بالولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ لمشاهدةِ إطلاقِ صاروخِ (فالكون 9) الذي يحملُ تجربتَها الفضائيةَ العلميةَ على متنِ محطةِ الفضاءِ الدوليةِ، وتلقتِ الطالبةُ الإماراتيةُ علياء المنصوري رسالةً خاصةً من محطةِ الفضاءِ الدوليةِ، عبرَ رائدةِ الفضاءِ الأميركيةِ (بيجي وتسون)، حملَتْ عباراتِ التقديرِ والثناءِ.

مشروعُ "المريخ 2117م"



يستهدفُ مشروعُ "المريخ 2117" في مراحلهِ النهائيةِ بناءَ أولِ مستوطنةٍ بشريةٍ على المريخِ خلالَ مئةِ عامٍ، ويتضمنُ برنامجًا وطنيًا لإعدادِ كوادرَ علميةٍ لاستكشافِ الكوكبِ الأحمرِ وقدْ تمَّ تكليفُ مركزِ محمدِ بن راشدٍ للفضاءِ بقيادةِ المشروعِ ووضعِ "خطةِ أجيالٍ" لمدةِ مئةِ عامٍ تتضمنُ بناءَ قدراتٍ وكوادرَ وطنيةٍ تخصصيةٍ في مجالِ علومِ الفضاءِ والأبحاثِ. وستحققُ الدولةُ بحلولِ عامِ 2071م رؤيةَ "مئوية الإمارات 2071"، والتي تشكلُ خريطةً واضحةً للعملِ الحكوميِّ طويلِ المَدى، لتعزيزِ سمعةِ الدولةِ وقوتِها الناعمةِ.



وكما تعوّدنا معَ كلِّ قمةِ مشروعٍ ضخمٍ .. أعلنّا مع أخي محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة -حفظه الله، عنْ مشروعٍ لدخولِ الإماراتِ السباقِ العلميِّ العالميِّ لإيصالِ البشرِ إلى المريخِ.

وعبرَ صاحبُ السموِّ الشيخُ محمدِ بن راشدٍ آل مكتوم، نائبُ رئيسِ الدولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبيّ - رعاهُ اللهُ - عبرَ تغريدةٍ نشرَها على حسابهِ الخاصِّ على موقعِ تويتر، "مشروع "المريخ 2117".

نسعى من خلالِ المشروعِ الجديدِ لتقديمِ إسهاماتٍ علميةٍ للمعرفةِ البشريةِ، ودولةُ الإماراتِ أصبحتْ جزءًا منْ حراكٍ بشريٍّ لاستكشافِ الفضاءِ".

وبنهايةِ الفترةِ الزمنيةِ 2030-2117م تكونُ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ قدْ بنتْ مدينةً سكنيةً على كوكبِ المريخِ.

التَّطبيقاتُ

الفهمُ والاستيعابُ

1. اخترْ الإجابةَ الصحيحةَ الّتي تلي كلَّ عبارةٍ ممّا يأتي:

- تُستخدمُ بطاقةُ سالكٍ في مواصلاتِ:

(الشارقةِ - دبيّ - أبو ظبي).

- عملتُ القبائلُ الّتي سكنتِ المناطقَ الداخليةَ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ في:

(الزراعةِ والرعي - الصيدِ والغوصِ - الصناعةِ والتجارةِ).

- المراسي الصغيرةُ المبنيةُ منَ الحجرِ كانتْ تستخدمُها سفنٌ صغيرةٌ تسمى:

(الشوعي - البوم - الدهو).

- يلتقي الخطانِ الأحمرُ والأخضرُ لمترو دبي في كلٍّ منْ محطةِ برجمان و:

(القيادة - مارينا مول - الاتحاد).

2. صُغْ بأسلوبك تعريفًا مناسبًا للمفاهيمِ والمصطلحاتِ الآتيةِ:

- الدهو: ....

- مترو دبي: ....

- شبكةُ الاتّحادِ للسككِ الحديديةِ: ....

- نظامُ موريس: ....

3. فسّرْ مايأتي:

- انطلاقُ مشروعِ "مسار 2020"

....

....

....

- تطورُ شبكاتِ النقلِ والمواصلاتِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتّحدةِ.

....

....

....

تابع/التَّطبيقاتُ

- تبني دولةِ الإماراتِ مشروعَ (المريخ 2117م).

....

....

....



المهاراتُ:

على خَريطةِ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ الصماءِ.

حدِّدْ ما يأتي معَ كتابةِ المُسمى:

ميناءَ الفجيرةِ البحريِّ - مطارَ رأسِ الخيمةِ الدوليِّ - دولةً مجاورةً - بحرَ عمانَ - عاصمةَ دولةِ الإماراتِ - العينَ - ميناءَ راشِد.

تخيلْ وأبدعْ:

يقولُ صاحبُ السموِّ الشيخُ محمدِ بن راشدٍ آل مكتوم، نائبُ رئيسِ الدولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ،حاكمُ دبيِّ - رعاهُ اللهُ: لا حدودَ لطموحاتِ البشرِ إلا خيالَ البشرِ... والذي ينظرُ للقفزاتِ العلميةِ في القرنِ الحالي يؤمنُ بأنَّ قدراتِنا البشريةَ يمكنُ أنْ تحقّقَ أهمَّ حلمٍ بشريٍّ".

اخترْ أحدَ النشاطينِ الآتيين:

- تخيلْ دولةَ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ وقدِ انتهتْ منْ بناءِ أوّلِ مدينةٍ على المريخِ بحلولِ 2117م، وارسمْ بالتعاونِ معَ زملائكَ لوحةً إبداعيةً توضحُ المدينةَ المصغّرةَ المتكاملةَ المزمعُ إنشاؤها على الكوكبِ الأحمرِ والحياةَ فيها متضمنةً وسائلَ التنقلِ والسكنِ والطاقةِ والغذاءِ على كوكبِ المريخِ.
- تخيلْ دولةَ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ وهيَ تحتفلُ بمئويتِها 2071م، واصفًا الحياةَ الاجتماعيةَ والاقتصاديةَ لمجتمعِ الإماراتِ، وناقشْ معَ زملائكَ في ذلك.

الدَّرسُ الثّاني: الاقتصادُ الأخضرُ الإماراتيُّ

نواتجُ التّعلّمِ:

- يَتعرّفُ المفاهيمَ الجديدةَ في الدّرسِ.
- يُوضّحُ المبادراتِ الّتي قامتْ بها دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في مَجالِ التّنميةِ.
- يُوظّفُ الوسائلَ المُتاحةَ لتعرّفِ الجهودِ الّتي تقومُ بها الدولةُ في مجالِ الاقتصادِ الأخضرِ.
- يُوضّحُ خطواتِ تحقيقِ اقتصادٍ أخضرَ.
- يُناقشُ التّجاربَ الإماراتيّةَ في مجالِ الاقتصادِ الأخضرِ.
- يُثمّنُ جهودَ القادةِ المؤسّسينَ والمُعاصرينَ نحوَ الحفاظِ على الاقتصادِ الأخضرِ وتنميتِهِ بالدّولةِ.
- يبين كيفية استثمار الدولة الأمثل لمواردها المختلفة.

الفكرةُ الرئيسةُ

تسعى دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ إلى بناءِ مستقبلٍ مستدامٍ لأجيالِها الحاضرةِ والمستقبلةِ، لذا تبنتْ منهجيةَ الاقتصادِ الأخضرِ كمسارٍ منْ مساراتِ التنميةِ المُستدامةِ عبرَ «استراتيجيةِ الإماراتِ للتنميةِ الخضراءِ» التي تساعدُ في تحقيقِ رؤيةِ الإماراتِ 2031 ومئوية الإمارات 2071م.

المَفاهيمُ والمُصْطَلحاتُ	قِيَمٌ وَمُواطَنَةٌ
الاقتصادُ الأخضرُ.	الفخرُ والاعتزازُ.
الاقتصادُ البنيُّ.	الحفاظُ على موارد البيئةِ.
الديزلُ الأخضرُ.	الترشيدُ في الاستهلاكِ.
	ثقافةُ إعادةِ التدويرِ.

الاقتصادُ الأخضرُ الإماراتيُّ

أوّلًا: مفهومُ الاقتصادِ الأخضرِ وأهميتِه ومكوناتِه.

ثانيًا: مبادراتٌ وطنيةٌ نحوَ الاقتصادِ الأخضرِ.

أولًا: مفهومُ الاقتصادِ الأخضرِ، وأهميتُه ومكوّناتُهُ:

يعرِّفُ برنامجُ الأممِ المتحدةِ للبيئةِ الاقتصادَ الأخضرَ بأنهُ الاقتصادُ الذي يؤدّي إلى تحسينِ رفاهيةِ الإنسانِ البشريِّ والمساواةِ الاجتماعيةِ، والحدِّ منَ المخاطرِ البيئيةِ وتحقيقِ الاستدامةِ منَ النواحي الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والبيئيةِ.

أهميتهُ:

إنَّ الاقتصادَ الأخضرَ لا يحلُّ محلَّ الاستدامةِ، بلْ هوَ السبيلُ إلى تحقيقِ الاستدامةِ، وللانتقالِ إلى الاقتصادِ الأخضرِ سيتطلبُ الأمرُ فرضَ السياساتِ والقوانينِ الدوليةِ وتقديمَ الدعمِ والحوافزِ الماديةِ، وتقليلَ الدعمِ للأنشطةِ الضارةِ بالبيئةِ، وتوجيهَ الاستثماراتِ العامةِ نحوَ قطاعاتٍ خضراءَ، وتقليلَ الاعتمادِ على الاقتصادِ البنيِّ.

تسعى مبادرةُ الاقتصادِ الأخضرِ لتحقيقِ التنميةِ الاقتصاديةِ معَ المحافظةِ على البيئةِ، ولهذا الغرضِ تقومُ الدولُ بسنِّ التشريعاتِ، ووضعِ السياساتِ والبرامجِ وتنفيذِ عدةِ مشاريعَ خضراءَ لهذا الغرضِ.



الاقتصادُ البنيُّ:
هوَ الاقتصادُ الّذي يعتمدُ على الوقودِ الأحفوريِّ بشدةٍ.

الأدوار التي تقوم بها الجهات لتحقيق الاقتصاد الأخضر

الحكومةُ
- توفيرُ الظروفِ المواتيةِ.
- سنُّ القوانينِ والسياساتِ.
- تشجيعُ الريادةِ والابتكارِ البيئيِّ.

القطاعُ الخاصُّ
- تصميمُ سلعٍ مبدعةٍ.
- اعتمادُ أنظمةِ إدارةِ البيئةِ.
- توفيرُاستثماراتٍ بيئيةٍ جديدةٍ.

منظماتُ المجتمعِ المدنيِّ
- تقديمُ المشورةِ القانونيةِ في إعدادِ المشاريعِ الخضراءِ المدرةِ للدخلِ.

المستهلكونَ
- تطبيقُ ثقافةِ الإنتاجِ والاستهلاكِ المستدامِ.

إضاءةٌ
استبدلتْ «ديوا» (200000) عدادٍ ذكيٍّ بدلًا منَ العداداتِ التقليديةِ في جميعِ أنحاءِ دبيّ.



منْ سَنَع بلادي أتعلَّمُ

«مدّ رجلك على قدّ لحافِك»

المعنى: أهميةُ الاقتصادِ في الإنفاقِ وملاءمةُ المصروفاتِ معَ الإيراداتِ، وهذا مفهومٌ اقتصاديٌّ.

نافذةُ المعرفةِ:

فكّرْ: كيفَ يمكنكَ توظيفَ (10) دراهم وتنميتها لتحصلَ على دخلٍ.

ابحثْ عنْ قصصِ نجاحٍ لأحدِ المستفيدينَ ممّن اتبعَ خطواتٍ صحيحةً للوصولِ إلى حياةٍ خضراءَ.

خطواتٌ نحوَ حياةٍ خضراءَ

يستطيعُ كلُّ فردٍ في المجتمعِ المساهمةَ في عمليةِ التنميةِ المستدامةِ بمبادراتٍ شخصيةٍ، واتباعِ نمطٍ بيئيٍ واجتماعيٍ واقتصاديٍ صحيٍ، وهنا بعضُ الاقتراحاتِ لتطبيقِها في حياتكَ اليوميةِ لتساهمَ في تنميةِ بيئتكَ ومجتمعكَ والعالمِ من حولكَ:

ترشيدُ الاستهلاكِ

اتبعْ نظامَ الترشيدِ في كلّ شؤونِ حياتكَ، بترشيدِ استهلاكِ الماءِ، والطاقةِ، والغذاءِ والموادِّ الأخرى.

حافظْ على الطاقةِ

- استبدالُ السيارةِ بالمشي أو ركوبِ الدراجةِ الهوائيةِ للمسافاتِ القصيرةِ.
- إبقاءُ مفاتيحِ الكهرباءِ الخاصةِ بالأجهزةِ الكهربائيةِ غيرِ المستخدمةِ مغلقةً خلالَ الليلِ.
- استخدامُ المصابيحِ الكهربائيةِ الموفرةِ للطاقةِ (LED).

هاتِ بدائلَ صديقةً للبيئةِ

- تجنبْ استخدامَ الأكياسِ البلاستيكيةِ، واستبدلْها بأكياسٍ ورقيةٍ أو قماشيةٍ، فهيَ صديقةٌ للبيئةِ.
- أعدِ التفكيرَ عندَ استخدامكَ للموادِّ البلاستيكيةِ، فالزجاجاتُ البلاستيكيةُ تستغرقُ آلافَ السنينَ لتتحللَ، ويمكنكَ استخدامُ عبواتٍ قابلةٍ لإعادةِ الاستخدامِ.

إعادةُ الاستخدامِ

- اصنعْ سمادًا عضويًا لحديقةِ منزلكَ منْ مخلفاتِ الطعامِ لديكَ، وهذا سيزيدُ المغذياتِ الطبيعيةَ للتربةِ الزراعيةِ.
- إعادةُ تدويرِ الزجاجِ والألمنيومِ.

ثانيًا: مبادراتٌ وطنيةٌ نحوَ الاقتصادِ الأخضرِ

زايدٌ فارسُ الصحراءِ ورجلُ البيئةِ

كانَ الوالدُ المؤسسُ الشيخُ زايدُ بنُ سلطانَ آل نهيان - رحمهُ اللهُ - يولي اهتمامًا كبيرًا بالبيئةِ منذُ عهدٍ طويلٍ، وقبلَ انتشارِ المفهومِ المتعارفِ عليهِ اليومَ بالتنميةِ المستدامةِ، فمنذُ بدايةِ حكمهِ بالمنطقةِ الشرقيةِ منْ إمارةِ أبوظبي عملَ على تنميةِ الإمكانياتِ الزراعيةِ باستصلاحِ أراضٍ زراعيةٍ جديدةٍ وبناءِ الأفلاجِ وإنشاءِ القنواتِ وتوفيرِ المياهِ دونَ مقابلٍ. ومنذُ توليهِ الحكمَ في إمارةِ أبوظبي أعطى القضايا البيئيةَ أولويةً كبيرةً، فحظرَ الصيدَ في الإمارةِ منذُ عامِ 1977م، ثمَّ حرصَ على أن يقودَ الدولةَ إلى مجموعةِ إجراءاتٍ مهمةٍ لمكافحةِ التصحرِ كالاهتمامِ بالمياهِ الجوفيةِ، وإنشاءِ واستخدامِ مخصباتِ التربةِ، وإنشاءِ مصانعِ الأسمدةِ، والاهتمامِ بالزراعةِ المقاومةِ للملوحةِ، وتشجيرِ الطرقِ، وغيرِ ذلكَ وبفضلِ هذهِ التوجيهاتِ الحكيمةِ انتشرَ اللونُ الأخضرُ على مساحاتٍ واسعةٍ منَ الصحراءِ.



الطاقةُ التي تستغرقُها عمليةُ إعادةِ تدويرِ عشرينَ علبةً منَ الألومنيومِ تعادلُ الطاقةَ المستخدمةَ في صنعِ علبةٍ جديدةٍ، كذلكَ فإنَّ كلَّ طنٍ منَ الزجاجِ المعادِ تدويرُه يوفرُ تسعَ جالوناتٍ منَ الوقودِ اللازمِ لصنعِ الزجاجِ منَ الموادِّ الخامِ.



"نجحتْ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ على الرغمِ من كونِها دولةً حديثةً في قطعِ خطواتٍ واسعةٍ لحمايةِ البيئةِ ومكافحةِ التلوثِ وقهرِ الصحراءِ، حتى أصبحتْ دولةُ الإماراتِ القدوةَ والنموذجَ للدولِ التي تحدتِ الطبيعةَ القاسيةَ للصحراءِ، وحافظتْ على البيئةِ ونقائِها وتنميتِها، مما جعلَ العلاقةَ بينَ الأرضِ والإنسانِ علاقةَ عطاءٍ متبادلٍ".

الباني المؤسِّسُ الشَّيخُ زايدُ بنُ سلطانٍ آلُ نهيانٍ - رحمهُ اللهُ.

تبذلُ دولةُ الإماراتِ جهودًا حثيثةً لتحقيقِ اقتصادٍ أخضرَ من خلالِ تطبيقِ مجموعةٍ منَ المبادراتِ، ومنها:

- **الحدُّ منْ حرقِ النفطِ والغازِ الطبيعيِّ**

يساهمُ الغازُ الطبيعيُّ في تلوثِ الهواءِ، وزيادةِ الانبعاثاتِ الغازيةِ الدفيئةِ، وقدْ نجحتْ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ في الحدِّ منْ حرقِ الغازِ الطبيعيِّ الناتجِ عنْ صناعةِ النفطِ والغازِ الطبيعيِّ منذُ التسعينياتِ، وتتجهُ سياستُها إلى الحدِّ منَ التهاونِ في حرقِ الغازِ الطبيعيِّ.

- **معاييرُ الكفاءةِ والفعاليةِ**

تقومُ هيئةُ الإماراتِ للمواصفاتِ والمقاييسِ بالتدرجِ في تنفيذِ نظامٍ إلزاميٍ لتقييمِ الكفاءةِ والتصنيفِ بالبطاقاتِ على الأجهزةِ الكهربائيةِ المنزليةِ، ومعداتِ تركيبِ المياهِ، وذلكَ لمساعدةِ المستهلكينَ على اتخاذِ قراراتٍ تحثُّ على الاستخدامِ الفعالِ للمواردِ، كما تمَّ تقديمُ مبادرةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ لمعاييرِ الإضاءةِ لمنعِ مصابيحِ الإضاءةِ المتوهجةِ وغيرِ الفعالةِ منَ الدخولِ إلى الأسواقِ.

- **تحقيقُ الاستدامةِ في الحياةِ اليوميةِ**

كانتْ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ الدولةَ الرائدةَ إقليميًا في تطبيقِ مفهومِ المدنِ المستدامةِ، لتحقيقِ حياةٍ صحيةٍ وبيئةِ عملٍ أفضلَ. ومنْ أهمِّ المدنِ المستدامةِ التي نجحتْ دولةُ الإماراتِ في إنجازِها (مدينةُ مصدر - مدينةُ دبي المستدامةُ - مدينةُ زهرةِ الصحراءِ - واحةُ دبي للسيلكون)

- **إطلاقُ المجمعاتِ التجاريةِ الخضراءِ**

هيَ مجمعاتٌ تجاريةٌ مخصصةٌ لتعزيزِ نموِّ مصادرِ الطاقةِ البديلةِ، والأعمالِ البيئيةِ. بالإضافةِ إلى توفيرِ منشآتٍ مصممةٍ بشكلٍ مستدامٍ.

- **الديزلُ الأخضرُ**

تصدرتْ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ في يوليو 2014م، المركزَ الأولَ كأولِ دولةٍ في الشرقِ الأوسطِ تلزمُ باستخدامِ **«الديزلِ الأخضرِ»** في كلِّ المركباتِ التجاريةِ التي تعملُ بالديزلِ، وذلكَ باستبدالِ الديزلِ المستخدمِ حاليًا والذي يحتوي على كمياتٍ كبيرةٍ منَ الكبريتِ بوقودِ ديزلَ آخرَ

يحتوي على كمياتٍ بسيطةٍ منَ الكبريتِ ويتوافقُ معَ المعاييرِ الأوروبيةِ في استخداماتِ الكبريتِ ممّا سيؤدي إلى انخفاضٍ ملحوظٍ في الجسيماتِ والملوثاتِ في الهواءِ، وسيساهمُ في خلقِ بيئةٍ صحيةٍ نظيفةٍ.

- ترشيدُ الطاقةِ بطرقٍ ذكيةٍ

تمَّ ابتكارُ عداداتٍ ذكيةٍ تستطيعُ تقديمَ معلوماتٍ أكثرَ دقةً عنِ استهلاكِ الطاقةِ، وتضمنُ استجاباتٍ سريعةً لتغييرِ العرضِ والطلبِ من خلالِ إعادةِ الاتصالِ الآليِّ.

تشجيعُ ترشيدِ الاستهلاكِ

يعدُّ تعاونُ الأفرادِ والشركاتِ ووعيُهم تجاهَ ضرورةِ استهلاكِ الطاقةِ بكفاءةٍ أمرًا ضروريًا لتحقيقِ الاستدامةِ، فقدْ أطلقَ مكتبُ التنظيمِ والرقابةِ بأبوظبي مبادراتٍ لترشيدِ استخدامِ المياهِ والطاقةِ بهدفِ تشجيعِ السلوكاتِ والمواقفِ الرشيدةِ للمستهلكينَ، عن طريقِ مساعدتِهم في فهمِ كيفيةِ ترشيدِ استهلاكِ المياهِ والكهرباءِ، بالإضافةِ إلى العديدِ من حملاتِ زيادةِ الوعيِ.

- إطلاقُ مدينةِ مصدرَ

يهدفُ مشروعُ مدينةِ مصدرَ في أبوظبي إلى تقديمِ نموذجٍ تجاريٍ دائمٍ لمدينةٍ صديقةٍ للبيئةِ، والتي تقدمُ أعلى مستوياتٍ في المعيشةِ ومناخِ العملِ معَ أقلِّ بصمةٍ بيئيةٍ ممكنةٍ، فقدْ جذبَ المشروعُ أنظارَ العالمِ كنموذجٍ مستقبليٍّ لمدينةٍ صديقةٍ للبيئةِ منذُ تشييدِهِ في 2008م، فالمباني تمتازُ بطبقةٍ سميكةٍ عازلةٍ للحرارةِ، والنوافذُ مُرتبةٌ بشكلٍ يسمحُ بدخولِ ما يكفي منَ الضوءِ، ولكنهُ في الوقتِ



جناح الاستدامة

سيكون جناح الاستدامة نموذج ملهم للتصميم والممارسة الابتكارية والمستدامة. سيشهد زوار الجناح أفضل ممارسات دول العالم في الطاقة والمياه والنهج المتبعة للحفاظ على التنوع البيولوجي ومكافحة ظاهرة التغير المناخي والتلوث – مع تركيز خاص على ممارسات دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا المجال.



نفسهِ يمنعُ أشعةَ الشمسِ منَ القيامِ بعمليةِ التدفئةِ بشكلٍ زائدٍ عنِ اللزومِ، وتستمدُّ المدينةُ الطاقةَ اللازمةَ منْ محطةِ توليدِ وحداتِ الطاقةِ الشمسيةِ (الكهروضوئية) الخاصةِ بالمدينةِ، وبقدرةِ (10) ميغاواط.

- معاييرُ البناءِ الأخضرِ

اعتمدَ مجلسُ الوزراءِ بدولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ عامَ 2010م، معاييرَ البناءِ الأخضرِ، ومعاييرَ البناءِ المستدامِ ليتمَّ تطبيقُها في أنحاءِ البلادِ، وقدْ بدأَ تطبيقُ هذهِ المعاييرِ في المباني الحكوميةِ في مطلعِ عامِ 2011م، ومنَ المتوقعِ أنْ يوفرَ المشروعُ (10) ملياراتِ درهمٍ إماراتيٍّ بحلولِ عامِ 2030م، وأنْ يُخفضَ نحوَ (30%) من انبعاثاتِ ثاني أكسيدِ الكربونِ، ووضعتْ دبي شروطَ ومواصفاتِ المباني الخضراءِ، الّتي تَحتوي على (79%) منَ المواصفاتِ القياسيةِ التي هي الآنَ إلزاميةٌ لجميعِ التطويراتِ الإنشائيةِ.

- نظامُ التقييمِ (درجات اللؤلؤ)

قدمتْ أبوظبي نظامَ التقييمِ بدرجاتِ اللؤلؤِ ذا الخمسِ مستوياتٍ من برنامجِ استدامةٍ، لضمانِ جودةِ الأداءِ وتقديمِ خدماتٍ متميزةٍ تحققُ مخرجاتٍ ذاتَ جودةِ أداءٍ عاليةٍ تنالُ رضى المتعاملينَ، وأصبحَ النظامُ إلزاميًا في جميعِ المباني الجديدةِ التي يجبُ أنْ تحصلَ على تصنيفِ اللؤلؤةِ الواحدةِ، في حينِ يجبُ أن تحصلَ المباني الحكوميةَ جميعها والفللُ السكنيةُ على اثنتينِ منَ اللآلئِ.

إنجازٌ حضاريٌّ



أنَّ الاقتصادَ الأخضرَ أصبحَ نموذجًا جديدًا منْ نماذجِ التنميةِ الاقتصاديةِ الذي تطمحُ إليه الدولُ والشعوبُ، لكونهِ ينشأُ معَ تحسنِ الوجودِ الإنسانيِّ والعدالةِ الاجتماعيةِ واستخدامِ المواردِ بكفاءةٍ، وقالَ سموّهُ في كلمةٍ بمناسبةِ يومِ البيئةِ الوطنيِّ الـ (17)، «إنَّ الاقتصادَ الأخضرَ مُكونٌ أساسيٌّ منْ مكوناتِ الفكرِ الاستراتيجيِّ للدولةِ، وهذا ما نصّتْ عليهِ بوضوحٍ «رؤيةِ الإماراتِ 2021م» وتعززَ فعلًا بإطلاقِ الدولةِ مبادرةٍ وطنيةٍ طويلةِ المدى تسعى لجعلِ بلادِنا واحدةً منَ الدولِ الرائدةِ في مجالِ الاقتصادِ الأخضرِ، ومركزًا لتصديرِ وإعادةِ تصديرِ المنتجاتِ والتقنياتِ الخضراءِ».

المغفور له بإذن الله -الشيخُ خليفةُ بنُ زايدٍ آل نهيانَ.



التّطبيقاتُ

الفهمُ والاستيعابُ:

1. وضّحِ المقصودَ بالمفاهيمِ والمصطلحاتِ الآتيةِ:

- الاقتصادُ الأخضرُ

....

- الاقتصادُ البنيُّ

....

2. فسّرْ كلًّا ممّا يأتي:

- توجهُ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ نحوَ الاقتصادِ الأخضرِ.

....

- أهميةُ دورِ الفردِ في تحقيقِ رؤيةِ الإماراتِ 2031 في مجالِ الاستدامةِ.

....

مهاراتُ التفكيرِ:

أعطِ مثالينِ اثنينِ منَ الوطنِ العربيِّ لكلٍّ ممّا يأتي:

دورُ الحكومةِ في تحقيقِ الاقتصادِ الأخضرِ.

- ....

- ....

ممارساتٌ يمكنُ تطبيقُها منْ قبلِ الأفرادِ لدعمِ مبادراتِ الدولةِ نحوَ الاقتصادِ الأخضرِ.

- ....

- ....



صمّمْ مُخططًا ذهنيًا يوضحُ مكوناتِ الاقتصادِ الأخضرِ



الابتكارُ:

استكملِ المخططَ الآتيَ الّذي يمثّلُ مبادرةً قمتَ بتنفيذِها للمساهمةِ في دعمِ الاقتصادِ الأخضرِ، مراعيًا البياناتِ الآتيةَ:

مجالُ المبادرةُ	• ....
خطواتُ التطبيقِ	• .... • ....
نتائجُ إيجابيةٌ حققتَها	• .... • ....
أساليبُ التحفيزِ للمحيطينَ بي	• .... • ....

3 الدَرسُ الثَالثُ: الإماراتُ عاصمةُ الاقتصادِ الإسلاميّ

نواتجُ التّعلّمِ

- يتعرفُ المصطلحاتِ والمفاهيمَ الواردةَ في الدرسِ.
- يَتعرّفُ النّظامَ الاقتصاديّ الإسلاميّ وخصائصهُ الأساسيّةَ.
- يَستخلصُ ركائزَ استراتيجيّةِ مبادرةِ دبي عاصمةُ الاقتصادِ الإسلاميّ.
- يُوضّحُ مُميّزاتِ النّظامِ الاقتصاديّ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ وسماتِهِ.

الفكرةُ الرئيسةُ

أدركتِ القيادةُ الرشيدةُ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ أهميةَ قطاعِ الاقتصادِ الإسلاميّ، وحرصتْ على أنْ تكونَ الرائدةَ والسباقةَ في إنشاءِ المصارفِ الإسلاميةِ على مستوى العالمِ في سبعينياتِ القرنِ الماضي، بالإضافةِ إلى وجودِ أولِ سوقٍ ماليٍّ إسلاميٍّ فيها.

المَفاهيمُ والمُصْطَلحاتُ	قِيَمٌ وَمُواطَنَةٌ
النظامُ الاقتصاديُّ الإسلاميُّ.	المشاركةُ.
المرابحةُ.	الحريةُ الاقتصاديةُ.
المضاربةُ.	الصدقُ.
	الأمانةُ.

الإماراتُ عاصمةُ الاقتصادِ الإسلاميّ

أوّلًا: النظامُ الاقتصاديُّ الإسلاميُّ.

ثانيًا: رؤيةُ دبي عاصمةِ الاقتصادِ الإسلاميّ.

أولًا: النظامُ الاقتصاديُّ الإسلاميُّ

لكلِّ اقتصادٍ خصائصُهُ الأساسيةُ التي يتميزُ بها عنْ غيرِهِ منَ الاقتصاداتِ الأخرى، وينفردُ الاقتصادُ الإسلاميُّ بخصائصَ ومقوّماتٍ توازنُ بينَ القيمِ الأخلاقيةِ، والقيمِ الماديةِ المؤثرةِ في السلوكِ البشريِّ في مجالاتِ النشاطِ الاقتصاديِّ المختلفةِ.

ويتكونُ الإطارُ الهيكليُّ للاقتصادِ الإسلاميِّ منْ عددٍ منَ المرتكزاتِ الأساسيةِ كنظامِ الملكيةِ، والحريةِ الاقتصاديةِ، والتكافلِ الاجتماعيِّ.

أسَّسَ نظامُ الاقتصادِ الإسلاميِّ أسلوبًا اقتصاديًا مُعتمِدًا على الإسلامِ في استخدامِ المواردِ منْ أجلِ توفيرِ حاجاتِ الناسِ. ويُعرفُ نظامُ الاقتصادِ الإسلاميِّ أيضًا بأنّهُ نظامٌ مُرتبطٌ بالعقيدةِ والأخلاقِ الإسلاميّةِ، ويحتوي على مجموعةٍ منَ الإرشاداتِ الّتي تساهمُ في التحكّمِ بالسلوكِ الاقتصاديِّ؛ وتحديدًا في مجالاتِ الادّخارِ والإنفاقِ.



النظامُ الاقتصاديُّ الإسلاميُّ:

هوَ مجموعةُ القواعدِ الّتي تعتمدُ على أصولِ العقيدةِ الإسلاميّةِ؛ وهيَ القرآنُ الكريمُ، والسنةُ النبويّةُ الشريفةُ، والاجتهادُ الفقهيُّ، وتهتمُّ جميعُها بمُتابعةِ الأعمالِ الاقتصاديّةِ ضمنَ البيئةِ الاجتماعيّةِ.

الأدواتُ الاستثماريةُ في النظامِ الاقتصاديِّ الإسلاميِّ

يعتمدُ نظامُ الاقتصادِ الإسلاميِّ على مجموعةٍ منَ الأدواتِ الاستثماريّةِ التي تُساهمُ في تطبيقِ العمليّاتِ الماليّةِ والاقتصاديّةِ بينَ الناسِ، ومنْ أهمّها:

المرابحةُ: هيَ أداةٌ استثماريّةٌ قريبةٌ منَ التجارةِ العامّةِ، وهيَ اتفاقٌ على التبايعِ بثمنٍ يوازي رأسَ المالِ الأصلي، أيْ بسعرِالتكلفةِ، وإضافةِ الربحِ، بمقدارٍ مقطوعٍ محددٍ، أو بنسبةٍ مئويةٍ معينةٍ.

المضاربةُ: هيَ دفعُ الشخصِ الذي يملكُ المالَ مبلغًا منهُ لصاحبِ عملٍ أو مؤسسةٍ استثماريّةٍ؛ منْ أجلِ استثمارِهِ وتحقيقِ ربحٍ منهُ، يتمُّ توزيعُهُ وفقًا لنسبةٍ منَ الأرباحِ، ولا يُوزّعُ هذا الربحُ إلا بعدَ إعادةِ قيمةِ رأسِ المالِ.

المشاركةُ: هيَ اشتراكُ أكثرَ منْ شخصٍ في جهدِ العملِ وقيمةِ المالِ، وتكونُ ملكيّةُ العملِ والأرباحُ والخسائرُ مُوزّعةً عليهم جميعًا.

خصائصُ النظامِ الاقتصاديِّ الإسلاميِّ

القيمُ الأخلاقيةُ الإسلاميةُ

- يرتبطُ الاقتصادُ الإسلاميُّ بالأخلاقِ؛ أيْ يُحافظُ على القيمِ الأخلاقيّةِ الإسلاميّةِ والصّفاتِ الحميدةِ، ومنْ أهمِّها الصدقُ، والأمانةُ.

الشموليةُ والتوازنُ

- الاهتمامُ بالشموليّةِ؛ لا يهتمُّ الاقتصادُ الإسلاميُّ بالأمورِ الماليّةِ والماديّةِ فقط، بلْ يهتمُّ بالجوانبِ الأخلاقيّةِ والروحيّةِ التي تسُاهم في تحقيقِ شتى الحاجاتِ الماديةِ والروحيةِ الخاصّةِ بالنّاسِ.

الاستنادُ إلى قاعدةِ الحلالِ والحرامِ:

- يعدُّ الحلالُ والحرامُ قاعدةً أساسيةً في النظامِ الاقتصاديِّ الإسلاميِّ مثلَ البيعِ والشراءِ، فالفردُ حرٌّ في أنْ ينفقَ مالهُ كيفَما يشاءُ بشرطِ أنْ يكونَ إنفاقًا في الحلالِ.

إقرارُ الملكيةِ العامةِ والخاصةِ

- إذ إنَّ منْ حقِّ الافرادِ تملك الأراضي والعقاراتِ ووسائلِ الإنتاجِ المختلفةِ شريطةَ ألا يؤدي هذا التملكُ إلى الإضرارِ بمصالحِ عامّةِ الناسِ، وألا يكونُ في الأمرِ احتكارٌ لسلعةٍ يحتاجها العامةُ، في حين تظلُّ المرافقُ العامةُ تابعةٌ لملكيةِ الدولةِ أو تحتَ إشرافِها وسيطرتِها من أجلِ توفيرِ الحاجاتِ الأساسيةِ للمجتمعِ.

الضّمانُ الاجتماعيُّ

- يُعدُّ الاقتصادُ الإسلاميُّ قريبًا منَ الواقعِ؛ أيْ يهتمُّ بطبيعةِ الحالةِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ للأفرادِ، حيثُ أمرَنا دينُنا الإسلاميُّ بالعملِ والسعيِ لكسبِ الرزقِ الحلالِ، وفي حالاتِ المرضِ أوِ العجزِ والشّيخوخةِ فقدْ جعلَ الإسلامُ النفقةَ واجبةً على الدّولةِ بما يُسمى (ضمانَ حدِّ الكفايةِ).

المشاركةُ في المخاطرِ

- وهيَ صفةٌ مميزةٌ للاقتصادِ الإسلاميِّ عنْ غيرِهِ منَ النظمِ الاقتصاديةِ الأُخرى، حيثُ يتمُّ منْ خلالِهِ المشاركةُ في الربحِ والخسارةِ الّتي تعدُّ قاعدةً لتوزيعِ الثروةِ بينَ رأسِ المالِ والعملِ، وهيَ الأساسُ الّذي يحقّقُ عدالةَ التوزيعِ.





أشكالُ الملكيةِ العامّةِ

- الطرقُ والجسورُ.
- الحدائقُ والمتنزهاتُ.
- المدارسُ.
- المستشفياتُ.









ثانيًا: رؤيةُ دبيّ عاصمةِ الاقتصادِ الإسلاميِّ

تتمتعُ دولةُ الإماراتِ بصورةٍ عامّةٍ، ودبيُّ بصورةٍ خاصةٍ باقتصادٍ متنوّعٍ ومفتوحٍ يتصفُ بالمرونةِ الّتي تمكنهُ منْ استيعابِ المتغيراتِ الدوليةِ والإقليميّةِ، بالإضافةِ إلى ما تمتلكُهُ من بنيةٍ تحتيةٍ وتقنيةٍ متطورةٍ، تشكلُ الركيزةَ الأساسيةَ الّتي تمكّنُ دبيّ منْ تطويرِ قطاعِ الاقتصادِ الإسلاميِّ إلى جانبِ قطاعاتٍ أُخرى حيويةٍ في الدّولةِ.

وقدْ أدركتِ القيادةُ الرشيدةُ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتّحدةِ، وإمارةِ دبيّ أهميةَ قطاعِ الاقتصادِ الإسلاميِّ منذُ البدايةِ، وحرَصتْ على أنْ تكونَ الرائدةَ والسباقةَ في إنشاءِ المصارفِ الإسلاميةِ على مستوى العالمِ في سبعينياتِ القرنِ الماضي، بالإضافةِ لوجودِ أوّلِ سوقٍ ماليٍّ إسلاميٍّ فيها.

وَشهدتْ إمارةُ دبي خلالَ ثلاثةِ عقودٍ ماضيةٍ تطوراتٌ اقتصاديةٌ جذريةٌ، فأصبحتْ مركزًا تجاريًا مهمًّا، كما أصبحَ اقتصادُها أكثرَ نشاطًا وتنوعًا، وتتمتعُ دبيّ بموقعٍ إستراتيجيٍّ متميزٍ، وتعتبرُ منْ أكبرِ مراكزِ إعادةِ التّصديرِ في الوطنِ العربيِّ والشرقِ الأوسطِ، واستطاعتِ الإمارةُ أنْ تجذبَ أعدادًا كبيرةً منَ المستثمرينَ ورجالِ الأعمالِ بفضلِ بنيتِها التحتيةِ الممتازةِ، وآفاقِها وعلاقاتِها الدوليةِ، وسياستِها الاقتصاديةِ المتحررةِ، وانخفاضِ التّكاليفِ بها، وقدْ حققتْ مختلفُ القطاعاتِ بالإمارةِ نموًّا متواصلًا ممّا مكّنَ اقتصادُها منْ تحقيقِ مستوياتٍ عاليةٍ منَ التوسعِ والتنوّعِ والتطوّرِ.

مُميزاتُ وسماتُ النّظامِ الاقتصاديّ في الإماراتِ العربيةِ المتّحدةِ

- تَشجيعُ العملِ والإنتاجِ.
- تعزيزُ التّضامنِ الاجتماعيّ.
- توجيهُ المشاريعِ نحوَ خدمةِ مصالحِ المجتمعِ.



منْ شَنَعِ بِلادي أتعلَّمُ

«لا يغرك رخصه ترمي نصّه»

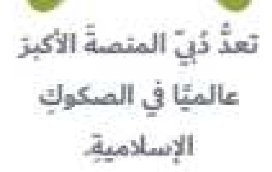
هذا المثلُ يؤكّدُ على الأهميّةِ الاقتصاديةِ في اختيارِ النوعيةِ، واذا أخذنا المثلَ منْ جانبهِ الآخرِ فإنهُ يحوي مضمونًا اجتماعيًّا (أخلاقيًّا) وهوَ أنَّ الأمورَ يجبُ ألّا تؤخذُ دائمًا منْ ناحيةِ الكمّ، بلْ إنهُ منَ الأهميّةِ بمكانٍ ألّا نُغفلَ الكيفَ إذًا فهذا مثلٌ يؤكدُ على الكيفيةِ والنوعيةِ.



مبادرةُ دبيّ عاصمةُ الاقتصادِ الإسلاميّ

تمّ إطلاقُ مبادرةِ (دبيّ عاصمةُ الاقتصادِ الإسلاميّ) في بدايةِ عامِ 2013م عندما تمّ إدراجُ قطاعِ الاقتصادِ الإسلاميِّ ضمنَ القطاعاتِ الاقتصاديةِ الرئيسةِ لإمارةِ دبيّ. وتمّ الإعلانُ عنْ هذهِ المبادرةِ من قبلِ صاحبِ السّموِّ الشّيخِ محمدِ بن راشدٍ آل مكتوم، نائبِ رئيسِ الدولةِ رئيسِ مجلسِ الوزراءِ، حاكمِ دبي - رعاهُ اللّهُ، بهدفِ تنويعِ الاقتصادِ الوطنيِّ لدولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ، وتعزيزِ نموّهِ منْ خلالِ قطاعٍ حيويٍّ جديدٍ منْ شأنهِ المساهمةُ في تحقيقِ رؤيةِ دبيّ بالتحولِ إلى العاصمةِ العالميةِ للاقتصادِ الإسلاميّ.

أهمّ قطاعٍ في الاقتصادِ الإسلاميِّ هوَ التمويلُ الإسلاميُّ، وأهمُّ أدواتِهِ هيَ الصكوكُ الإسلاميّةُ.

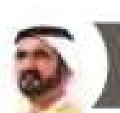


تعدُّ دُبيّ المنصةَ الأكبرَ عالميًا في الصكوكِ الإسلاميةِ.



حققتْ دبيّ أولَ أهدافِها كعاصمةٍ عالميّةٍ للاقتصادِ الإسلاميِّ

الاقتصادُ الإسلاميُّ بنموّهِ الثابتِ، وأصولِهِ المتزايدةِ، ومبادئِهِ القويمةِ، أصبحَ واقعًا راسخًا في منظومةِ الاقتصادِ العالميِّ.



من فكرِ قيادتِنا

«نمتلكُ في الدّولةِ بنيةً تحتيّةً، وموقعًا إستراتيجيًا في قلبِ العالمِ الإسلاميّ، هذا بالإضافةِ لخبرةٍ طويلةٍ في مجالِ الاقتصادِ الإسلاميّ، والبنوكِ الإسلاميةِ، ولدينا فوقَ ذلكَ الطموحُ والعزيمةُ والإصرارُ للوصولِ وتحقيقِ رؤيتِنا».

صاحبُ السّموِّ الشّيخُ محمّدُ بن راشدٍ آلِ مكتوم، نائبُ رئيسِ الدّولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبيّ - رعاهُ اللهُ.

«وثيقة الخمسين» ترتقي باقتصاد دبي

أعلنَ صاحبُ السّموِّ الشّيخُ محمدُ بن راشدٍ آلِ مكتوم، نائبُ رئيسِ الدولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبي - رعاهُ اللهُ - في يناير 2019م "وثيقةَ الخمسينَ"، تلكَ الوثيقةَ الّتي قدّمتْ صورةً متكاملةً في استشرافٍ واضحٍ للتّحدياتِ المستقبليّةِ، وَمنحتْ الوثيقةَ الاقتصادَ الإسلاميّ دفعةً جديدةً، ومحفّزًا إضافيًّا للمزيدِ منَ النموِّ المستدامِ، وخصوصًا أنّها نابعةٌ منَ الرؤيةِ الثّاقبةِ لصاحبِ السّموِّ الّتي تضعُ كلّ أوجهِ الحياةِ في دبي ودولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ، وخصوصًا القطاعاتَ الاقتصاديّةَ الحيويّةَ مثلَ الاقتصادِ الإسلاميّ، على مشارفِ انطلاقةٍ جديدةٍ منَ التّطوّرِ والنموِّ والإنجازِ.

ازدادُ معرفةً

أظهرت نتائج مساهمة الاقتصاد الإسلامي في الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي، نمو مساهمة القطاع الاقتصاد الإسلامي بنهاية عام 2018م بنسبة (2.2%)، مسجلة ((41.84 مليار درهم، مقارنة، مع (40.95) مليار درهم بنهاية عام 2017م.

وبلغت نسبة مساهمة الاقتصاد الإسلامي في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة (9.9%) بنهاية 2018م.

أهمُّ ركائزِ استراتيجيةِ مبادرةِ دبي عاصمةُ الاقتصادِ الإسلاميِّ



السياحةُ العائليّةُ

تعدُّ دبيَ وجهةً مثاليةً لتمضيةِ عطلةٍ عائليةٍ خلالَ الأعيادِ، حيثُ تضمُّ مدنَ الملاهي والشواطئَ الملائمةَ للعائلاتِ، وتستضيفُ فعالياتِ (البرانش) وتحتضنُ الملاهي المائيةَ، والأحواضَ السمكيةَ، وجولاتٍ على الإبلِ، والمزيدَ منَ الأنشطةِ، ومعالمَ الجذبِ التي تُسعِدُ الجميعَ. وقدْ ساهمَ مجالُ السياحةِ في رفعِ مستوى الاقتصادِ في الدّولةِ.

قطاعاتُ التمويلِ

تواصلُ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتّحدةِ نموّها المستدامَ لتقدمَ مؤشرًا ينعكسُ بوضوحٍ على القطاعِ الماليِّ والمصرفيِّ لزيادةِ استثماراتِ الدولةِ ورفعِ اقتصادِها،وذلكَ منْ خلالِ تمويلِ المشاريعِ بالقروضِ الّتي تعودُ بالعائدِ الاقتصاديِّ على الدولةِ، ويساهمُ في نمّوها وتطورِها اقتصاديًّا.

المنتجاتُ الحلالُ

يطرحُ مركزُ الإماراتِ للاعتمادِ الدّوليِّ، تطبيقًا ذكيًا يتيحُ للمستهلكينَ قراءةَ علامةِ الحلالِ ومعرفةَ صلاحيةِ شهادةِ الحلالِ، وجهةَ منحِ شهاداتِ المطابقةِ، على جميعِ السلعِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتّحدةِ.

الصّيرفةُ الإسلاميّةُ

هيَ المعاملاتُ الشرعيّةُ السليمةُ الّتي يقومُ بها النظامُ أو النشاطُ المصرفيُّ، وتكونُ بعيدةً عنِ الرّبا والكسبِ المحرّمِ،وتتوافقُ معَ الشّريعةِ الإسلاميةِ، حيثُ أنّها لاتقرُّ الفائدةَ المحددةَ التي تدفعُها البنوكُ عنِ الودائعِ أوِ التي تأخذُها عنِ القروضِ، وهيَ تعتمدُ مبدأَ المشاركةِ في الربحِ.

منْ فكرِ القائدِ

«إنّ هدَفنا الأساسيَّ في دولةِ الإماراتِ هوَ بناءُ الوطنِ والمواطنِ، وإنّ الجزءَ الأكبرَ منْ دخلِ البلادِ يُسخّرُ لتعويضِ ما فاتنا، واللحاقِ بركبِ الأممِ المتقدّمةِ الّتي سَبقتنا في محاولةٍ منّا لبناءِ بلدِنا».

المغفور له بإذن الله -الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله.

منافساتٌ اقتصاديةٌ

تواصل اليوم دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة ترسيخ مكانتها العالمية عاصمة للاقتصاد الإسلامي، ووجهة لكل المهتمين بهذا القطاع الذي يكتسب أرضًا جديدة كل يوم، مع اتساع الاهتمام العالمي به، وذلك عبر انعقاد الدورة الخامسة للقمة العالمية للاقتصاد الإسلامي نوفمبر 2021م، والتي احتضنت أعمالها معرض إكسبو 2022م دبي، وستكون دورة استثنائية تناسب حجم التحديات الاقتصادية التي يشهدها العالم علمًا بأن حجم الاقتصاد الإسلامي عالميًّا وصلت قيمة الأصول المالية فيه إلى (2.4) تريليون دولار عام 2017م، وهذا يعد ضمانة لاستئناف النمو المستدام في كافة الظروف، والمساهمة النوعية للاقتصاد الإسلامي في الناتج الإجمالي المحلي يعد ركيزة صلبة لدعم كافة قطاعاته بالدولة حاليًّا.

تتمتعُ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ بطاقاتٍ إيجابيةٍ وقدراتٍ تنافسيةٍ تؤهلُها لمزاحمةِ الاقتصاداتِ العالميةِ المتقدمةِ على عرشِ التّنافسيةِ والانضمامِ إلى قائمةِ أفضلِ (10) اقتصاداتٍ في العالمِ، لتتوجَ مسيرةَ خمسةِ عقودٍ منَ الإنجازاتِ والنّجاحاتِ، بحسبِ تقريرِ حصادِ التنافسيةِ الصادرِ عنْ مجلسِ الإماراتِ للتّنافسيةِ.

ولقدْ سطّرتْ دولةُ الاماراتِ العربيةِ المتّحدةِ خلالَ السنواتِ الخمسِ الماضيةِ فصلًا جديدًا من فصولِ التفوّقِ والرّيادةِ في سِباقِها نحوَ التميزِ بصعودِها إلى مراكزَ متقدمةٍ على سلّمِ التنافسيةِ العالميةِ في كافةِ المؤشراتِ والتقاريرِ الرئيسةِ الصادرةِ عنِ العديدِ منَ المؤسساتِ الدوليةِ، حيثُ سجلتْ أكبرَ تقدمٍ تحرزهُ دولةٌ خلالَ سنةٍ واحدةٍ في أهمِّ مقاييسِ التنافسيةِ العالميةِ الصادرةِ عنْ منظماتِ الأممِ المتّحدةِ والمؤسساتِ الدّوليةِ المعنيةِ بالتنميةِ الشاملةِ والاستقرارِ والرّفاهيةِ والسّعادةِ.

وقد حلت دولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2019م في المرتبة (21) وفق تقرير السعادة العالمي، والمرتبة (25) وفق تقرير التنافسية العالمية والأولى عربيًّا، والمرتبة (33) وفق تنافسية السياحة والسفر والأولى عربيًّا، وتقدمت للمرتبة التاسعة في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية عالميًّا والأولى عربيًّا، كما احتلت المرتبة (16) وفق تقرير سهولة ممارسة الأعمال والأولى عربيًّا.

وفي قطاعات الاقتصاد الإسلامي تحتل دولة الإمارات المرتبة الأولى في (5) من (7) قطاعات على مستوى العالم، فيما يقدر حجم فرص الاستثمار في قطاعات الاقتصاد الإسلامي في الدولة بـ (23) مليار دولار، وفرص التصدير من الدولة إلى دول منظمة التعاون الإسلامي بحوالي (10.6) مليارات دولار، وذلك وفقًا لتقرير واقع الاقتصاد الإسلامي العالمي لعام 2019 - 2020م، الصادر عن مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي.

- حللِ الفقرةَ السابقةَ، واستنتجْ أهمَّ الحقائقِ الواردةِ فيها:

....

....

....

....

سبقٌ عالميٌّ

اعترفتْ ماليزيا بالنظامِ الإماراتيِّ للرقابةِ على المنتجاتِ الحلالِ، والشهاداتِ الصادرةِ، و«علامةِ الحلالِ الوطنيةِ».

وبعثتْ هيئةُ التطويرِ الإسلاميةُ الماليزيةُ «جاكيم»، إلى هيئةِ الإماراتِ للمواصفاتِ والمقاييسِ «مواصفات»، بشهادةِ الاعترافِ الرسميةِ، بعدما استضافتْ «مواصفات» وفدًا ماليزيًا للاطلاعِ على النظامِ الإماراتيِّ للرقابةِ على المنتجاتِ الحلالِ، وكيفيةِ تبني الدولةِ لأفضلِ الممارساتِ العالميةِ في هذا الإطارِ.

التَّطبيقاتُ

الفهمُ والاستيعابُ:

أولًا: سجّلْ جملتينِ لكلٍّ ممّا يأتي:

1. خصائصُ النظامِ الاقتصاديِّ الإسلاميِّ

....

....

2. إطلاقُ مبادرةِ دبي عاصمةُ الاقتصادِ الإسلاميِّ

....

....

3. ركائزُ استراتيجيةِ مبادرةِ دبي عاصمةُ الاقتصادِ الإسلاميِّ

....

....

ثانيًا: صغْ بأسلوبكَ تعريفًا مناسبًا يوضّحُ المفاهيمَ والمصطلحاتِ الآتيةَ:

النّظامُ الاقتصاديُّ الإسلاميُّ: ....

المضاربةُ: ....

لمسةٌ إبتكاريةٌ:

أكدَ خبراءُ إقتصاديونَ أنَّ صاحبَ السموِّ الشّيخَ محمدِ بنُ راشدٍ آلِ مكتوم، نائبُ رئيسِ الدّولةِ، رئيسُ مجلسِ الوزراءِ، حاكمُ دبي -رعاهُ اللّه، رجلٌ يرى المستقبلَ في الوقتِ الحاضرِ، وأنهُ رجلُ أفعالٍ يتركُ المجالَ أمامَ الإنجازاتِ الّتي تحققتْ على أرضِ الواقعِ للحديثِ عنهُ.

- أقدّمُ أفكارًا إبداعيةً يمكنُ أن تساهمَ في جعلِ الدولةِ مركزًا للاقتصادِ العالميِّ.
- ....
- ....

معجم المصطلحات

المفهوم/المصطلح	التعريف
تَعريبُ الدّواوينِ	أيْ جَعْلُها تكْتَبُ بِالعَرَبِيّةِ بَدلًا مِنَ اليونانِيّةِ وَالفارِسيّةِ وَالقِبطيّةِ، الّتي كانَتْ يُكتَبُ بِها منْ قَبلُ.
قُبّةُ الصّخرةِ	عِبارةٌ عنْ بناءٍ مُثمّنِ الأضاعِ لهُ أربعةُ أبوابٍ.
وَزارةُ التّنفيذِ	هيَ الوَزارةُ الّتي يكونُ فيها الوزيرُ مُنَفِّذًا لِأوامرِ الخَليفَةِ، وَلايَقطعُ في أمرٍ دونَ الرّجوعِ إليهِ.
المَغولُ	هيَ قبائلَ همجيّةٍ نشأتْ في أواسطِ آسيا.
الدهو	السّفنُ الصّغيرةُ.
الحَضارةُ الإسلاميّةُ	بِأنّها جَميعُ ما قَدّمهُ الإسلامُ لِلمُجتمعِ البَشريّ منْ قِيَمٍ وَمبادئَ وَقواعدٍ ساعَدَتْ عَلى الرّفعِ منْ شَأنِهِ وَتَقَدّمِهِ في الجَوانِبِ المُختَلفةِ.
تَرجمةٌ	هِيَ نَقلُ العُلومِ منْ لُغاتِها الأصليّةِ إلى لُغَةٍ أُخرى.
الأندلسُ	أسبانيا والبرتغال حاليًّا.
الإسْطرلابُ (البوصلة)	الّتي تُستخدَمُ في تَحديدِ الجِهاتِ.
المِزولةُ الشمسية	الّتي كانَ يَستخدمُها في تحديدِ الوقتِ نهارًا.
سَجِيّةٌ	طبيعة، خُلُق، صفة فطريّة في الإنسان.
بَرنامجُ سفراءُ وطني الإماراتِ «قياديو 2020»	بَرنامجٌ يهدفُ إلى تَنميةِ تَفكيرِ المُشاركينَ وإكسابِهم العديدَ منَ المَهاراتِ والمَعارفِ وَالسّلوكاتِ بالإضافةِ إلى تأهيلِهم للقيادةِ منْ خالِ مَجموعةٍ مُتنوّعَةٍ منَ الأنشِطةِ في شَتّى المَجالاتِ القياديّةِ والتّعليميّةِ والثّقافيّةِ والتّرفيهيّةِ.
نظامُ مورس	هوَ شفرةٌ حرفيّةٌ لإرسالِ المعلوماتِ التّلغرافيّةِ.
شبكةُ الاتحادِ للسككِ الحديديةِ	هيَ شبكةٌ وطنيّةٌ للسككِ الحديديّةِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ تربطُ بينَ الإماراتِ السّبعِ.

التعريف	المفهوم/المصطلح
هوَ شبكةُ قطاراتٍ متطورةٍ تعملُ آليًا، وتعدُّ أكبرَ نظامِ مترو في العالمِ يعملُ دونَ سائقٍ.	مترو دبي
عبارةٌ عنْ أنابيبَ مدمجةٍ منخفضةِ الضغطِ، خاليةٍ منَ الهواءِ، تربطُ بينَ محطتينِ.	الهايبر لوب
الاقتصادُ الذي يؤدّي إلى تحسينِ رفاهيةِ الإنسانِ البشريِّ والمساواةِ الاجتماعيةِ، والحدِّ منَ المخاطرِ البيئيةِ وتحقيقِ الاستدامةِ منَ النواحي الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والبيئيةِ.	الاقتصادُ الأخضرُ
الاقتصادُ الّذي يعتمدُ على الوقودِ الأحفوريِّ بشدةٍ.	الاقتصادُ البنيُّ
وقودٌ يحتوي على كمياتٍ بسيطةٍ منَ الكبريتِ ويتوافقُ معَ المعاييرِ الأوروبيةِ في استخداماتِ الكبريتِ.	الديزلُ الأخضرُ
هوَ مجموعةُ القواعدِ الّتي تعتمدُ على أصولِ العقيدةِ الإسلاميّةِ؛ وهيَ القرآنُ الكريمُ، والسنةُ النبويّةُ الشريفةُ، والاجتهادُ الفقهيُّ، وتهتمُّ جميعُها بمُتابعة الأعمالِ الاقتصاديّة ضمنَ البيئةِ الاجتماعيّةِ.	الاقتصاد الإسلامي
هيَ أداةٌ استثماريّةٌ قريبةٌ منَ التجارةِ العامّةِ، وهيَ اتفاقٌ على التبايعِ بثمنٍ يوازي رأسَ المالِ الأصلي، أيْ بسعرِالتكلفةِ، وإضافةِ الربحِ، بمقدارٍ مقطوعٍ محددٍ، أو بنسبةٍ مئويةٍ معينةٍ.	المرابحةُ
هيَ دفعُ الشخصِ الذي يملكُ المالَ مبلغًا منهُ لصاحبِ عملٍ أو مؤسسةٍ استثماريّةٍ؛ منْ أجلِ استثمارهِ وتحقيقِ ربح منهُ، يتمُّ توزيعُهُ وفقًا لنسبةٍ منَ الأرباحِ، ولا يُوزَّعُ هذا الربحُ إلا بعدَ إعادةِ قيمةِ رأسِ المالِ.	المضاربةُ

طموح زايد

(ثمانية أيام في الفضاء)

الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية



إعداد وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء

المحتويات



من هنا تبدأ قصّة انطلاق الإمارات نحو الفضاء

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - كان مهتمًا بمجال الفضاء بشكل كبير، وتقديرًا منه لأهمية العلم وأصحاب الإنجازات والإيمان بدورهم في تطور الشعوب والمجتمعات، استقبل عام 1974م الدكتور فاروق الباز الذي كان يعمل مديرًا للمتحف الأميركي الوطني لرحلات الفضاء آنذاك، ومعه رائد الفضاء الأميركي (جيمس إروين)، أحد رواد الفضاء الأميركيين الذين قاموا برحلات إلى القمر وأول هبوط بشري على سطحه عام 1971م أثناء برنامج أبولّو، حيث بعث هذا اللقاء العديد من الرسائل المهمة التي عكست رؤية القيادة وطموح زايد - طيب الله ثراه، وبعد ذلك بسنتين عام 1976م استقبل الشيخ زايد - رحمه الله - وفد رجال الفضاء الأميركي الذي ضم ثلاثة رواد فضاء أمريكيين والدكتور فاروق الباز، الذين زاروا أبوظبي بدعوة من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى الشيخ زايد - رحمه الله - على إنجازات وكالة ناسا للفضاء، وما حققه رواد الفضاء الأمريكيون، ووجه كلمة إلى رواد الفضاء الزائرين قائلًا لهم:



"إن ما توصلتم إليه من اكتشافات علمية يبشر بمستقبل طيب للعلم والعلماء وللبشرية أيضًا، فلا شك أن العلماء سيستفيدون من إنجازاتكم وخبراتكم في تجاربهم ودراساتهم وأبحاثهم العلمية التي يقومون بها لخدمة الإنسان والإنسانية، كالطب والعلوم الأخرى، إنكم بعملكم هذا قد مهدتم الطريق لغيركم من العلماء والرواد للوصول ومعرفة ما لم يتمكنوا من معرفته".

أولًا: "طموح زايد يعانق الفضاء"

"حلم زايد يتحقق"

أهدى رواد الفضاء للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - صورة للفضاء الخارجي وفيها علم الدولة، كان - رحمه الله - يتمعن في الصورة بكل اهتمام وهو يدرك تمامًا أن يومًا ما سيحمل أبناء دولة الإمارات بسواعدهم علم الدولة إلى الفضاء، واليوم - بعد أربعة عقود من الزمن - تحقق ذلك الحلم.

وخلال السنوات القادمة سيحمل مسبار إماراتي راية الدولة إلى المريخ، وبقيادة فريق عمل إماراتي أيضًا، وحلم آخر سيتحقق.

من يقرأ ويتمعن اليوم في الحوار الذي دار بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ورواد الفضاء الأميركيين آنذاك، يدرك تمامًا أن لزايد نظرة شمولية وفكرًا نيرًا وبعد نظر، وأنه حاكم يملك نظرة ثاقبة تجاه العلم والمعرفة وبناء الإنسان كان - رحمه الله - مهتمًا بمجال الفضاء بشكل كبير، حيث وجه الوفد لزيارة عدد من مدارس أبوظبي، حيث قام الرواد بزيارة ثانوية أبوظبي والمدرسة الأميركية والتقوا بطلابها، الذين تلقوا شرحًا وافيًا حول اكتشاف الفضاء ومعرفة أسراره، وأهمية ذلك للبشرية مستقبلًا، وقد بعث هذا اللقاء العديد من الرسائل المهمة التي عكست طموح زايد ورؤيته الحكيمة التي أكدت على أهمية تقدير العلم وأصحاب الإنجازات والإيمان بدورهم في تطور الشعوب والمجتمعات.

ومن يقرأ التاريخ يدرك أن مشروع وكالة الفضاء الإماراتية عمره (44) عامًا، وفي تحدٍ جديد مع الزمن، جاء إعلان المغفور له بإذن الله- الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. عن إنشاء وكالة الفضاء الإماراتية، وبدء العمل على مشروع لإرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ بقيادة فريق عمل إماراتي في رحلة استكشافية علمية تصل الكوكب الأحمر خلال السنوات السبع المقبلة، لتدخل الدولة بهذا الإعلان التاريخي وبشكل رسمي السباق العالمي لاستكشاف الفضاء الخارجي وسبر أغواره.

ثانيًا: الاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء

تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون من بين أفضل البلدان على مستوى العالم بحلول الذكرى السنوية الخمسين للاتحاد. وكجزء من هذه الرحلة الطموحة، تبذل دولة الإمارات العربية المتحدة جهودًا حثيثة وبناءة للانتقال بشكل متسارع نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، يركز على الابتكار حيث يلعب قطاع الفضاء فيه دورًا هامًا، باعتباره أحد القطاعات السبعة ذات الأولوية من ناحية الابتكار.

ويبرز هذا الالتزام في الإستراتيجية الوطنية التي تتبناها دولة الإمارات العربية المتحدة؛ لدفع مسيرة الدولة نحو تحقيق أهدافها الطموحة المحددة في وثيقة السياسة والإستراتيجية الوطنية للابتكار.

ثالثًا: برنامج الإمارات الوطني للفضاء



أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة -حفظه الله- وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- في شهر أبريل من عام 2017م عن إطلاق برنامج الإمارات لرواد الفضاء وهو برنامج وطني مستدام، والذي يتضمن إعداد رواد فضاء إماراتيين، وخطة لمئة عام تهدف إلى الوصول بمسبار «الأمل الإماراتي» إلى كوكب المريخ في عام 2021 م، تزامنًا مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وبناء أول مستوطنة بشرية على الكوكب الأحمر بحلول 2117م.

بدأ فريق اختيار الرواد في «مركز محمد بن راشد للفضاء» بالعمل لاختيار أول مجموعة رواد فضاء إماراتيين. وأول مهمة تندرج تحت البرنامج هي إرسال أول رائد فضاء إماراتي عربي لمحطة الفضاء الدولية.



دشنت دولة الإمارات العربية المتحدة مهمتها التاريخية إلى محطة الفضاء الدولية عبر شباب كانوا عند حسن الظن وأهلًا للعزم والثقة، حاملين معهم آمال وطموحات وطن، يمضي قدمًا برؤية قيادته الرشيدة، لتحقيق الإنجاز تلو الإنجاز، وتبوأ مقعد الريادة العالمية في مختلف المجالات، مسطرين بذلك قصة نجاح باهرة في مسيرة دولتهم.

أهداف برنامج الإمارات لرواد الفضاء:

- تطوير أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين.
- إرسال رواد الفضاء الإماراتيين للفضاء للقيام بمهام علمية.
- تعزيز ثقافة البحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إلهام الأجيال الجديدة.
- وضع بصمة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الخارطة العالمية للرحلات المأهولة للفضاء.
- دعم رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة لبناء اقتصاد مبني على المعرفة.

رابعًا: مراحل اختيار أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين



تم وضع خطة لاختيار أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين، حسب المعايير والمواصفات الدولية، حسب المراحل الآتية:

فتح باب التقديم للبرنامج الكترونيًا في ديسمبر 2017م.

إقفال باب التقديم للبرنامج في شهر مارس 2018م حيث وصل عدد المتقدمين إلى (4022) كان منهم أطباء، طيارين، مهندسين، علماء، عسكريين، ومن مجالات (STEM) المختلفة. وكان أكبر المتقدمين سنًا (67) عامًا، وأصغرهم شابة عمرها (17) عامًا.

تصفية المتقدمين جميعًا حسب المتطلبات الأولية لاختيار الرواد وتقليص العدد إلى (587).

تقييم (587) مرشح للبرنامج عن طريق خوضهم لاختبارات ذهنية ونفسية أولية عن طريق اختبار إلكتروني وتم اختيار أفضل (95) متقدم منهم.

وضع الـ (95) متقدم تحت الاختبارات الطبية والنفسية الأساسية لتقييم جاهزيتهم بدنيًا ونفسيًا، حيث أن بيئة الفضاء تعتبر قاسية وتحتاج جاهزية بدنية عالية، وأيضًا تحتاج أشخاص يمتلكون القدرة على التكيف فيها مع أشخاص من مختلف الثقافات والدول والتعامل معهم بكل مهنية.

ترشيح الـ (39) متقدم الذين اجتازوا الاختبارات الطبية والنفسية الأساسية للمقابلات الأولية مع فريق الاختيار ومهندسين وعلماء من «مركز محمد بن راشد للفضاء»؛ للتعرف عليهم وتقييم إمكاناتهم والمعرفة العلمية.

إرسال أفضل (18) متقدم إلى المقابلات النهائية مع قيادات في المركز وخبراء اختيار رواد الفضاء من ناسا.

ترشيح أفضل (9) متقدمين للبرنامج للذهاب إلى جمهورية روسيا الاتحادية، وبالتحديد مقر وكالة الفضاء الروسية (Roscosmos)؛ لخوضهم الاختبارات الطبية والنفسية المتقدمة والنهائية، والتي شملت اختبارات جهاز الطرد المركزي واختبار غرفة الضغط، وغيرها من الفحوصات؛ لاختبار إجهاد القلب وأجزاء أخرى من الجسم.

الإعلان في سبتمبر 2018م عن أول رائدي فضاء إماراتيين (هزّاع المنصوري وسلطان النيادي) حيث بدأت التدريبات لأول مهمة في مركز التدريب التابع لوكالة الفضاء الروسية (Roscosmos).



أول رائدي فضاء إماراتيين

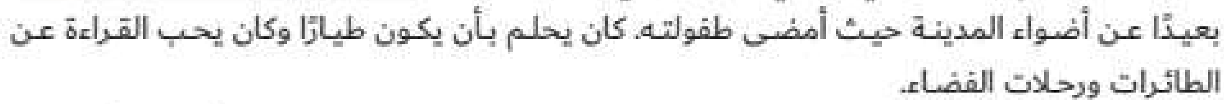
أول مهمة كانت لمحطة الفضاء الدولية بالتعاون مع وكالة الفضاء الروسية، حيث كان الانطلاق في 25 سبتمبر 2019م (واستغرقت 8 ليال)، والعودة في تاريخ 3 أكتوبر 2019م. وتم اختيار هزّاع المنصوري من ضمن الفريق الأساسي للمهمة وسلطان النيادي للفريق البديل للمهمة الذين أكملوا أكثر من (90) دورة تدريبية، وعدد ساعاتها (1400)، معظمها في جمهورية روسيا الاتحادية، وبعضها في وكالة الفضاء الأمريكية، ووكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، ووكالة الفضاء اليابانية (JAXA)، وأيضًا في دولة الإمارات العربية المتحدة.



هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي

أول رائد فضاء إماراتي، ضمن برنامج الإمارات لرواد الفضاء الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة -حفظه الله- وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- في عام 2017م، بهدف تدريب وإعداد فريق من رواد الفضاء الإماراتيين وإرسالهم إلى الفضاء للقيام بمهام فريق من رواد الفضاء الإماراتيين وإرسالهم إلى الفضاء للقيام بمهام علمية مختلفة.

ولد هزّاع المنصوري في 13 ديسمبر 1983م في منطقة الوثبة في أبوظبي، كان هزّاع في طفولته يحب الاستكشاف، وكان شغوفًا بمطالعة النجوم والشهب في الليالي المظلمة في صحراء ليوا



بعيدًا عن أضواء المدينة حيث أمضى طفولته. كان يحلم بأن يكون طيارًا وكان يحب القراءة عن الطائرات ورحلات الفضاء.

حصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة الصديق الحكومية الثانوية للبنين، في ليوا في منطقة الظفرة قاده شغفه للفضاء وحبه لخدمة وطنه إلى الالتحاق بالقوات المسلحة ليصبح طيارًا حربيًّا.
تخرج من كلية زايد الجوية واستطاع هزّاع بفضل تفوقه أن يصبح من أبرز طياري مقاتلات أف (16).

شارك في مناورات عسكرية وعروض استعراضية منها الذكرى الخمسين للقوات المسلحة الإماراتية اليوم الوطني الإماراتي عام 2017م.



• هزاع المنصوري يصل إلى الأرض اليوم بعد 8 أيام من العيش في «المحطة الدولية»

أول رائد فضاء إماراتي خريج مدرسة حكومية



هزاع المنصوري طالب بدعم المناهج المدرسية بموضوعات تحفز الطلبة على دراسة الفضاء.

سلطان النيادي أول رائد فضاء إماراتي (احتياطى)



هو أحد أول رائدي فضاء إماراتيين، ضمن برنامج الإمارات لرواد الفضاء.

ولد سلطان النيادي في قرية أم غافة، التابعة لمدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تلقى تعليمه في مدرسة أم غافة الابتدائية للبنين ومدرسة أم غافة الثانوية.

عمل والده كمدرب في سلاح الجو الإماراتي.

في طفولته، اعتاد سلطان أن يراقب النجوم والقمر في الليل وكان يحلم بأن يكون رائد فضاء عندما يكبر.

بعد إتمامه المدرسة الثانوية، التحق سلطان بالقوات المسلحة الإماراتية، ثم ذهب إلى بريطانيا للالتحاق بجامعة (برايتون) حيث حصل على درجة البكالوريوس (مع مرتبة الشرف) في هندسة الإلكترونيات والاتصالات في عام 2004م.

في عام 2008م، ذهب سلطان إلى أستراليا حيث حصل على درجة الماجستير في أمن المعلومات والشبكات من جامعة (جريفيث)، ثم ذهب مرة أخرى في عام 2011م حيث حصل على درجة الدكتوراه في تكنولوجيا (منع تسرب البيانات) من نفس الجامعة.

خدم في القوات المسلحة الإماراتية كمهندس أمن شبكات، وقاده تميزه إلى المشاركة في مؤتمرات دولية وتقديم أبحاث عدة في مجال عمله.

طموح زايد

بداية تحقيق طموح زايد والاستعداد للرحلة



طاقما الرحلة يقضيان فترة الحجز الصحي قبيل الانطلاق

تُعد المرحلة التي سبقت الانطلاق إلى المحطة الدولية، عاملًا مهمًا، في نجاح رحلات الفضاء بشكل عام حيث تم المحافظة على سلامة طواقم رواد الفضاء - الأساسية والبديلة - خلال فترة الحجز الصحي لمدة أسبوعين في بيئة نظيفة؛ لتجنب إصابتهم بأي أمراض قبيل الانطلاق في رحلتهم إلى المحطة الدولية من قاعدة (بايكونور كوزمودروم) الفضائية في (كازاخستان)، على أن تكون العودة في الرابع من أكتوبر على متن المركبة "سويوز إم إس 12".

وفي تلك الفترة من العزل الصحي، يكون طاقم الرحلة الأساسي - والبديل - في موقع ينعدم فيه الاحتكاك مع العالم الخارجي.

أبرم «مركز محمد بن راشد للفضاء» شراكات واتفاقات تعاون بين مع جهات ومؤسسات محلية واتحادية، من مختلف المجالات، لتكون جزءًا من الحدث، منها شراكة مع «جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية»، إذ اختار المركز من خلال الجامعة الطبيبة الإماراتية حنان السويدي «كطبيب رواد الفضاء»، في مهمة انطلاق أول رائد فضاء إماراتي، كذلك تعاون المركز مع «مؤسسة الإمارات»، التي تدعم جيل الشباب وتلهمهم لتطوير قدراتهم، وتعاون مع «جمعية الإمارات لهواة اللاسلكي» للتواصل مع هزّاع من خلال الراديو اللاسلكي.

بدأت الرحلة من محطة (بايكونور) الفضائية في (كازاخستان)، يوم 25 سبتمبر، عند الساعة الخامسة و(57) دقيقة مساءً بتوقيت الإمارات، ووصلت عند منتصف الليل، أما فتح بوابة المركبة للدخول إلى محطة الفضاء الدولية، فكان بعد ساعتين من التحام المركبة، وذلك للتأكد من إجراءات السلامة.





أولاً: مهام رائد الفضاء خلال الثمانية أيام



مهمة هزّاع المنصوري خلال الثمانية أيام شملت تجارب علمية وتعليمية، وقسمت لثلاث محاور أساسية:

المحور الأول: التجارب العلمية، والتي تم تحديدها بالتعاون مع شركاء عالميين وهم: وكالة ناسا (NASA)، ووكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، ووكالة الفضاء الروسية (Roscosmos).

بلغ عدد التجارب العلمية لمهمة هزّاع (16) تجربة علمية قبل وأثناء وبعد المهمة (ستة منها كانت على متن المحطة)، تشمل تجارب فيزيائية وبيولوجية وكيمائية، في بيئة منعدمة الجاذبية نسبيًا؛ وذلك لدراسة تفاعل المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان داخل المحطة مقارنة بالتجارب التي أجريت على الأرض، وهي ستكون المرة الأولى التي يتم فيها هذا النوع من الأبحاث على شخص من المنطقة العربية. بيانات هذه التجارب تساعد الباحثين والعلماء لمعرفة ما هي التغيرات التي تطرأ على جسم الأنسان في بيئة الجاذبية الصغرى وهل بيئة رائد الفضاء لها تأثير على تلك المعطيات والتي تساهم في أبحاث إمكانية عيش الأنسان في الفضاء الخارجي والكواكب الأخرى. ساهمت أبحاث والتجارب العلمية وتطوير تقنيات محطة الفضاء الدولية في تطوير القطاعات الأخرى على الأرض مثل: الطب، التعليم، العسكرية، والقطاع التقني لذلك حرص «مركز محمد بن راشد للفضاء» على أن تكون مهمة دولة الإمارات العربية المتحدة لمحطة الفضاء الدولية مليئة بالتجارب والأبحاث العلمية حتى نساهم في الخدمة البشرية.



تضمنت التجارب العلمية، دراسة نظام القلب والأوعية الدموية، وحركة تدفق الدم المركزية، وتأثير رحلة الفضاء على طاقة انقباضات القلب.

وفي تجربة أخرى، تمت دراسة مؤشرات حالة العظام، وتكوين الجسم، وتنظيم الغدد الصماء في رواد الفضاء قبل وأثناء وبعد الرحلة على المدى القصير، إضافة إلى تأثير الغذاء على العظام.

إضافة إلى ذلك، تمت دراسة آليات العمل وكفاءة مختلف التدابير المضادة ضد الاضطرابات في النشاط الحركي لرائد الفضاء في ظروف الطيران الفضائي، ودراسة تأثير الجاذبية الصغرى على نمو الخلايا والكائنات الدقيقة والجينات.

وتمت خلال (8) أيام قضاها أول رائد فضاء إماراتي على متن محطة الفضاء الدولية، دراسة التصور وإدراك الوقت، باستخدام نظارات (VR)، وتمارين معدة مسبقًا لقياس مدى إدراك الوقت وسرعته في الفضاء، مقارنة بالإدراك والتصور على سطح الأرض.

ومن بين التجارب أيضًا، جرى التحقق من سلوك السوائل تحت الجاذبية الصغرى، على مرحلتين، تناولت المرحلة الأولى من التجربة، المسائل التكنولوجية المتعلقة بقلة السوائل أثناء مناورات الأقمار الصناعية. فيما ساعدت المرحلة الثانية، على ملاحظة اضطراب الموجة الشعرية على سطح السائل في بيئة منخفضة الجاذبية. كما تمت دراسة أثر العيش في الفضاء على الشيخوخة الجسدية مثل: فقدان كثافة العظام؛ وتهدف هذه التجربة العلمية إلى دراسة كيفية تأثر المؤشرات الحيوية اللاجينية للشيخوخة بالتعرض للإشعاع أثناء رحلة الفضاء وكشف العلاقة بين التغيرات اللاجينية وعملية الشيخوخة عند البشر.



المحور الثاني: تجارب مبادرة «العلوم في الفضاء»

وهي تجارب علمية بسيطة تم اختيارها لتحاكي المحتوى التعليمي للمناهج الدراسية في الدولة، ومبادرة "العلوم في الفضاء" أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء» لمدارس الدولة.

فقد أقام المركز ورش عمل بمشاركة (16) مدرسة من مختلف الإمارات وإجراء هذه التجارب على الأرض؛ وقام هزّاع بإجرائها على متن المحطة لمقارنة النتائج.

ستكون فيما بعد نتائج هذه الدراسات موثقة ومتاحة لكافة مدارس الدولة والوطن العربي.

تمت تجارب العلوم في الفضاء باستخدام معدات وأدوات خاصة تتبع معايير السلامة في المحطة وهي (Mix Stix) و(Petri Dishes).



نطاق البحث (تجارب العلوم في الفضاء)

Petri Dishes	Mix Stix
نمو الجراثيم.	المواد والعلوم الفيزيائية.
نمو جذر النبات.	الفيزياء.
معدلات إنبات البذور.	نمو البكتيريا.
دراسات نمو الكائنات الدقيقة.	السوائل.
	التفاعلات الكيميائية الأساسية.
	علم الأحياء والدراسات النباتية.

المحور الثالث: المبادرات التعليمية، وهي أيضًا بالتنسيق مع وكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، ووكالة الفضاء اليابانية (JAXA)، ووكالة الفضاء الروسية (Roscosmos).

قام هزّاع المنصوري خلال تواجده على متن محطة الفضاء الدولية بإنتاج أكثر من (12) محتوى مصور باللغة العربية وذلك لأول مرة في التاريخ، سيكون بمثابة مرجع لطلابنا والكادر الأكاديمي ولجميع المهتمين بقطاع الفضاء وعلومه.

- يتضمن هذا المحتوى شرح كيفية العيش في بيئة منعدمة الجاذبية نسبيًّا بكافة الجوانب، ومنها: تحضير الطعام، النوم، الصلاة، التواصل مع الأرض والأهل، وغيرها من النشاطات.
- وقام هزّاع بجولة تعريفية على أقسام ووحدات المحطة ومختبراتها.
- بالإضافة إلى التطرق إلى تأثير بيئة الفضاء القاسية على جسم الأنسان من خلال مدى تأثير الجاذبية الصغرى والفراغ والإشعاع على رائد الفضاء وكيفية تجهيز بدلة الفضاء للحد من هذه التأثيرات.
- وخصص هزّاع وقت لقراءة قصص قصيرة من المحطة للأطفال.

ملخص لأبرز المهام اليومية الأساسية لمهمة هزّاع المنصوري في محطة الفضاء الدولية:

- يبدأ يومه عند الساعة السادسة صباحًا وينتهي جدوله عند الساعة التاسعة والنصف حسب توقيت جرنتيش GMT.
- الروتين الصباحي والروتين المسائي قبل النوم والوجبات الأساسية.
- الصلاة
- القيام بالتجارب العلمية في الأقسام المختلفة حسب خطة عمل اليوم، والتواصل مع العلماء في المحطة الأرضية بشأنها.
- القيام بالمبادرات التعليمية حسب خطة المقررة.
- التواصل مع الطبيب في المحطة الأرضية للتأكد من صحته.
- التواصل مع المحطة الأرضية لمناقشة الخطة اليومية.
- التصوير والتواصل مع القيادة و الجمهور والأهل.
- إجراء التجارب العلمية التعليمية (مبادرة العلوم في الفضاء)
- مشاركته مع رواد الفضاء في بعض العمليات والمبادرات.
- تجهيز عمليات الهبوط إلى الأرض والتدريب لها.

ثانيًا: يوم الانطلاق

اليوم الأول، من رحلة الثمانية أيام، بدأ في 25 سبتمبر 2019م:

تمثّل هذه الرحلة الخطوة الأولى ضمن خطط دولة الإمارات العربية المتحدة المتعلّقة بالفضاء، التي تندرج ضمنها إرسال رحلة إلى المريخ عام 2021م؛ لتتزامن مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

انطلق يوم الأربعاء 25 سبتمبر 2019م ثلاثة روّاد فضاء إلى المحطة الدولية للفضاء، وهم رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري، ورائدة الفضاء الأمريكية (جيسيكا مير)، ورائد الفضاء الروسي (أوليغ سكريبوتشكا).

صعد روّاد الفضاء على متن المركبة (سويوز أم أس 15)، التي ستأخذهم إلى محطة الفضاء الدولية (ISS)، وهي محطة تم بناؤها سنة 1998م، بموجب تعاون دولي بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية روسيا الاتحادية.

تستقبل المحطة رواد الفضاء على الدوّام، للانضمام إلى فريق عملها الدولي، والذي يضم (6) رواد فضاء يقضون (35) ساعة أسبوعيًّا في إجراء أبحاث علمية عميقة في مختلف التخصصات العلمية الفضائية والفيزيائية والبيولوجية وعلوم الأرض.





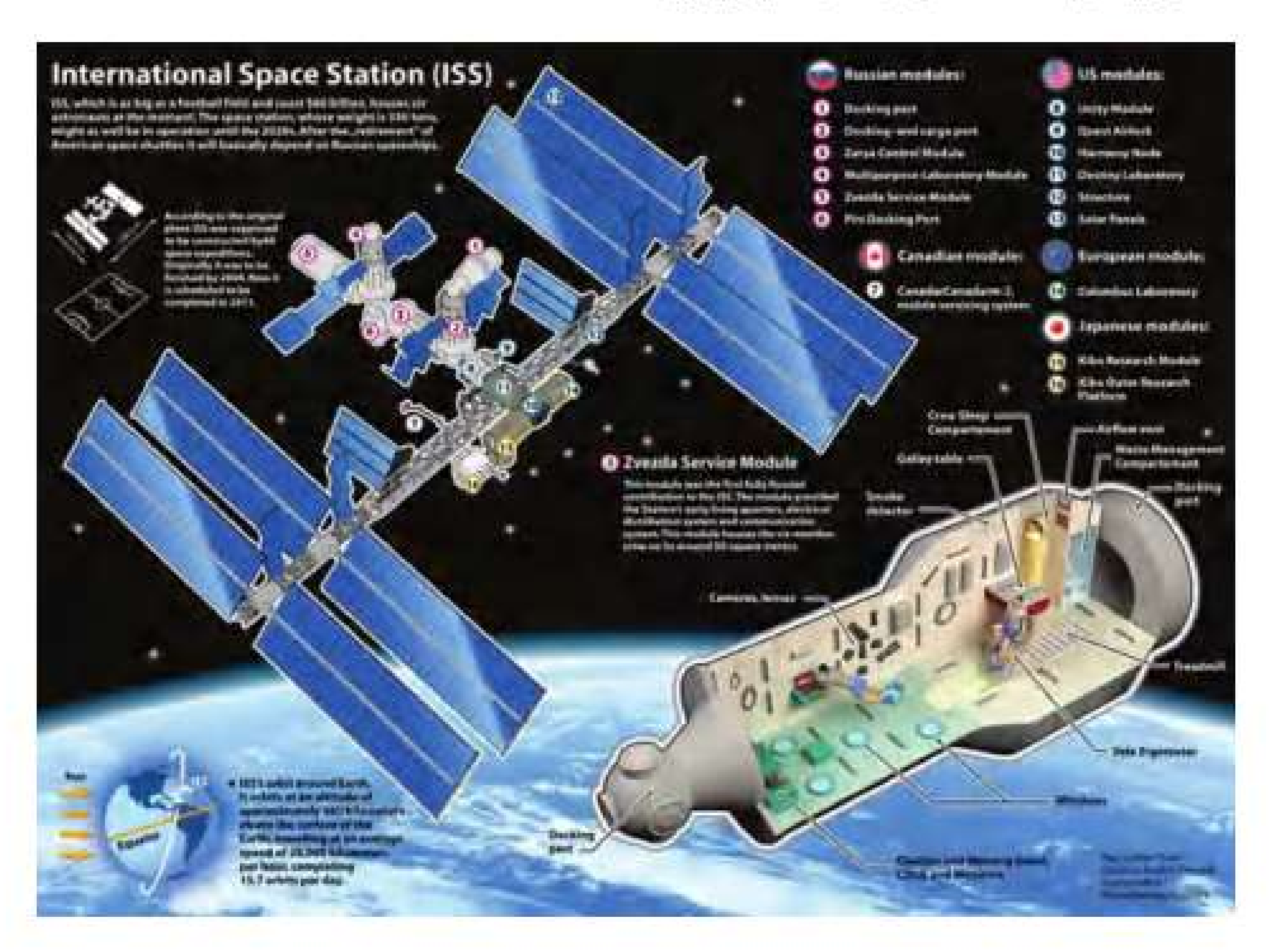



مركز محمد بن راشد للفضاء
MOHAMMED BIN RASHID SPACE CENTRE
Wednesday
25 September 2019
Time
(UAE)
Launch 17:56
Thursday
26 September 2019
Dock 00:00
The hatch opening 02:00
Baikonur - Kazakhstan
The International Space Station
طموح زايد
Supported by
هيئة تنظيم الاتصالات TRA
ICT Fund

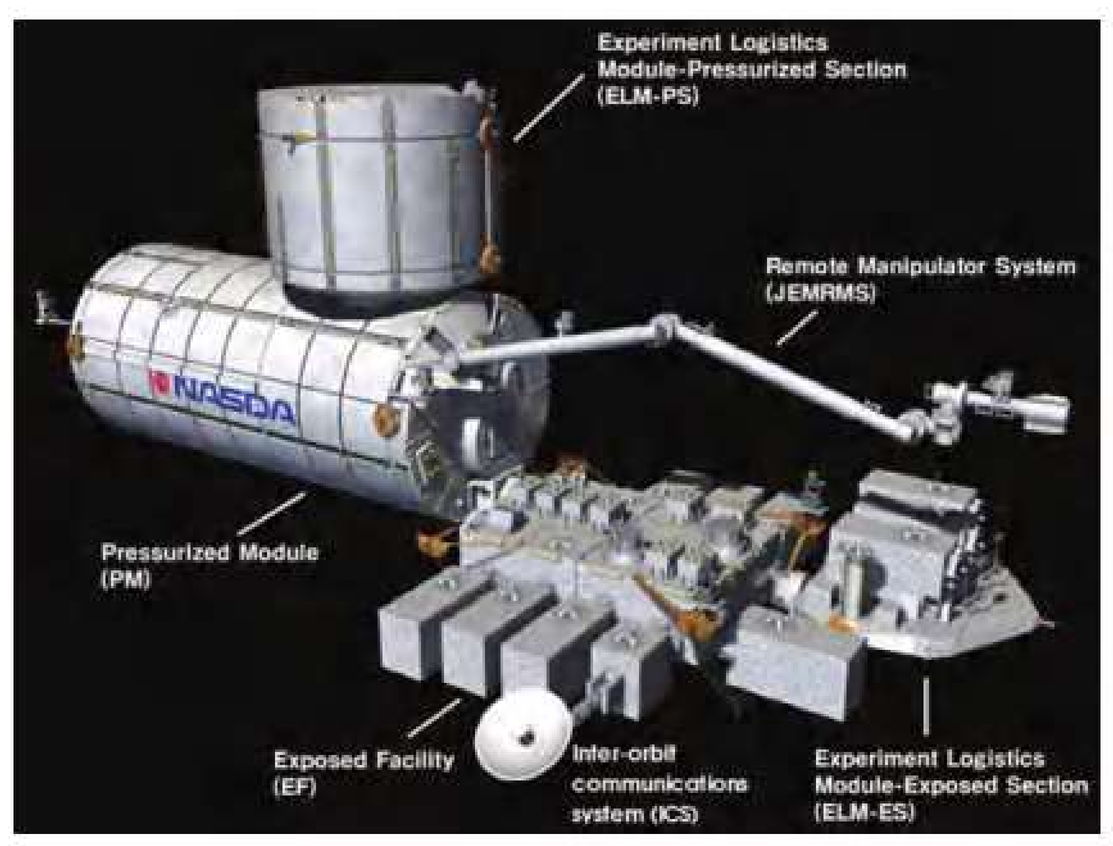

المرحلة الثالثة
يبدأ الاشتعال بينما لا تزال معلقة بالمرحلة الثانية، بعد فترة قصيرة تنفصل المرحلة الثالثة، ويقذف الهيكل الذي يربط المرحلتين.
بعد الإقلاع يسقط حطام الهيكل الذي يحمي المركبة الفضائية، على بعد 550 كلم.
المرحلة الثانية
انفصال صواريخ الهبوب، تليه المعززات الأربعة، التي تسقط بعد ذلك على بعد 350 كم.
المرحلة الأولى
إطلاق صاروخ «سويوز» من مركز بايكونور في سهوب صحراء كازاخستان. بعد الإطلاق، يتم قطع المركبة الفضائية تماماً عن الصاروخ، وبدخل في مدار يبلغ ارتفاعه 220 كم.
الإقلاع

محطة الفضاء الدولية:

- محطة الفضاء الدولية كبيرة بحجم ملعب كرة قدم. معظم المساحة تشغلها الألواح الشمسية والتي هي طويلة جدًّا حوالي (110) متر.
- المحطة تكمل دورة كاملة حول الأرض كل (90) دقيقة، لذا فان رواد الفضاء في المحطة يرون (16) شروق وغروب للشمس في اليوم الواحد.
- تبلغ سرعة دوران المحطة (28,000) كم في الساعة.
- وزن المحطة: (420,000) Kg.
- بعد المحطة عن الأرض: (390) Km.
- تم بناء محطة الفضاء الدولية سنة 1998م، بموجب تعاون دولي بقيادة الولايات المتحدة وجمهورية روسيا الاتحادية، وهم الشريكين الرئيسين، وبتمويل من كندا واليابان و(10) دول أوربية، وبلغت تكلفتها (100) مليار يورو.



- أضافت وكالة الفضاء الأوروبية للمحطة مختبر (Columbus)، ووكالة الفضاء الكندية (robot) أو "الذراع الكندي" خارج المحطة، وقدمت وكالة الفضاء اليابانية مختبر (Kibo) ضمن المحطة الأوروبية، والذي يضم حجيرة أو وحدة مكيفة الضغط وذراعًا آلية ووحدة ثالثة هي عبارة عن منصة خارجية مكشوفة للتجارب وعربات للأغراض اللوجستية.
- كما يحتوي المختبر على الكثير من الحمولات التي يمكن استخدامها من قبل رواد الفضاء الآخرين.
- منذ عام 2000م تم إرسال رواد الفضاء إليها لعمل التجارب والأبحاث العلمية فيها، وأقل عدد من رواد الفضاء تواجد فيها في نفس الوقت هو (3) أشخاص.



مختبر (كيبو)

تفاصيل المراحل التي تلت عملية الانطلاق

المراحل التي تلت عملية الانطلاق التي تمت عند الساعة 5:57 دقيقة بتوقيت الإمارات لصاروخ (سيوز إف جي)، في (بيكونور)، قد تمت على الشكل التالي:

- الانطلاق من منصة إطلاق الصاروخ إلى الفضاء الخارجي، واستغرق (9) دقائق.
- تم على الفور تنفيذ مناورات في مدارين عبارة عن اتصالات مع المحطة.
- تستغرق الرحلة كاملة من الأرض إلى محطة الفضاء الدولية (6) ساعات.
- استكمال (6) مدارات كاملة من لحظة وصول الفضاء الخارجي إلى لحظة وصول المحطة الدولية للفضاء.
- الإجراءات على متن المحطة تستغرق ساعتين.
- في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات الاحتفال في المحطة بما يعرف بمراسم «فتح البوابة».

نماذج من البرنامج اليومي لعمل هزّاع المنصوري على متن محطة الفضاء الدولية:

اليوم الأول:

بدأ رائد فضاء الإماراتي هزّاع المنصوري، في تنفيذ المهام العلمية المقررة على متن محطة الفضاء الدولية؛ وذلك عقب وصوله بسلام إلى المحطة الدولية الساعة الثانية صباحًا واثنتي عشرة دقيقة بتوقيت دولة الإمارات العربية المتحدة، الموافق الخميس 26 سبتمبر 2019م، على متن مركبة الفضاء الروسية (سويوز أم أس 15)، مع طاقم المهمة الذي يضم رائد الفضاء الروسي (أوليغ سكريبوتشكا)، ورائدة الفضاء الأمريكية (جيسيكا مير).

وكان برنامج هزّاع المنصوري، حسب ما أفاد به «مركز محمد بن راشد للفضاء»، في يومه الأول قصيرًا إلى حد ما؛ وذلك بسبب وصول المركبة الفضائية إلى محطة الفضاء الدولية في وقت متأخر. وبدأ يومه بعد أن أخذ قسط من الراحة بالصلاة، ثم التواصل مع المحطة الأرضية في موسكو؛ حيث تحدث مع الفريق الأرضي وأبلغهم جدوله اليومي، كما تحدث مع الدكتورة حنان السويدي، طبيبة رواد الفضاء، التي تتابع حالته الصحية خلال فترة تواجده في الفضاء.

وباشر رائد الفضاء الإماراتي، بعد ذلك إجراء التجارب التي حملها معه من مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن مبادرة "العلوم في الفضاء"، التي أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء»، بالتعاون مع شركة (نانو - راكس)، بمشاركة (16) مدرسة من الدولة. وأجرى "المنصوري"، هذه التجارب على متن محطة الفضاء الدولية في بيئة الجاذبية الصغرى، ثم أرسلت النتائج إلى الأرض لمقارنتها مع نتائج التجارب الموازية، التي تم إجراؤها على الأرض لبناء أساس للمقارنة بين البيئتين المختلفتين؛ حيث ستسهم هذه التجارب في رفد المناهج الإماراتية بمواد علمية جديدة تكون نتاج المهمة الأولى المأهولة للإمارات إلى الفضاء يتابع "المنصوري"، يوميًا (3) تجارب متنوعة لملاحظة تأثير الجاذبية الصغرى عليها تشمل إنبات البذور ونمو بعض الكائنات المائية، إضافة إلى متابعة معدلات تأكسد الفولاذ في ظل انعدام الجاذبية.

وأجرى رائد الفضاء هزّاع المنصوري، عدة تجارب على متن محطة الفضاء الدولية لدراسة تفاعل

المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان في الفضاء مقارنة بالتجارب التي أجريت على سطح الأرض، ودراسة مؤشرات حالة العظام، والاضطرابات في النشاط الحركي، والتصور وإدراك الوقت عند رائد الفضاء، إضافة إلى ديناميات السوائل في الفضاء، وأثر العيش في الفضاء على البشر.

اليوم الثاني:

بدأ رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري يومه الثاني على متن محطة الفضاء الدولية بالتواصل مع فريق العمل المتواجد في المحطات الأرضية في موسكو ودبي وهيوستن وتحدث مع الفريق الأرضي وأبلغهم بجدوله اليومي.

وتم تنظيم لقاءين مباشرين أحدهما عبر (الفيديو) والآخر عبر موجات (الراديو) بين المنصوري وعدد من طلاب المدارس والجمهور من «مركز محمد بن راشد للفضاء» في دبي وذلك بالتعاون مع وكالة ناسا الأمريكية.

وأتيحت للحضور فرصة طرح الأسئلة والتفاعل مع المنصوري وتمحورت الأسئلة حول شعوره لحظة الانطلاق وحول الجاذبية الصغرى والتأقلم معها، كما سئل المنصوري عن إحساسه حين شاهد الأرض من الفضاء وما إذا كان قد شاهد دولة الإمارات العربية المتحدة، وقال إنه كان أجمل شعور لديه حين شاهد الوطن من الفضاء.

وكان المنصوري في مختبر (كولومبوس) التابع للوحدة الأوروبية على متن محطة الفضاء الدولية، في وقت اجراء اتصال (الفيديو). وتحدث مع الدكتورة حنان السويدي طبيبة رواد الفضاء التي تتابع حالته الصحية طوال فترة تواجده في الفضاء.

وسجل المنصوري (فلمًا) مدته ساعة يوثق الحياة على متن محطة الفضاء الدولية ومكوناتها، إضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها رواد الفضاء في حين سجل يومياته لمدة (15) دقيقة.

وأجرى هزّاع المنصوري تجربة على ديناميات السوائل في الفضاء، وذلك للتحقق من سلوك السوائل تحت معامل الجاذبية القياسي (gravity) وتناول الجزء الأول من التجربة المسائل التكنولوجية المتصلة بتسرب السوائل أثناء الحركة في الفضاء بينما رصد الجزء الثاني اضطراب الموجة الشعرية على سطح طبقة سائلة في بيئة منخفضة الجاذبية. ثم باشر هزّاع بعد ذلك بإجراء عدد من التجارب التي يحملها معه من مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن مبادرة العلوم في الفضاء التي أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء».

كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - قد أجرى اتصالاً مع هزّاع المنصوري في ثاني أيام تواجده على متن محطة الفضاء الدولية، وذلك خلال زيارة سموه لمقر «مركز محمد بن راشد للفضاء» في دبي، مهنئًا إياه بوصوله بحفظ الله ورعايته إلى المحطة في انجاز تاريخي لدولة الإمارات العربية المتحدة والأمتين العربية والإسلامية.

ونقل سموه تحيات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة -حفظه الله، إلى هزّاع المنصوري وتمنياته له بالتوفيق في أول رحلة إماراتية مأهولة إلى الفضاء مع كونه أول رائد فضاء عربي يزور محطة الفضاء الدولية محققًا طموح زايد في بلوغ الفضاء.



ماذا حمل رائد الفضاء الإماراتي معه للفضاء؟



أطعمة إماراتية في الفضاء:



الملابس الإماراتية في الفضاء:

هزّاع المنصوري ارتدى الكندورة - الزي الإماراتي - في محطة الفضاء الدولية... نفخر بزينا الوطني على الأرض وفي الفضاء.



التحدث باللغة العربية وأداء الصلاة في الفضاء:

أجرى هزّاع المنصوري في هذه المهمة تجارب علمية، وقام بتسجيل أول (فيديو) باللغة العربية يأخذ فيه الجمهور العربي في جولة داخل المحطة. وكما استطاع هزّاع أن يسجل (فيديو) يشرح فيه كيفية الصلاة على متن المحطة الفضائية الدولية. وقد أدى هزّاع الصلاة من قبل على متن مركبات ذات سرعات عالية، إذ ذكر: "أنا طيار مقاتل، وصليت من قبل على متن الطائرة".



هبوط هزّاع المنصوري على سطح الأرض

هبوط مركبة الفضاء:

في يوم الثالث من أكتوبر 2019م وبتمام الساعة الثانية والدقيقة (58) بعد الظهر بتوقيت الإمارات، هبطت مركبة الفضاء التي تحمل رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري على نقطة مسطحة من سهل (جيزكازجان) وسط كازخستان، وتحديدًا على مسافة (661) كم بعيدًا عن النقطة التي انطلق منها في 25 سبتمبر الماضي.

مراحل الهبوط من محطة الفضاء الدولية
Landing phases from the ISS

Hatch closes
إغلاق مدخل المركبة

Undocking
انفصال المركبة

Separation & deorbit burn
الاستعداد لدخول الغلاف الجوي

Separation of modules
& entering the atmosphere
انفصال وحدات المركبة ودخول الغلاف الجوي

Opening parachutes
فتح المظلات

Soft-landing engine firing
إطلاق المحرك للهبوط السلس

Touchdown
هبوط المركبة





الخروج من المركبة:

هرع فريق المنقذين على الفور، بعد التعرف على موقع الهبوط عبر الأقمار الصناعية، كي يتم قطع حبال المظلة، حتى لا يتم انجرارها في السهل بدفع الهواء. بعدها تم فتح صمامات التنفس وإخراج المنصوري، لكي يوضع مباشرة على كرسي مريح.



التأقلم مع الوقوف:

من المعروف أن رواد الفضاء في العادة، يحتاجون إلى وقت لكي تتأقلم أجسادهم مجددًا مع جاذبية الأرض، بعد الأيام التي يقضونها في مجال منعدم الجاذبية، لذلك لم يكون المنصوري قادرًا على الوقوف مباشرة، بل التعود تدريجيًّا على ذلك، في ظل اخضاعه إلى فحوصات طبية عاجلة تتعلق بالدورة الدموية والعمود الفقري والدماغ وأمور أخرى ضرورية.

الاتصال بوالدته:

كان المنصوري قد شارك عبر (فيديو) مصور سجل قبل رحلته، بأن أول اتصال هاتفي سيقوم به، بعد الهبوط، سيكون مع والدته. وقال بتأثر: "سأقول لها: لقد تمت المهمة بنجاح كبير، وقد تمكنت من رفع اسم الإمارات عاليًا وتحقيق الحلم".



احتفال:

احتفل رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري مع زميليه الأمريكية والروسي بما يعرف بـ «فتح البوابة» لمحطة الفضاء الدولية، وذلك عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات.

الاحتفال في المطار:

بعد ذلك نقل المنصوري عبر طائرة مروحية إلى مطار "كاراغاندي" في كازخستان، حيث تنظم مراسم الاحتفال ومؤتمر صحافي.

وصول هزّاع المنصوري للفضاء هو رسالة لكل الشباب العربي.. بأننا يمكن أن نتقدم... ونتحرك للأمام.. ونلحق بالآخرين...محطتنا القادمة هي المريخ عن طريق مسبار الأمل الذي صممه ونفذه شبابنا بكل اقتدار.

محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله.



طمــوح زايــــد

راجع بعون الله إلى الدار	...	هزاع والرده حميده
بعين العرب سويت مقدار	...	لأجل الوطن فعلك يزيده
وأحلام زايد دايم إكبار	...	وع عيال زايد مب جديده
تلبس أكاليل من الغار	...	من الفضا ورحله سعيده
فخر العرب وإسمك بهم طار	...	ف أكوان وأجرام بعيده
عرف بوخالد كيف يختار	...	قايد ونظراته سديده
فارس على العادين كرار	...	عساه أيامه مديده
له نظرة تبعد ع الأنظار	...	والعلم منه نستفيده
شعبه يحبه كبار وصغار	...	وكل العرب حكمه تريده
وخوانه لي زاكين وخيار	...	ذخري للأوقات الشديده
طموحنا عالي ونختار	...	نمضي إلى المريخ سيده
وشبابنا باسل ومغوار	...	عن الهدف ماشي يحيده

لو كان أبوكم زايد اليوم موجود، بيكون جدًا فخور.

محمد بن زايد آل نهيان ، رئيس الدولة - حفظه الله.

السفر إلى موسكو والالتقاء بطبيبة الفضاء:

بعد الاتصال سافر رائد الفضاء الإماراتي إلى العاصمة الروسية موسكو، حيث خضع هناك إلى فحوصات طبية متخصصة، بحضور فريق من الخبراء من بينهم "طبيبة الفضاء الإماراتية" الدكتورة حنان السويدي. التي أشادت بالصحة الجسدية والجهوزية الذهنية والنفسية لرائد الفضاء المنصوري وإيمانها بقدرته على مواجهة البيئة القاسية في الفضاء، والمختلفة تمامًا عن الأرض، بسبب انعدام الجاذبية بشكل رئيسي، الأمر الذي قد يكون له تأثير على وظائف معينة في الجسم.

وأمضى المنصوري بضعة أيام في موسكو تخللتها لقاءات وتقارير عن رحلته، قبل عودته غانمًا إلى أرض الوطن الإمارات.

أولًا: قيادتنا الحكيمة ومتابعة استثنائية للحدث التاريخي.





متابعة لحظة الإنطلاق من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة -حفظه الله.



ولي عهد دبي سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم يتابع من «مركز محمد بن راشد للفضاء»
انطلاق رحلة هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي لمحطة الفضاء الدولية

ودوّن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة -حفظه الله، عبر حساب "تويتر":

"الحمد لله على عودة هزّاع المنصوري سالمًا إلى الأرض، بعد رحلة ناجحة إلى محطة الفضاء الدولية.. نبارك لشعب الإمارات هذا الإنجاز التاريخي... ماضون بعزم أبناء زايد لتحقيق طموحنا للوصول إلى المريخ".

عبّر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - عن فخره بإنجاز هزّاع المنصوري، أول رائد فضاء إماراتي، وعودته سالمًا إلى الأرض، بعد رحلة استمرت (8) أيام إلى محطة الفضاء الدولية.

وقال سموه في تدوينة عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر":

"نحمد الله على وصول ابن الإمارات هزّاع المنصوري سالمًا للأرض، بعد أول رحلة لرائد فضاء عربي لمحطة الفضاء الدولية.. فخورون بالإنجاز، وفرحون بالمعرفة والخبرة التي اكتسبناها، ومتفائلون بالطريق الجديد الذي فتحناه لأجيالنا نحو الفضاء".

استقبال هزّاع المنصوري وسلطان النيادي في المطار الرئاسي بأبوظبي:

استقبل استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة -حفظه الله، رائدي الفضاء الإماراتيين هزّاع المنصوري وسلطان النيادي لدى وصولهما مطار الرئاسة عائدين من جمهورية روسيا الاتحادية بعد نجاح رحلة المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية. وذلك تقديرًا من قيادة الدولة واعتزازًا بأبناء الإمارات الذين يسهمون في رفعتها وبناء أمجادها بين الأمم.







كما كان في الاستقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة وسمو الشيخ هزّاع بن زايد آل نهيان نائب حاكم إمارة أبوظبي.

وكان في استقبال المنصوري والنيادي وفريق العمل، سمو الشيخ خالد بن محمد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي والشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان المدير التنفيذي لمكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للمطارات والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان.

وقد عاد برفقة هزّاع وزميله رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي.. وفد من «مركز محمد بن راشد للفضاء» يترأسه سعادة حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة «مركز محمد بن راشد للفضاء»، وسعادة يوسف الشيباني، المدير العام للمركز، وكذلك أعضاء فريق المركز الذين كانوا متابعين لمهمته الفضائية من مركز التحكم في المحطة الأرضية التابعة لوكالة الفضاء الروسية؛ ومنهم المهندس سالم المري، مدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وسعيد كرمستجي، مدير مكتب رواد الفضاء في «مركز محمد بن راشد للفضاء» والدكتورة حنان السويدي، طبيب رواد الفضاء والتي كانت تتابع حالة هزّاع المنصوري الصحية.



وفور دخول الطائرة الخاصة التي تقل هزّاع المنصوري والنيادي أجواء دولة الإمارات العربية المتحدة رافقتها طائرات حربية تكريما لهما وترحيبًا بعودتهما إلى أرض الوطن.. كما قدم فريق فرسان الإمارات عرضًا جويًّا رافق هبوط الطائرة حيث كان في الاستقبال ذوو رائدي الفضاء على أرض المطار.. ثم توجه الجميع إلى القاعة الرئيسية في مطار الرئاسة حيث كان في الاستقبال عدد من الوزراء وممثلو الجهات الحكومية في الدولة وموظفو «مركز محمد بن راشد للفضاء» بجانب طلاب المدارس الذين يرتدون زي رواد الفضاء ويلوحون بأعلام الدولة ومجموعات من الطيارين والمهندسين والأطباء والمسعفين ورجال الدفاع المدني والقوات المسلحة والشرطة والجهات الأمنية.. كما شهد الاستقبال مشاركة فرق الفنون الشعبية التي قدمت العروض والأهازيج التراثية ابتهاجًا بهذه المناسبة.

وهنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة - حفظه الله، بهذه المناسبة.. هزّاع المنصوري على سلامة العودة من رحلته الناجحة والموفقة إلى محطة الفضاء الدولية.. مشيدًا بالروح العالية والهمة الكبيرة وقوة الإرادة التي ظهر بها خلال كل مراحل هذه الرحلة مما أسهم في نقل صورة طيبة عن الإمارات وشعبها إلى العالم كله، وأكد ريادتها وقوة إرادتها للمشاركة في مسيرة التقدم الإنساني.



وأثنى سموه على سلطان النيادي وما أظهره من حماس وإخلاص في مساندة أخيه هزّاع قبل الرحلة وأثناءها مؤكدًا أن العمل بروح الفريق الواحد هو أساس النجاح والتفوق.
وعبر سموه عن شكره وتقديره الكبيرين لكل أعضاء الفريق الإماراتي الذين أسهموا في الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية وساعدوا على نجاحها وتحقيقها الأهداف المرجوة منها، من مهندسين وفنيين وغيرهم، لأنهم جميعًا عملوا بروح واحدة لهدف واحد هو رفع اسم الإمارات عاليًا في الساحة الدولية.
وخاطب سموه هزّاع وسلطان قائلًا:
"أنتما نموذجان للشباب الذي نفخر به ونراهن عليه للمنافسة الحقيقية والجادة في مضمار التطور والتقدم في العالم، وأنتما اليوم نموذج وقدوة حسنة لكل الشباب الإماراتي والعربي، وستظل الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية مصدرًا للإلهام وحافزًا لشباب الوطن للعمل بصدق من أجل رفعة الإمارات وتقدمها".
وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة - حفظه الله:
"إن دولة الإمارات العربية المتحدة عندما وضعت برنامجها للفضاء كان إصرارها منذ البداية على أن يكون تنفيذ هذا المشروع بأيدي أبنائها وعقولهم، ولذلك عملت بقوة من أجل إعداد الكوادر المواطنة المؤهلة والمدربة في هذا المجال، لأن هدفها هو المشاركة الفاعلة في استكشاف الفضاء والانخراط الحقيقي في علومه ومعارفه كونه جزءًا من سعيها لتحقيق التنمية المستدامة وبناء اقتصاد قائم على المعرفة".
وأكد سموه أن الإمارات تنظر إلى أبنائها، منذ عهد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - على أنهم هم ثروتها الحقيقية، وأن الاستثمار فيهم هو الاستثمار الأمثل للحاضر والمستقبل.. مشيرًا إلى أن هزّاع المنصوري وسلطان النيادي، وإخوانهما العاملين في برنامج الإمارات للفضاء، هم من يضعون الأسس القوية للانطلاق نحو تحقيق طموحاتنا في هذا الشأن، وصولًا إلى المريخ.. ودعا سموه المنصوري والنيادي وزملاءهما في برنامج الفضاء الإماراتي إلى المثابرة ومواصلة العمل والجهد والاجتهاد خلال الفترة القادمة لأن الطريق لا يزال طويلًا وطموحات الإمارات في مجال الفضاء كبيرة وتعتمد بشكل أساسي على أبنائها في تحقيقها.
وأعرب سموه عن ثقته في أن أبناء الوطن قادرون على النجاح في التحدي الذي يواجهونه في هذا المجال.. مؤكدًا أن ما قام به هزّاع وسلطان يثبت أن رهان الإمارات على أبنائها هو الرهان الرابح.

مشهد مؤثر

انحنى رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري، وقبّل قدم والدته التي كانت في انتظار وصوله في مطار الرئاسة في أبوظبي، بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة - حفظه الله.

ثانيًا: قيم التسامح والتعايش في محطة الفضاء الدولية

تقدّم دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم رسائل متنوعة للتسامح والتعايش والتقدم البشري والأخوة الإنسانية، في وقت يمثل حضورها اللافت في الأمم المتحدة ومشاركتها الفاعلة في غير فعالية على هامش الاجتماعات الجمعية العامة، بالتزامن مع وصول هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية، مؤشّرًا على هذا الدور الإماراتي المتنامي.

ففي مقر متحف مكتبة «مورغان» التاريخي الشهيرة في وسط مدينة نيويورك، أقام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، حفل استقبال رسميٌّ على هامش أعمال الدورة الـ (74) للجمعية العامة للأمم المتحدة. حضر حفل الاستقبال عدد من رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية لدى الدول الخليجية والعربية والأجنبية الصديقة، بالإضافة إلى كبار المسؤولين في المنظمات الدولية، وفي الإدارة الأمريكية إلى جانب أعضاء وفد الدولة الرسمي المشارك في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

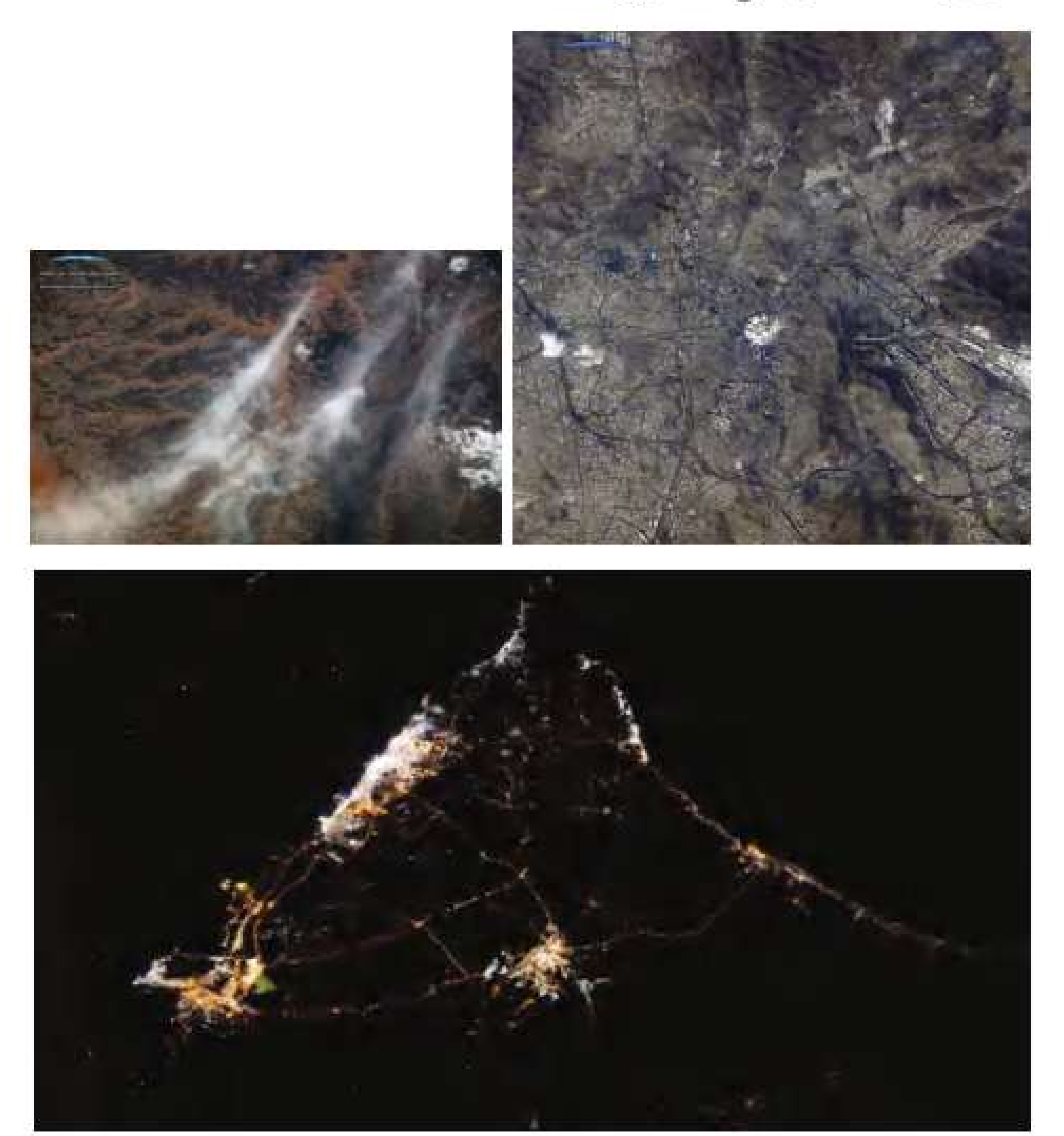
يوم استثنائي:

وخلال كلمة موجزة نيابة عن سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، رحب معالي عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي بالحضور، مشيرًا إلى أن حفل الاستقبال جاء في يوم استثنائي خاص لدولة الإمارات العربية المتحدة مع وصول هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية، ليبدأ مباشرة مهمته العلمية على متن المحطة الدولية. وأكد معاليه أن هذا الإنجاز التاريخي بمثابة رمز للتسامح والتعايش والتقدم البشري، حيث يتعاون الجميع على حد سواء ويعملون معًا لتحقيق الإنجاز في قطاع الفضاء.

مهمة الإمارات للفضاء.. رسالة تسامح وتعايش من «دار زايد» للعالم:

تجسد مهمة هزّاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية رسالة التسامح الراسخة في "دار زايد" كما تعكس قيم التعايش الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة التي يعيش على أرضها أكثر من (200) جنسية من مختلف أنحاء العالم. كما حملت مهمة هزّاع المنصوري أيضًا رسائل اعتزاز بالهوية الوطنية لأول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية حيث حرص على ارتداء "الكندورة والغترة" في المحطة الدولية للفضاء معربًا عن سعادته وفخره بارتداء الزي الإماراتي على متن المحطة الدولية ومشاركة هويته مع زملائه رواد الفضاء. كما اطلع رائد الفضاء الإماراتي هزّاع المنصوري زملاؤه من رواد الفضاء المتواجدين على متن المحطة على أبرز العادات والتقاليد الإماراتية وقدم لهم (3) أطباق طعام إماراتية.

صور من الفضاء التقطها هزّاع المنصوري:



هزّاع المنصوري يلتقط صورتين لمكة المكرمة ودولة الإمارات العربية المتحدة.











أبرز نتائج رحلة الإمارات للفضاء

- تحقيق حلم الشيخ زايد - رحمه الله - ورؤية قيادتنا الرشيدة لمستقبل الوطن، التي ترجمت بصورة عملية قدرة الإنسان الإماراتي على إحراز إنجازات نوعية لها قيمتها وأثرها في دعم مسيرة العالم نحو غد يحمل الخير للإنسان، ويقدم له من الحلول ما يعينه على مواجهة ما يحيط به من تحديات آنية ومستقبلية.
- يعتبر أول رائد فضاء من المنطقة العربية يشارك في الأبحاث على متن المحطة الفضائية الدولية والتي ستسهم بشكل كبير في إثراء المعرفة الإنسانية والخروج بقاعدة بيانات يمكن مشاركتها مع مختلف الجهات المحلية والدولية والتي بدورها ستفتح آفاقا جديدة في المجتمع العلمي العالمي.
- أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة بذلك الدولة رقم (19) التي ستسهم في الأبحاث العلمية عن طريق بيانات سيقدمها هزّاع المنصوري، وستكون مرتبطة بجسم الإنسان وحياته.
- إجراء (16) تجربة علمية بالتعاون مع وكالات فضاء عالمية، منها وكالة الفضاء الروسية (Ros-cosmos)، ووكالة الفضاء الأوروبية، بينها (6) تجارب على متن محطة الفضاء الدولية؛ لدراسة تفاعل المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان في الفضاء، مقارنة بالتجارب التي أجريت على سطح الأرض، ودراسة مؤشرات حالة العظام والاضطرابات في النشاط الحركي والتصور وإدراك الوقت عند رائد الفضاء، إضافة إلى ديناميات السوائل في الفضاء، وأثر العيش في الفضاء على البشر وتجربة النخلة في الفضاء.
- إجراء تجارب تخص المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن مبادرة العلوم في الفضاء التي أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء»؛ شاركت في إجرائها على الأرض حوالي (16) مدرسة إماراتية بوجود رائد الفضاء هزّاع المنصوري في المرحلة الأولى، وقام هزّاع بإجرائها في بيئة منعدمة الجاذبية تقريبًا على متن المحطة لمقارنة النتائج.
- مشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة العالم في تحقيق طموحاتها الكبرى من خلال نجاحها في إرسال أول رائد إلى المحطة الفضائية الدولية، حيث جسدت دولة الإمارات العربية المتحدة اهتمامها بعلوم الفضاء من خلال إطلاق برنامج الإمارات الوطني للفضاء، والذي يندرج ضمنه برنامج الإمارات لرواد الفضاء، ونرى اليوم أولى ثمار نجاح هذا البرنامج.
- تحقيق شراكات إستراتيجية مع كبرى وكالات الفضاء العالمية، من بينها وكالة الفضاء الاتحادية الروسية، ووكالة استكشاف الفضاء اليابانية، ووكالة الفضاء الأوروبية، ووكالة الفضاء الأمريكية، وذلك ضمن رؤية القيادة الرشيدة في إعداد كوادر إماراتية تحقق المزيد من الإنجازات في صناعة علوم وأبحاث الفضاء.

- رفد المناهج الإماراتية بمواد علمية جديدة تكون نتاج المهمة الأولى المأهولة للإمارات إلى الفضاء، تعد بداية لبناء منظومة متكاملة تهدف لاستدامة برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وتأهيل وتدريب المزيد من رواد الفضاء الإماراتيين؛ للمساهمة في إثراء المنطقة العربية بشكل خاص والمجتمع العلمي الدولي، والتي ستفتح الطريق لمزيد من الرحلات الفضائية الإماراتية المأهولة التي ستسهم بشكل كبير في وضع خارطة مستقبلية لاستكشاف أعماق الفضاء.
- إرسال رسائل ملهمة من دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم عنوانها الطموح والتسامح والتعاون والتعايش السلمي وتمكين الشباب وأهمية العلم والمعرفة ودورهما في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات وخدمة البشرية، والاعتزاز باللغة العربية والهوية الوطنية حيث حرص رائد الفضاء الإماراتي على ارتداء "الكندورة والغترة" في المحطة الدولية للفضاء.
- ظهور صناعات جديدة دقيقة مثل: البرمجة وتصنيع الروبوتات وأجزاء الأقمار الصناعية، حيث أن الانفاق والاستثمار في هذه المشروعات يعطي مردودًا اقتصاديًّا كبيرًا، وتتوقع وكالة الإمارات للفضاء نموًّا بصناعات الفضاء بنسبة (10%) سنويًّا والتي تتركز في شركة الاتصالات الفضائية ومنظومة الأقمار الصناعية.

تعد مشاريع الإمارات وفي مقدمتها مسبار الأمل وإرسال رواد إماراتيين للفضاء، مشروعات طموحة جدًّا وتفتح الأبواب للعلماء للتعرف على معلومات جديدة عن كوكب المريخ وفتح المجال واسعًا للوصول للكوكب الأحمر وبناء أول مستوطنة بشرية على سطح الكوكب الأحمر بحلول عام 2117م.

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

04-2176855

www.moe.gov.ae

ccc.moe@moe.gov.ae